ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد التاسع عشر، السنة العاشرة، شهر شعبان ١٤٤٧هـ . شباط ٢٠٢٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد التاسع عشر

السنة العاشرة، شهر شعبان ١٤٤٧هـ . شباط ٢٠٢٦م

العتبة العباسيّة المقدّسة
الهيأة العليا لإحياء التراث
مركز إحياء التراث

العتبة العباسيّة المقدّسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث - كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد التاسع عشر، السنة العاشرة (شباط 2026)-
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
ISSN: 2521 - 4586
1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربيّة--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2026 NO. 19

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:
٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣
للاطلاع على إصدارات مجلة الخزانة ومتابعة جديدها، يُرجى مسح رمز QR أدناه:

سعر البيع
داخل العراق: 10$ - خارج العراق: 15$

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيأة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

د. مهدي مجتهديّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتّمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

عَزِيمَةٌ أَبَتْ أَنْ تَشِيخَ

رئيس التحرير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمّد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

في زمنٍ خضعت فيه النفوس لزخارف الدّنيا وفِتنها، ومالت فيه العقول إلى الخمولِ والجمود حتى كادت فيه الهِمم تكِلُّ وتندثر، تطلُّ علينا رموزٌ عظيمة، تُزيّن سماء الفكر بأنوار العلم، كالنجوم الزاهرة والكواكب المتلألئة، فتَهدي طالبيها إلى دروب المعرفة، لتُثبت بالبرهان العمليّ أنَّ الحياةَ ليست كلمةً عابرةً لا معنى لها، بل هي مسيرةُ عطاءٍ لا تنقطع، ورحلةُ بناءٍ زادها الإخلاص والتقوى والعلم النافع، وثمرتها العمل الصالح.

نقفُ في هذه السطور وقفة إجلالٍ وإكبار، أمام سيرةِ عالمٍ جليلٍ، ناهز التسعين سنةً من عمره المبارك، لم يزدد معها إلّا رسوخاً وثباتاً. أمام مسيرةٍ كُرِّست بالكامل لخدمة الدين والمذهب، لم تكن لترى النور لولا ذلك الشعور العميق بالمسؤولية، والإحساس بالتكليف الشرعيّ الذي أرّق مضجعَه - كحالِ سابقيه من علمائنا الأعلام قدّس الله أنفسهم الزكية- حين أبصر ثغرةً في جدار التراث كادت أنْ تضيع معها جهود قرونٍ من الزمن.

فقد صدرت مؤخّراً موسوعة (مؤلّفات الإماميّة) في (٢٣) مجلّدًا بيراع مؤلِّفها العلّامة المحقّق سماحة السيّد أحمد الحسينيّ -أدام الله بركات وجوده- جمع فيها عناوين آلاف الكتب ممّا ألّفه علماء الطائفة الإماميّة في مختلف العلوم مع بيانٍ

لأهمّ ما حوته بين دفّتيها ممّا اطّلع عليه نظره المبارك؛ لتكون جسراً يربط الحاضر بالماضي، ومنارةً يهتدي بها طالبو الحقيقة. وهو جهدٌ تنوء بحمله المؤسّسات البحثيّة مع تعدّد ملاكاتها، فما بالك برجلٍ واحدٍ في العقدِ العاشرِ من عمره.

لقد آمن هذا العالِم بأنّ الحفاظ على نتاج علماء الإماميّة ليس مجرّد ترفٍ فكريّ، بل هو صونٌ للهوية، وعمادُ أمانٍ تُحمى به الثغور. ففي الوقت الذي كان بإمكانه الركون إلى الراحة والاستمتاع بملذّات الحياة ونيل الوجاهة، اختار عُزلة الباحث، وصبر المحقّق، وعناء المفهرس، نائياً بنفسه عن بريق الدنيا، ليعيش بين طيّات المخطوطات وغبار المكتبات.

إنَّ ضخامة هذا المنجز في هذه السنّ المتأخرة، هي رسالةٌ صامتة لكلّ جيلِ الشباب؛ مفادها أنَّ الإخلاص إذا تمكّن من القلب، طُوِّعت له الجوارح، وتلاشت أمامه مصاعب الجسد.

إنّنا إذ نسلّط الضوء على هذه الشخصية المباركة، لا نهدف فقط للتوثيق، بل لتقديم أُنموذجٍ يُحتذى به في الثبات والإرادة الصلبة، ولنقول للعالم: إنَّ تراثنا حيٌّ ما دام فيه رجالٌ يمتلكون بصيرة هذا العالِم وعزيمته.

حفظ الله علماءنا الأعلام، وجعلنا من السائرين على نهجهم في صون أمانة العلم والدين.

والحمدُ لله أولاً وآخراً.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	دِيوَانُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بِصَنْعَةِ أَبِي هِفَّانَ المِهْزَمِيِّ وَمَخْطُوطَاتُهُ	أ. د. عليّ محسن بادي جامعة سومر العراق
٩٧	السَّيِّدُ نَجمُ الدّينِ ابنُ السَّيِّدِ عَبدِ اللهِ الحُسينيُّ الجَزائريُّ وتراثُهُ المَخطُوط (ت ١٠٧٩هـ)	الشيخ محمّد لطف زاده التبريزيّ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق العراق
١٣٣	الأَعْلَامُ مِنْ كِتَابِ دَارِ السَّلَامِ لِلْمِيرْزَا حُسَيْنِ النُّورِيِّ قدس سره	الشيخ عبّاس يونس الحسين الزيديّ الحوزة العلميّة في النجف الاشرف العراق
٢٦١	المَنهَجُ فِي العُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ عندَ العُلَماءِ العَرَبِ والمُسلِمينَ (علومُ الطبِّ والصيدلةِ والفلكِ أنموذجًا)	د. شريف عليّ الأنصاريّ (كبير باحثين بمركز المخطوطات - مكتبة الإسكندرية) مصر

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٩١	شَرْحُ (إِعْرَاب) دِيبَاجَةِ المِصْبَاحِ فِي النَّحْوِ لِلْمُطَرِّزِيِّ، لِعَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ جَلَالِ الدِّينِ القَزْوِينِيِّ، الشَّهِيرِ بِقَاضِي بِلَاط (ت ٨٥٣هـ)	د. عليّ سليمان الجوابرة كلّيّة الآداب - جامعة طيبة - المدينة المنوّرة السعودية

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

٣٩٣	رَسَائِلُ جَامِعِيَّةٌ أَمْ تَجْهِيلٌ؟ لِمُنَاسَبَةِ تَقْدِيمِ زَيْنَبَ خِطَابِيٍّ رِسَالَتَهَا المَوْسُومَةَ: «المُسْتَعْصِمُ بِاللَّهِ وَسُقُوطُ بَغْدَادَ»	يوسف الهادي محقق وباحث تراثي العراق

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٤٧٩	بِبلِيوغْرَافِيَا النُّصُوصِ المُحَقَّقَةِ فِي الرَّسَائِلِ وَالأَطَارِيحِ فِي الجَامِعَاتِ العِرَاقِيَّةِ مِنْ سَنَةِ (١٩٦٦م-٢٠٢٥م) القسم الأول	علي عدّاي الحسناويّ مركز إحياء التراث العراق
٥٣٩	مُصَوَّرَاتُ المَخطُوطَاتِ (المُنْمَنَمَةِ وَالمُصَوَّرَةِ) فِي مَركَزِ تَصوِيرِ المَخطُوطَاتِ وفَهرَسَتِهَا فِي العَتَبَةِ العَبَّاسِيّةِ المُقَدّسَةِ	صلاح مهديّ السرّاج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها العتبة العبّاسيّة المقدّسة العراق

الباب الخامس: أخبار التراث

٦٠٣	مِن أَخبَارِ التُّراث	هيأة التحرير

الأَعْلَامُ

مِنْ كِتَابِ دَارِ السَّلَامِ

لِلْمِيرْزَا حُسَيْن النُّورِيِّ قدس سره

The Notable Figures

from the Book Dar al-Salam by al-Mirza Husayn al-Nuri

الشيخ عبّاس يونس الحسين الزيديّ

الحوزة العلميّة في النجف الأشرف

العراق

AL-Sheikh Abbas Yunus al-Husayn al-Zaydi

Islamic Seminary- Holy Najaf

Iraq

الملّخص

الميـرزا حسـين النـوريّ من رجـالات العلم البارزيـن الذين بذلوا الغالـي والنفيس في خدمـة الديـن الحنيـف، ومكانته سـامية بيـن العلماء، تـرك العديد من المؤلّفـات وجلّها جليلـة نفيسـة، وكفـى بـ(الخاتمـة) دليلاً على جـودة مؤلّفاته، ولا تـزال آراؤه محلّ أنظار العلمـاء الأعلام.

ومـن مؤلّفاتـه كتابـه (دار السـلام) الـذي يمكن عدّه دائـرة معارف متنوعـة لما حوى علـى مواضيـع مختلفـة وعلـوم متنوعـة وفوائـد متعـدّدة، وقد جمعـتُ في هـذا البحث تراجـم الأعـلام فـي هـذا الكتاب، وذلـك ردّاً لجزيـل أفضال مؤلّـف هذا الكتـاب، وخدمة للباحثيـن خصوصـاً لمـن يهتـم بتراجم العلمـاء في مجـال العمل التراثـيّ وغيره.

Abstract

Al-Mīrzā Ḥusayn al-Nūrī is among the most eminent scholars who dedicated their utmost efforts and resources in service to the noble religion. His standing is exalted among the learned, and he left behind numerous works, the majority of which are of profound value and excellence; his al-Khātima alone suffices as evidence of the quality of his writings. His opinions remain a focal point of consideration for distinguished scholars.

Among his works is his book Dār al-Salām, which may be regarded as a diverse compendium, encompassing varied subjects, multiple disciplines, and numerous benefits. In this research, I have compiled the biographical accounts of the notable figures contained within this book, both in acknowledgment of the immense contributions of its author and as a service to researchers - particularly those concerned with the biographies of scholars in the field of heritage studies and beyond.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، محمّد المصطفى وعترته المجتبيين المعصومين، واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.

وبعدُ، فإنّ العالم الجليل، والمحدّث القدير، والرجاليّ الخبير، الميرزا حسين النوريّ لـه مؤلّفـات كثيـرة شـهيرة، لا يسـتغني عنهـا أيّ باحث أو طالـب علم، خصوصـاً ما كتبه في الرجال في كتابه (خاتمة مسـتدرك الوسـائل)، فقد سـمعتُ من مشـايخي أنّ المرجع الأعلى السيّد عليّ السيستانيّ حفظه الله تعالى ومدّ بعمره الشريف يوصي طلاب الحوزة العلميّة بمباحثة كتاب (خاتمة المسـتدرك).

ومـن مؤلّفاتـه القيّمـة كتابـه (دار السـلام)، وهو وإنْ كتبـه بما يخصّ الرؤيـا والمنام، ولكنه قد شحنه بالفوائد الجليلة والعوائد الجزيلة، والحقّ يقال إنّه يشبه دوائر المعارف، ففيه الاهتمام بالقرآن المجيد وتفسـيره، والحديث الشريف وبيانه، والمطالب العقائديّة والمعرفيّـة، والمطالـب الفقهيّة العمليّة، والمطالب الأخلاقيّة السـلوكيّة، وتراجم للعلماء الأعـلام، وذكر قصص عن كراماتهم وسـيرتهم، وفهـرس لمؤلّفات بعض العلماء.

ففوائد هذا الكتاب كثيرة، لا تقتصر على ما وُضع الكتاب لأجله، ويمكن أنْ يُستخرج مـن هـذا الكتـاب العديد من الأبحـاث، وتكون منفصلةً بوصفها رسـائل أو كتباً مسـتقلة، وإلـى هـذا الأمـر يشـير المؤلّف نفسـه قبل وفاته بأسـبوعين على ما نقله تلميذه الشـيخ عبّـاس القمّيّ حيث يقول:

«أذكر كنتُ في أواخر أيّام عمر شـيخي الجليل المرحوم ثقة الإسـلام النوريّ – نوّر الله مرقـده الطاهـر– فـي خدمته بالكوفة، فذهبنا سـوياً إلى الحمّـام – وكان أيّام مرضه الذي توفّـي بعـده بأسـبوعين – فاشـتغلنا فـي تنظيف أنفسـنا، وهو ينقل لي عـن حالاته حتّى انتهـى بـه الكلام أنْ قـال: حديثاً جاؤوا لي بكتاب الدرّ المنثور للسـيوطيّ.

فإني لمّا سـمعتُ اسـم السيوطيّ ذكرتُ له كثرة مصنّفاته، فقال شيخي قدس سره: لا تنخدع

بأسامي كتبه؛ لأنّ أغلبها لا تحمل شيئاً، لو صنّف السيوطيّ كتابي دار السلام لجعله أربعين أو خمسين كتاباً»[1].

وأمّا ما دفعني إلى استخراج تراجم العلماء -وإن كانت مختصرة- من هذا الكتاب هو وما وجدته في إحالة العلماء في التراجم إلى ما كتبه الميرزا النوريّ في (دار السلام)، فقد كنتُ أحقّق إجازةً للشيخ محمّد بن رجب عليّ الطهرانيّ العسكريّ، فوجدته يحيل في ترجمة بعض العلماء إلى هذا الكتاب، مما جعلني أضطّر إلى البحث في الكتاب لأجل استخراج الترجمة، ولم يكن الكتاب متوافراً بصيغة نصيّة لأجل البحث فيه إلكترونياً، فصعب عليّ استخراج التراجم، فاضطررتُ إلى أنْ أقرأ مجلدات الكتاب الأربعة، فوجدتُ الكتاب بحراً من الفوائد والعوائد، فعزمتُ على استخراج التراجم تسهيلاً للباحثين، وخدمةً لمؤلّفه الجليل.

وقد اقتضى تقسيم هذا البحث بعد المقدمة إلى تمهيد وقسمين وخاتمة.

فتناولتُ في التمهيد مطلبين:

الأوّل: سطورٌ من سيرة الميرزا حسين النوريّ.

الثاني: إطلالةٌ على كتاب (دار السلام)، وذكر منهجية البحث.

وأمّا القسمان فهما:

القسم الأوّل: ذكرتُ فيه تراجم الأعلام من كتاب (دار السلام) الذين وقفتُ لهم على ترجمة في كتب السير والتراجم.

الثاني: تضمّن ذكر تراجم الأعلام في كتاب (دار السلام) ممّن لم أقف لهم على ترجمةٍ في كتب السير والتراجم.

الخاتمة: ذكرتُ فيها أهمّ ما توصّل إليه هذا البحث.

(١) هديّة الأحباب، الشيخ عبّاس القمّيّ: ٢١٨-٢١٩.

التمهيد:

أوّلاً: سطورٌ من سيرة الميرزا حسين النوريّ:

- **اسمه:** الشيخ الميرزا حسين ابن الميرزا محمّد تقيّ ابن الميرزا عليّ محمّد ابن تقيّ النوريّ الطبرسيّ[١].
- **ولادته:** وُلِد في ١٨ شوال ١٢٥٤هـ في قرية (يالو) من قرى نور إحدى كور طبرستان[٢].
- **دراسته:** قبل أنْ يبلغ الحلم اتّصل بالفقيه المولى محمّد عليّ المحلاتيّ، ثمّ هاجر إلى طهران فاتّصل فيها بالعالم الجليل الشيخ عبد الرحيم البروجرديّ، وفي سنة ١٢٧٨هـ لازم الآية الكبرى الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ الشهير بشيخ العراقَيْن، وبعدها حضر عند الشيخ الأنصاريّ أشهراً قليلة وتوفّي الشيخ الأنصاريّ، فلازم بعدها السيّد المجدّد الشيرازيّ[٣].
- **تلامذته:** تتلمذ عنده ولازمه العديد من العلماء، منهم: الشيخ عبّاس القمّيّ، والسيّد عبد الحسين شرف الدين، والشيخ عليّ القمّيّ، والشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء، والشيخ آقا بزرك الطهرانيّ[٤].
- **مؤلّفاته:** ترك العديد من المؤلّفات الرائعة التي اعتنى بها العلماء الأعلام والمشايخ العظام، وقد سرد مؤلّفاته تلميذه الآقا بزرك الطهرانيّ، وسنذكر بعضها اعتماداً عليه[٥]:

١. نفس الرحمن في فضائل سيّدنا سلمان.
٢. دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام.
٣. معالم العبر في استدراك البحار السابع عشر.
٤. جنة المأوى، فيمَن فاز بلقاء الحجّة عجّل الله تعالى فرجه الشريف في الغيبة الكبرى من الذين لم يذكرهم صاحب البحار.

(١) طبقات أعلام الشيعة، آقا بزرك الطهرانيّ: ١٤/٥٤٣.
(٢) خاتمة مستدرك الوسائل الميرزا النوريّ: ٩/٣٤١.
(٣) خاتمة مستدرك الوسائل: ٩/٣٤١-٣٤٣.
(٤) ينظر النجم الثاقب، الميرزا النوريّ: ١/ ١٥، ٥٢.
(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٤/٥٥٠-٥٥٤.

٥. الفيض القدسيّ، في أحوال العلّامة المجلسيّ.

٦. النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب.

٧. الكلمة الطيبة.

٨. البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع.

٩. كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار.

١٠. تحية الزائر، استدرك به على تحفة الزائر للمجلسيّ.

١١. مستدرك الوسائل، استدرك فيه على كتاب وسائل الشيعة.

١٢. ظلمات الهاوية في مثالب معاوية.

وغيرها من المؤلّفات والرسائل.

- **أهمية مؤلّفاته:** ينقل الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ عن أستاذه الشيخ الخراسانيّ صاحب (الكفاية) أنّه فوق منبر الدرس الذي يلقيه على تلامذته البالغ عددهم خمسمائة أو أكثر وفيهم مَن بلغ رتبة الاجتهاد قال: «الحجّة للمجتهد في عصرنا هذا لا تتمّ قبل الرجوع إلى المستدرك والاطّلاع على ما فيه من الأحاديث»، واستمرّ الطهرانيّ قائلاً: «هذا ما قاله بنفسه عندما وصل بحث: العمل بالعامّ قبل الفحص عن المخصّص، وكان بنفسه يلتزم ذلك عملاً، فقد شاهدتُ عمله على ذلك عدّة ليالٍ وفّقتُ فيها لحضور مجلسه الخصوصيّ في داره الذي كان ينعقد بعد الدرس العموميّ لبعض خواصّ تلامذته كالسيّد أبي الحسن الموسويّ، والشيخ عبد الله الگلبايگانيّ، والشيخ عليّ الشاهروديّ، والشيخ مهديّ المازندرانيّ، والسيّد راضي الإصفهانيّ وغيرهم، وذلك للبحث في أجوبة الاستفتاءات، فكان يأمرهم بالرجوع إلى الكتب الحاضرة في ذلك المجلس، وهي: الجواهر، والوسائل، ومستدرك الوسائل، فكان يأمرهم بقراءة ما في المستدرك من الحديث الذي يكون مدركاً للفرع المبحوث عنه»[1].

وينقل الآقا بزرك الطهرانيّ عن الحجّة شيخ الشريعة الإصفهانيّ الذي عبّر عنه بأنّه:

(١) طبقات أعلام الشيعة: ٥٥٣/١٤.

كان من الغالين في المستدرك ومؤلّفه، وسأله الطهرانيّ ذات يوم -وكان يحضر بحثه في الرجال- عن مصدره في المحاضرات التي يلقيها، فأجابه: «كلّنا عيال على النوريّ» يشير بذلك إلى المستدرك[١].

- **وفاته:** توفّي ليلة الأربعاء لثلاثٍ بقينَ من جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠هـ، ودُفِن بوصيّة منه في الإيوان الثالث على يمين الداخل إلى الصحن العلويّ الشريف من باب القبلة، وكان يوم وفاته مشهوداً، جزع فيه سائر الطبقات ولا سّيما العلماء، ورثاه جمع من الشعراء وأرّخ وفاته آخرون[٢].

ثانياً: إطلالة على كتاب (دار السلام)، وذكر منهجية البحث

كتاب (دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام)، ربّما لا نجانب الحقيقة إذا قلنا إنّ هذا الكتاب يعدّ الكتاب الأوّل في موضوعهِ؛ وذلك لسعة بحثه، وغزارة معلوماته، والتدقيق في حيثيّاته، وهذا الكتاب وإنْ كان موضوعاً للرؤيا والمنام، ولكن مؤلّفه أودعه بحوثاً متنوعةً ومهمةً، وقد أشار إلى ذلك في مقدّمة كتابه، حيث قال: «فجاء بحمد الله ومنّه... جامعاً لفنون المعالي والفضائل، وكهفاً يلجأ إليه الراجي والآمل، حاوياً لفوائد جمّة، ومطالب مهمة، تقود داعيها إلى حدائق ذات فنون، وجنّات وعيون، وفاكهة ممّا يشتهون، وتهدي راعيها إلى رياض فيها ما تلذّ الأنفس، وتروح القلوب، وتنوّر العيون»[٣].

وكما تقدّم ذكره في مقدمة البحث حيث قال الشيخ النوريّ: «لو صنّف السيوطيّ كتابي دار السلام لجعله أربعين أو خمسين كتاباً»[٤].

فالكتابُ بحقّ حاوٍ على فوائد كثيرة، ومعلومات وفيرة، ومواضيع متعدّدة، ومن هذه الأمور هو التراجم، فقد أودع كتابه تراجمَ للعديد من العلماء الأعلام والفقهاء

(١) طبقات أعلام الشيعة: ٥٥٣/١٤-٥٥٤.
(٢) طبقات أعلام الشيعة: ٥٤٨/١٤-٥٤٩.
(٣) دار السلام، الميرزا النوريّ: ٣٧/١.
(٤) هديّة الأحباب: ٢١٨-٢١٩.

العظام، وقد اعتمد عليه جلُّ مَن جاء بعده من أصحاب التراجم، وقد قال السيّد محسن الأمين عند حديثه عن مؤلّفي الشيعة في علم الرجال و الطبقات و التراجم وتعدادهم في كتابه (الأعيان): «الشيخ ميرزا حسين النوريّ، رجاليّ متبحّر، في كتابه دار السلام كثيرٌ من التراجم»[١].

وقد اعتمد على تراجمه كلٌّ من:

١. ثقة الإسلام التبريزيّ (ت١٣٣٠هـ) في كتابه (مرآة الكتب).

٢. الشيخ عليّ البلاديّ البحرانيّ (ت١٣٤٠هـ) في كتابه (أنوار البدرين).

٣. السيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ) في كتابه (تكملة أمل الآمل)، ففي هذا الكتاب اعتمد على (دار السلام) كثيراً، بل في بعض التراجم اعتمد كلياً على ما كتبه النوريّ فيه.

٤. الشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ) في كتابيه (الكنى والألقاب)، و(منازل الآخرة)، إذ نقل عنه في الأخير العديد من القصص.

٥. السيّد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ) في كتابه (أعيان الشيعة)، فقد اعتمد على (دار السلام) وأحال عليه كثيراً.

٦. الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ) في كتابيه (الذريعة)، و(طبقات أعلام الشيعة)، فقد اعتمد عليه فيهما كثيراً.

٧. السيّد جواد شبّر (ت١٤٠٢هـ) في كتابه (أدب الطف).

قال ثقة الأسلام التبريزيّ عن كتاب (دار السلام): «من المؤلّفات المبتكرة التي ألّفها العلّامة المحدّث الحاج ميرزا حسين النوريّ، ولم يسبقه في ذلك سابق، بيّن كيفية الرؤيا، ومتى تكون صالحة، والدعوات والأعمال التي إذا عمل بها عامل رأى المعصومين عليهم السلام في الرؤيا، ثم ذكر المنامات التي رأتها الصلحاء، وهو كتاب واحد في بابه»[٢].

وقال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: «أودع في أول مجلديه مطالب متعلّقة بالمنام من

(١) أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين: ١٥٢/١.

(٢) مرآة الكتب، علي التبريزيّ: ١٨٦/٥.

حقيقته وسببه، وعوارضه من أحكامه وآدابه في الشرع، وما يتعلّق بالرؤيا، وأنواعه، وتعبير الرؤيا، و ذكر بعض المنامات وغيرها، وأمّا مجلده الثاني فلقد رتّب فيه مكارم الأخلاق على الحروف الهجائية لتسهيل التناول، وأورد في كلّ واحد منها الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام في مدحه أو ذمّ نقيضه»[١].

وكذلك احتوى الكتاب على فهارس لمؤلّفات بعض الأعلام، حيث ذكر مؤلّفات كلّ من: العلّامة المجلسيّ، والسيّد عبد الله شبّر، والشيخ محمّد تقيّ النوريّ والد المؤلّف.

وقد اعتنى بالكتاب العديد من الأعلام، أولّهم مؤلّفه، حيث قام بترجمته إلى الفارسيّة، ولم يتمّه، فقد ترجم أكثر المجلد الثاني[٢].

وكذلك تلميذه الشيخ عبّاس القمّيّ، إذ اختصر الجزء الثاني من كتاب دار السلام وسمّاه: (غاية المرام)[٣].

وكذلك العلّامة السيّد محمّد باقر ابن السيّد إسماعيل الرضويّ المحلاتيّ النجفيّ، إذ انتخب كتاب (دار السلام) بأجمعه بمجلد واحد، ولم يغيّر لفظ الكتاب ولم يختصره ولم يتصرّف به، وقد سمّاه: (مختارات دار السلام)[٤].

وكذلك العلّامة الشيخ محمّد تقيّ التستريّ صاحب (قاموس الرجال)، إذ كتب كتاباً باسم: (آيات بيّنات في حقيقة بعض المنامات)، وجلّ اعتماده في هذا الكتاب على كتاب (دار السلام).

(١) الذريعة، الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: ٢٠/٨.
(٢) ينظر الذريعة: ١٠١/٤ الرقم ٤٧٣.
(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٠٠١/١٥.
(٤) ينظر الذريعة: ١٦٧/٢٠ الرقم ٢٤٢٢.

منهجية البحث:

أمّا منهجية البحث التي اعتمدتُها، فقد جمعتُ كلّ وصف ذكره الميرزا النوريّ للأعلام في هذا الكتاب، سواء كان الوصف منه، أو نقله من كتاب آخر، أو شفاهية ممّن حدثه، وأشرتُ إلى صاحب الوصف، وقمتُ بترقيم التراجم.

وتسهيلاً للباحثين وضعتُ في الهامش لمَن وقفتُ على ترجمةٍ له في كتب التراجم بعض المصادر التي ذكرتْهُ.

وأخيراً لابدّ من الإشارة إلى أيّ طبعة اعتمدتُ، فطبعات كتاب (دار السلام) كثيرة، أمّا الطبعة المعتمدة فهي الطبعة التي صحّحها وعلّق عليها السيّد هاشم الرسوليّ المحلاتيّ، انتشارات المعارف الإسلاميّة، قمّ - خيابان اراك - جنب كوجه آبشار، الطبعة الثالثة، ذات المجلدات الأربعة.

القسم الأوّل

تراجم الأعلام المستخرجة من كتاب دار السلام، الذين وقفتُ لهم على ترجمة في كتب التراجم والسير.

(١)

الشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعميّ[١] (ت ٩٠٥هـ)

وصفه بوصفين:

- [الـ]ـشيخ الجليل إبراهيم الكفعميّ (دار السلام: ٣/٣).
- العالم الفاضل الشيخ إبراهيم الكفعميّ رحمه الله (دار السلام: ١٠/٣ و ١٨٤/١).

(٢)

السيّد إبراهيم بن محمّد باقر القزوينيّ صاحب الضوابط[٢] (ت ١٢٦٢هـ)

وصفه قائلاً:

- السيّد العالم العليم، السيّد إبراهيم القزوينيّ صاحب الضوابط (دار السلام: ٢٢٧/٢).
- وصفه الميرزا يوسف البروجرديّ قائلاً: السيّد العالم الفاضل، السيّد إبراهيم القزوينيّ صاحب الضوابط (دار السلام: ٣٩٣/٤).

(٣)

الشيخ أبو الحسن بن محمّد المازندرانيّ[٣] (المتوفّى حدود ١٣٠٦هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

---

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر: ٢٩/١ الرقم ٩، أعيان الشيعة: ١٨٤/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٦/٧.

(٢) ينظر ترجمته: معارف الرجال، الشيخ محمّد حرز الدين: ٣٣/٢ الرقم ٢١٢، أعيان الشيعة: ٦٠٣/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٨٣/١٠ الرقم ١٧١.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣٠٠/٦ الرقم ٢٧٦٦، أعيان الشيعة: ٣٣١/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٤٥/١٣ الرقم ٩٩.

- وحدّثني في ذلك اليوم المولى الفاضل الصالح، الورع التقيّ، الحاج المعظم، المولى أبي [كذا] الحسن المازندرانيّ سلّمه الله تعالى (دار السلام: ١٥١/٢).
- المولى الصالح المتقدّم الحاج ملّا أبو الحسن سلّمه الله (دار السلام: ١٤٣/٢).
- الصالح الصفيّ الحاج (دار السلام: ١٥٣/٢).
- العالم الورع التقيّ المقدّس، الزكيّ الوفيّ، الوالد الروحانيّ، الحاج المولى أبو الحسن المازندرانيّ، المتوطّن في مشهد الحسين عليه السلام (دار السلام: ٢٢٦/٢).

(٤)

الشيخ أبو طالب الإسترآباديّ[١] (ق٦)

قال الميرزا النوريّ: وجدتُ على ظهر بعض النسخ القديمة من النهاية وفي موضع آخر بخطّ العلماء ما لفظه: الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الإسترآباديّ رحمه الله (دار السلام: ٢٤/٢).

(٥)

الشيخ أبو طالب بن عبد الغفور السلطان آباديّ[٢] (ت ١٣٢٩هـ)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل، التقيّ الصالح، الزكيّ الألمعيّ، المولى أبو طالب السلطان آباديّ، المجاور في المشهد الغرويّ حفظه الله تعالى، وهو من خيار أهل العلم وعمدهم، وزبدة الأتقياء وسندهم (دار السلام: ٣١٠/٢).

(٦)

الشيخ أبو القاسم بن محمّد مهديّ بن محمّد إبراهيم الكلباسيّ[٣] (ت ١٣٠٨هـ)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل الزكيّ، والأخ الشفيق الوفيّ، مولانا الحاج الميرزا

(١) ينظر ترجمته: رياض العلماء، الميرزا عبد الله الأفنديّ: ٤٦٨/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٥/٣.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣٠٨/٦ الرقم ٢٧٨٣، أعيان الشيعة: ٣٦٦/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٤٧/١٣ الرقم ١٠٦.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣٢٩/٦ الرقم ٢٨١٢، طبقات أعلام الشيعة: ٧٦/١٣ الرقم ١٧٥.

أبـو القاسـم، ابـن المتبحّر الفاضل، الآغـا محمّد مهديّ ابن صاحب المنام [الشـيخ محمّد إبراهيم الكلباسـيّ] عليهما رحمات الملك العلّام (دار السـلام: ٢٣٠/٢).

(٧)

السيّد أبو القاسم بن معصوم الإشكوريّ[١] (ت ١٣٢٥هـ)

وصفـه قائـلاً: العالـم الفاضـل، وقدوة أربـاب الفضائـل، الثقـة النقة، الصالـح الزكيّ، المولى النبيل الربانيّ، السيّد أبو القاسم ابن السيّد معصوم الحسينيّ الإشكوريّ الجيلانيّ أصلح الله تعالى شـأنه وصانه عما شـانه (دار السـلام: ١٦٥/٢-١٦٦).

(٨)

السيّد أحمد بن إبراهيم الحسينيّ الشيرازيّ[٢] (ت ١٠١٥هـ)

وصفـه السـيّد علـيّ خـان المدنيّ قائلاً: سـيّد العلماء وسـلطان الحكماء، السـيّد نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سـلام الله بن مسـعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصـور رضوان الله عليهم (دار السـلام: ٢٨٩/١).

(٩)

الشيخ أحمد بن حسن القفطان النجفيّ[٣] (ت ١٢٩٣هـ)

وصفه قائلاً: الفاضل الأديب الأريب، الشـيخ أحمد ابن الشـيخ حسن القفطان النجفيّ سلمه الله (دار السلام: ١٥١/٢).

---

(١) ينظـر ترجمتـه: تكملـة أمـل الآمـل: ٣٢٩/٦ الرقـم ٢٨١٣، أعيـان الشـيعة: ٤١٦/٢، طبقـات أعـلام الشـيعة: ٧٦/١٣ الرقـم ١٧٤.

(٢) ينظـر ترجمتـه: الكلـم الطيب، السـيد علي خان المدنـي: ٢٨، تكملة أمل الآمـل: ٥٩/٢ الرقم ٦٠، أعيان الشـيعة: ٤٦٩/٢، طبقات أعلام الشـيعة: ٢٢/٨.

(٣) ينظـر ترجمتـه: معـارف الرجـال: ٧٤١/١ الرقم ٣١، أعيان الشـيعة: ٤٩٥/٢، طبقات أعلام الشـيعة: ٨١/١٠ الرقم ١٦٧.

(١٠)

الشيخ أحمد بن الحسين شكر النجفيّ[١] (المتوفّى بعد ١٢٨٦هـ)

وصفه قائلاً: [الـ]ـعالم الفاضل الصالح الشيخ أحمد بن شكر بن الحسين النجفيّ (دار السلام: ١١١/٢).

(١١)

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائيّ[٢] (ت ١٢٤١هـ)

وصفه قائلاً:

- الشيخ الأجل العارف الأحسائيّ (دار السلام: ٣٧٥/٤).
- وصفه الشيخ أحمد شكر النجفيّ قائلاً: وحيد العصر، وفريد الدهر، الشيخ الأوحد، الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين (دار السلام: ١١٢/٢).

(١٢)

الشيخ أحمد بن محمّد المشهور بالمقدّس الأردبيليّ[٣] (ت ٩٩٣هـ)

وصفه قائلاً: العالم المحقّق المقدّس الأردبيليّ (دار السلام: ٤٦/٢).

(١٣)

الشيخ أحمد بن محمّد بن فهد الحلّيّ[٤] (ت ٨٤١هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الجليل أحمد بن محمّد بن فهد صاحب العدّة وغيرها (دار السلام: ٣٣١/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: معارف الرجال: ٣٣/٢ ضمن الرقم ٢١٢، أعيان الشيعة: ٦٠٣/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٨٣/١٠ الرقم ١٧١.

(٢) ينظر ترجمته: روضات الجنات، السيّد محمّد باقر الخوانساريّ: ٨٨/١ الرقم ٢٢، أعيان الشيعة: ٥٨٩/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٨٨/١٠ الرقم ١٨٠.

(٣) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ٥٦/١، تكملة أمل الآمل: ١١٦/٢ الرقم ١١٧، أعيان الشيعة: ٨٠/٣، طبقات أعلام الشيعة: ٨/٧.

(٤) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٧١/١ الرقم ١٧، تكملة أمل الآمل: ١٣٤/٢ الرقم ١٣٦، أعيان الشيعة: ١٤٧/٣، طبقات أعلام الشيعة: ٩/٦.

(١٤)

الشيخ أحمد بن محمّد عليّ الكرمانشاهيّ[١] (ت ١٢٣٥هـ)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل، الألمعيّ الآغا أحمد ابن العالم المحقّق النحرير الآغا محمّد عليّ ابن الأستاذ الأكبر البهبهانيّ (دار السلام: ٢٣٦/٢).

(١٥)

الشيخ أحمد بن محمّد مهديّ النراقيّ[٢] (ت ١٢٤٥هـ)

وصفه قائلاً: [الـ]عالم الكامل، المولى أحمد النراقيّ صاحب المستند والمناهج (دار السلام: ٥٠/٢).

(١٦)

الشيخ أحمد عليّ الهنديّ[٣] (ق١٢)

وصفه الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ قائلاً: ميرزا أحمد عليّ الهنديّ، كان عالماً، مقدّساً، صالحاً، منزّهاً، جاور سيّدنا ومولانا الإمام بالحق أبا عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام أكثر من خمسين سنةً، وتوسّد في بلد المجاورة رحمه الله (دار السلام: ١٠٦/٢).

(١٧)

السيّد إسحاق الإسترآباديّ[٤] (ق١١)

وصفه العلّامة محمّد تقيّ المجلسيّ الأوّل قائلاً: السيّد العابد الزاهد البدل الأمير

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٤٣/٢ الرقم ١٤٢، أعيان الشيعة: ١٣٦/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٠٠/١٠ الرقم ٢٠١.

(٢) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٩٥/١ الرقم ٢٣، تكملة أمل الآمل: ١٥١/٢ الرقم ١٥٠، أعيان الشيعة: ١٨٣/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١١٦/١٠ الرقم ٢٢٦.

(٣) ينظر ترجمته: تتميم أمل الآمل، الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ: ٦١، تكملة أمل الآمل: ١٥٧/٢ الرقم ١٥٥، أعيان الشيعة: ٥٠/٣.

(٤) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٤١/٨.

إسحاق الإستراباديّ، المدفون قرب سيّد شباب أهل الجنة أجمعين [في] كربلاء... وكان قد حجّ على قدميه أربعين حجّةً، ولمّا تشرفتُ في أصبهان بخدمته في مجيئه من كربلاء إلى زيارة مولى الكونين الإمام عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليهما، وكان في ذمته مهر زوجته سبعة توامين، وكان له هذا المبلغ عند واحد من سكان المشهد الرضويّ، فرأى في المنام أنّه قَرُب موته، فقال: إني كنت مجاوراً في كربلاء خمسين سنةً لأنْ أموت فيه، وأخاف أنْ يدركني الموت في غيره، فلمّا أطلع عليه بعض إخواننا أدّى المبلغ وبعثت معه واحداً من إخواني في الله، فقال: لمّا وصل السيّد إلى كربلاء وأدّى دينه مرض ومات يوم التاسع، ودُفِن في منزله.

ورأيتُ أمثال هذه الكرامات منه مدّة إقامته بأصبهان رضي الله تعالى عنه (دار السلام: ١٢/٢).

(١٨)

الشيخ أسد الله بن إسماعيل التستريّ الكاظميّ[١] (ت ١٢٣٤هـ)

وصفه قائلاً:

- الشيخ المحقّق الجليل الشيخ أسد الله الكاظمينيّ رحمه الله (دار السلام: ١٥٣/٢).
- الشيخ الأقدم، المعظّم المكرّم، قدوة المحقّقين، وعمدة المدقّقين، الشيخ أسد الله الكاظمينيّ أعلى الله مقامه (دار السلام: ٢٥٠/٢).

(١٩)

السيّد إسماعيل بن رضي بن إسماعيل الشيرازيّ[٢] (ت ١٣٠٥هـ)

وصفه قائلاً: [الـ]ـسيّد السند، والبحر المعتمد، العالم العلم العليم، صاحب الذهن النقّاد والفهم المستقيم، الميرزا إسماعيل الفارسيّ الغرويّ (دار السلام: ١٤/١).

---

(١) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٩٩/١ الرقم ٢٤، تكملة أمل الآمل: ١٦١/٢ الرقم ١٦٢، معارف الرجال: ٩٢/١ الرقم ٤٠، أعيان الشيعة: ٢٨٣/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٢٢/١٠ الرقم ٢٤٠.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٧٩/٢ الرقم ١٨٢، معارف الرجال:١٠٩/١ الترجمة:٤٧، طبقات أعلام الشيعة:١٥٦/١٣ الرقم ٣٤٩.

(٢٠)

الشيخ إسماعيل بن زين العابدين السلماسيّ[١] (ت ١٣١٨هـ)

وصفه قائلاً:

١. العالم الجليل، الفاضل النبيل، الآغا ميرزا إسماعيل السلماسيّ أيده الله تعالى (دار السلام: ٣٣٧/٢).

٢. حدّثني العالمان الفاضلان التقيّان، والعدلان البدلان المرضيّان، الميرزا محمّد باقر وأخوه الميرزا إسماعيل الإمام في داخل حرم الكاظمين عليهما السلام، عن أبيهما الأكمل الأوحد، المؤيد المسدّد، المولى زين العابدين السلماسيّ (دار السلام: ٤٦٦/٤).

(٢١)

السيّد إسماعيل بن محمّد صدر الدين العامليّ[٢] (ت ١٣٣٨هـ)

وصفه قائلاً: لجناب العالم النبيل، والسيّد الجليل، ذي المجد الأصيل، السيّد إسماعيل ابن العالم السيّد العالم صدر الدين الإصفهانيّ العامليّ (دار السلام: ١٣/١).

(٢٢)

الشيخ جعفر بن الحسين التستريّ[٣] (ت ١٣٠٣هـ)

وصفه قائلاً:

١. العالم الجليل، والمعظم النبيل، الشيخ الأعظم، الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف البيان، لم يطمثهنّ قبله أنس ولا جان، ناموس العصر، وفريد الدهر، البدر الأنور، شيخ المسلمين الشيخ جعفر التستريّ، المزيّن بوجوده المبارك في هذه السنة أرض الغريّ (دار السلام: ٣١٤/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٨٣/٢ الرقم ١٨٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٨/١٣ الرقم ٣٥١.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٥٧/١ الرقم ٤٤، معارف الرجال: ١١٥/١ الرقم: ٥٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٩/١٣ الرقم ٣٥٥.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٥٧/٢ الرقم ٢٦٠، أعيان الشيعة: ٩٥/٤، طبقات أعلام الشيعة: ٢٨٤/١٣ الرقم ٦٠٠.

٢. أمره دام ظلّه وعلاه فيما ذكره أعظم من أنْ يوصف، ومقامه في هذا المضمار أعلى من أنْ يُعرف، وقد هجم عليه -في هذه السنة التي هاجر فيها إلى النجف؛ من كثرة ما رأى من المناكير والظلم في بلاد أهواز ولم يقدر على رفعها عن أهلها- جلّ الفضلاء، واقتبس من أنوار تحقيقاته أعاظم العلماء، وصار تحت منبره في شهر رمضان وعاشوراء ويوم الجمعة والخميس محفلٌ يغتبطه سكان الملأ الأعلى، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (دار السلام: ٣١٥/٢).

(٢٣)

السيّد جعفر بن حسين بن جعفر الخوانساريّ[١] (ت ١١٥٨هـ)

قال الميرزا النوريّ: ومن طريف ما حكاه بعض الفضلاء المعاصرين في ترجمة السيّد صدر الدين ابن السيّد محمّد الرضويّ القمّيّ صاحب شرح الوافية أنه اجتمع مع العالم الجليل السيّد أبي القاسم جعفر بن حسين الموسويّ الخوانساريّ في موسم الحجّ: (دار السلام: ٥٢/٤).

(٢٤)

الشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء[٢] (ت ١٢٢٨هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. المحقّق صاحب كشف الغطاء (دار السلام: ٢٠٥/٢).

٢. شيخ الفقهاء الشيخ جعفر النجفيّ (دار السلام: ٢٥٥/٢).

٣. قال الشيخ زين العابدين السلماسيّ: .. معنا وجوه المشايخ وأجلّة الفقهاء كالبدر الأزهر الشيخ جعفر (دار السلام: ٢١٠/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٦٦/٢ الرقم ٢٦٩.

(٢) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٢٠٠/٢ الرقم ١٧٤، تكملة أمل الآمل: ٢٦٨/٢ الرقم ٢٧٠، معارف الرجال: ١٥٠/١ الرقم ٦٨، أعيان الشيعة: ٩٩/٤، طبقات أعلام الشيعة: ٢٤٨/١٠ الرقم ٥٠٦.

(٢٥)

الشيخ جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ[١] (ت ٣٦٨هـ)

وصفه قائلاً: الثقة الجليل، جعفر بن محمّد بن قولويه (دار السلام: ١٤٧/٢).

(٢٦)

الشيخ جعفر بن محمّد بن نما الحلّيّ[٢] (المتوفّى حدود ٦٨٠هـ)

وصفه قائلاً:

١. الشيخ الفاضل جعفر بن محمّد بن نما (دار السلام: ١٦١/١).

٢. الشيخ الجليل جعفر بن محمّد بن نما (دار السلام: ٢٠٢/١)

(٢٧)

الشيخ جواد العامليّ النجفيّ[٣] (ق١٣)

قال السيّد مرتضى النجفيّ: العالم الصالح الثقة، والفاضل النقة، الشيخ جواد العامليّ (دار السلام: ٢٥٩/٢)

(٢٨)

الشيخ جواد بن حسين بن نجف التبريزيّ[٤] (ت ١٢٩٤هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. شيخ أئمّة العراق، وأفضل الأتقياء على الإطلاق، معدن العلم والفضل والسداد، شيخ المشايخ، الشيخ جواد (دار السلام: ١٤٤/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ١١٢/١، روضات الجنات: ١٧١/٢ الرقم ١٦٦، أعيان الشيعة: ١٥٤/٤، طبقات أعلام الشيعة: ٧٦/١.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٨٧/٢، الرقم ٢٨٢، أعيان الشيعة: ١٥٦/٤، طبقات أعلام الشيعة: ٣١/٤.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٧٥/١-٧٦، الرقم ٧٤، طبقات أعلام الشيعة: ٢٧٥/١٠ الرقم ٥٤٦.

(٤) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٩٩/٢ الرقم ٣٠٤، ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر آل محبوبه: ٤١٧/٣، أعيان الشيعة: ٢٧٠/٤، طبقات أعلام الشيعة: ٢٧٩/١٠ الرقم ٥٥٤.

٢. الشيخ الجليل، والعالم النبيل، معدن التقوى والرشاد، شيخ علماء عصره، الشيخ جواد (دار السلام: ١٥٥/٢).

٣. شيخ أئمّة العراق، وبقية المتقين، الذين تُمدّ إليهم الأعناق، جامع درجات الورع والسداد، الشيخ جواد ابن الشيخ الجليل الذي لم يُرَ له في عصره بديل، الشيخ حسين النجفيّ أصلح الله تعالى شأنه، وكبت من عاداه وشانه (دار السلام: ٢٥١/٢).

٤. الشيخ الجليل المكرّم، الشيخ جواد المتقدّم أدام الله بقاه (دار السلام: ٢٥٩/٢).

٥. الشيخين الجليلين شيخ علماء العراق الشيخ جواد النجفيّ... كثّر الله تعالى في المسلمين أمثالهما (دار السلام: ٣٩٥/٤).

٦. وصفه السيّد محمّد بن هاشم الموسويّ الهنديّ قائلاً: الثقة الجليل، الشيخ جواد ابن الشيخ حسين نجف (دار السلام: ٤٢٩/٤).

(٢٩)

الشاعر حسن الكاشي[١] (ق٨)

وصفه قائلاً: المولى حسن الكاشي الشاعر المعاصر للعلّامة رحمه الله (دار السلام: ٣١٢/١).

(٣٠)

الشيخ حسن بن أبي الحسن الديلميّ[٢] (ق٨)

وصفه قائلاً: الشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلميّ في إرشاد القلوب. ج٢ ص٣٣٧. (دار السلام: ١٤٤/٢).

(٣١)

الشيخ الحسن بن الحسين بن بابويه[٣] (ق٥)

قال الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الإسترآباديّ رحمه الله: وجدت على كتاب النهاية

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣٢٤/٢ الرقم ٣٤٤، روضات الجنات: ٢٦٨/٢ الرقم ١٩٧، أعيان الشيعة: ٢٣١/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٤٤/٥.

(٢) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٧٧/٢ الرقم ٢١١، أعيان الشيعة: ٢٥٠/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٣٨/٥.

(٣) ينظر ترجمته: فهرست منتجب الدين، الشيخ منتجب الدين عليّ بن بابويه: ٤٦ الرقم ٧٢، أمل الآمل: ٦٤/٢ الرقم ١٧١، رياض العلماء: ١٧٩/١، تكملة أمل الآمل: ٣٤٣/٢ الرقم ٣٧٣.

بخزانة الريّ: قال: حدثنا جماعة من أصحابنا الثقات أنّ المشايخ الفقهاء: ...[منهم] الحسن بن الحسين بن بابويه المدعو بحَسَكَا المتوطّن بالريّ.. رحمهم الله (دار السلام: ٢٤/٢).

(٣٢)

الشيخ حسن بن زين الدين العامليّ صاحب المعالم[١] (ت ١٠١١هـ)

وصفه قائلاً: المحقّق الشيخ حسن ابن الشهيد رحمه الله (دار السلام: ٧٢/٤).

(٣٣)

الشيخ حسن بن عليّ ابن شعبة الحرّانيّ[٢] (ق٤)

الشيخ الأقدم حسن بن عليّ بن شعبة (دار السلام: ٢٦/٢ و ٢٧/٤).

(٣٤)

السيّد حسن بن عليّ بن محمّد باقر الإصفهانيّ الشهير بالمدرّس[٣] (ت ١٢٧٣هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل، والفقيه النبيل، قدوة أرباب التحقيق، ومَن إليه كان يشدّ الرواحل من كلّ فجّ عميق، المبرّء من كلّ شين ودرن، الأمير سيّد حسن ابن الأمير سيّد عليّ ابن الأمير محمّد باقر ابن الأمير إسماعيل الواعظ الحسينيّ الإصفهانيّ ألبسه الله حلل الأمان، وحشره مع سادات الجنان (دار السلام: ١٦٥/٢).

(٣٥)

السيّد حسن بن محمّد حسين الخاتون آباديّ[٤] (ق١٣)

وصفه قائلاً: إمام جمعة إصفهان، الحاج الميرزا حسن ابن السيّد الأجل الحاج مير محمّد

(١) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٥٧/١، رياض العلماء: ١٩٠/١، روضات الجنات: ٢٩٦/٢ الرقم ٢٠٤، تكملة أمل الآمل: ٩٣/١ الرقم ٩٦، أعيان الشيعة: ٩٢/٥، طبقات أعلام الشيعة: ١٤٦/٨.

(٢) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ٢٤٤/١، تكملة أمل الآمل: ٣٧٦/٢ الرقم ٤٢٣، أعيان الشيعة: ١٨٥/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٩٣/١.

(٣) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٣٠٧/٢ الرقم ٢٠٨، تكملة أمل الآمل: ٤٢١/٢ الرقم ٤٨٦، أعيان الشيعة: ٢١١/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٣٣٤/١٠ الرقم ٦٧٠.

(٤) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٦٩٩/١١ ضمن ترجمه أخيه بالرقم ١٢٧٦.

حسين ابن العالم الجليل النبيل الأمير عبد الباقي ابن السيّد السند، والعالم المعتمد، الأمير محمّد حسين سبط العلّامة المجلسيّ من طرف أمّه رحمه الله (دار السلام: ٢٢٩/٢).

(٣٦)

الشيخ حسن بن يوسف الأسديّ المعروف بالعلاّمة الحليّ[١] (ت ٧٢٦هـ)

وصفه قائلاً: آية الله العلّامة الحلّيّ رحمه الله (دار السلام: ١٣١/٢).

(٣٧)

الشيخ حسن عليّ بن عبد الله التستريّ[٢] (ت ١٠٦٩هـ)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل المولى حسن عليّ (دار السلام: ٢٧٢/٣).

(٣٨)

الشيخ حسين المازندرانيّ[٣] (ق١٤)

وصفه قائلاً: الشيخ الفاضل، الصالح المقدّس الورع، الشيخ حسين المازندرانيّ المجاور في المشهد الغرويّ (دار السلام: ٢٤٤/٢).

(٣٩)

السيّد حسين اليزديّ[٤] (ت ١٣٠٧هـ)

وصفه قائلاً: للمتتبع الماهر، ذي الفضل الباهر، لسان الواعظين، المبرّء من كلّ شين، الحاج [الـ]سيّد الحسين اليزديّ رحمه الله (دار السلام: ١٤/١).

---

(١) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٨١/٢ الرقم ٢٢٤، رياض العلماء: ٣٥٨/١، روضات الجنات: ٢٦٩/٢ الرقم ١٩٨، تكملة أمل الآمل: ٤٢١/٢ الرقم ٤٨٦، أعيان الشيعة: ٣٩٦/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٥٢/٥.

(٢) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٧٤/٢ الرقم ١٩٩، تكملة أمل الآمل: ٤٣١/٣ الرقم ٤٨٨، أعيان الشيعة: ٢٠٢/٥، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٠/٨.

(٣) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٥١١/١٤ الرقم ٩٢٥.

(٤) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٦٥٦/١٤ الرقم ١٠٩١.

(٤٠)

السيّد حسين بن إبراهيم البهبهانيّ[١] (ت ١٣٠٠هـ)

وصفه قائلاً:

١. السيّد الأجل، جناب العالم السيّد حسين.. سلّمه الله (دار السلام: ٣٠٠/٢).

٢. وصفه الميرزا يحيى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ قائلاً: السيّد السند، والعالم المعتمد، خلاصة الفضلاء العاملين، وقدوة العلماء الراسخين، السيّد حسين البهبهانيّ، المجاور سلّمه الله تعالى (دار السلام: ٢٩٥/٢).

(٤١)

السيّد حسين بن إبراهيم العامليّ[٢] (ت ١٢٣٠هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل السيّد حسين العامليّ قدّس سرّه صاحب التصنيفات والفتوى (دار السلام: ٣٠٩/٢).

(٤٢)

السيّد حسين بن حسن الطالقانيّ[٣] (ت ١١٦٢هـ)

وصفه شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه الحبل المتين قائلاً: العالم الجليل السيّد حسين ابن السيّد حسن الطالقانيّ رحمه الله (دار السلام: ٧٧/٢).

(٤٣)

الشيخ حسين ابن الملاّ خليل الطهرانيّ[٤] (ت ١٣٢٦هـ)

وصفه قائلاً:

١. العالم الكامل، الورع التقيّ، الحاج ميرزا حسين سلّمه الله (دار السلام: ١٦٢/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٤٣٦/٢ الرقم ٤٩٦، أعيان الشيعة: ٤١٣/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٣٧٥/١٠ الرقم ٧٦٣.

(٢) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٣٧٧/١٠ الرقم ٧٦٦.

(٣) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٢٠٨/٩.

(٤) ينظر ترجمته: معارف الرجال: ٢٧٦/١ الرقم ١٣٦، تكملة أمل الآمل: ٤٦٥/٢ الرقم ٥٤١، أعيان الشيعة: ١٠/٦، طبقات أعلام الشيعة: ٥٧٣/١٤ الرقم ٩٩٨.

٢. العالـم الفاضـل، عمـدة العلمـاء المبرّزيـن، المبرّء من كلّ درن وشـين، سـمّينا الحاج الميرزا حسـين سـلّمه الله تعالى (دار السـلام: ٢٤٩/٢).

(٤٤)

الشيخ حسين بن عبد الصمد العامليّ[١] (ت ٩٨٤هـ)

وصفه قائلاً:

١. عزّ الدين العالم النحرير الشـيخ حسـين بن عبد الصمد، والد الشيخ البهائيّ رحمهما الله (دار السلام: ١٦٠/١).

٢. الفاضـل المحقّـق الشـيخ حسـين بن عبـد الصمد، والـد شـيخنا البهائيّ (دار السـلام: ٢٧٤/٣).

(٤٥)

الحسين الأصغر ابن الإمام عليّ السجاد عليه السلام[٢] (ت ١٥٧هـ)

قال المفيد رحمه الله: وكان الحسـين بن عليّ بن الحسـين بن عليّ عليه السلام فاضلاً ورعاً، وروى حديثـاً كثيـراً عـن أبيه عليّ بن الحسـين عليه السلام، وعمتـه فاطمة بنت الحسـين، وأخيه أبي جعفر عليه السلام (دار السلام: ١٥٥/١).

(٤٦)

السيّد حسين بن محمّد إبراهيم القزوينيّ[٣] (ت ١٢٠٨هـ)

وصفه قائلاً: للسيّد الجليل، والعالم النبيل، السيّد حسين القزوينيّ (دار السلام: ٣٨/٢).

---

(١) ينظـر ترجمتـه: تكملـة أمل الآمل: ١٣٨/١ الرقم ١٤٨، روضات الجنات: ٣٣٨/٢ الرقم ٢١٧، طبقات أعلام الشيعة: ٦٢/٧.

(٢) ينظـر ترجمتـه: الإرشـاد، الشـيخ المفيـد: ١٧٤/٢، منتهـى المقـال، الشـيخ أبـي علـيّ الحائـريّ المازندرانـيّ: ٥٧/٣ الرقـم ٨٩٩، منتهـى الآمـال، الشـيخ عبّـاس القمّـيّ: ٨٩/٢، أعيـان الشـيعة: ١١١/٦.

(٣) ينظـر ترجمتـه: روضـات الجنـات: ٣٦٥/٢ الرقم ٢٢٢، تكملة أمل الآمـل: ٤٤٤/٢ الرقم ٥١٣، أعيان الشـيعة: ٤١٤/٥، طبقات أعلام الشـيعة: ٣٧٣/١٠ الرقم ٧٦٢.

(٤٧)

الشيخ الحسين بن المظفر الحمدانيّ[١] (ت ٤٩٨هـ)

قال الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الإسترآباديّ رحمه الله: وجدتُ على كتاب النهاية بخزانة الريّ: قال: حدّثنا جماعة من أصحابنا الثقات أنّ المشايخ الفقهاء [منهم] الحسين بن المظفر الحمدانيّ القزوينيّ.. رحمهم الله (دار السلام: ٢٤/٢).

(٤٨)

الشيخ حسين بن نجف التبريزيّ[٢] (ت ١٢٥١هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. الحَبر الجليل، والراسخ في علمَيْ الحديث والتنزيل، الذي لم يُرَ لعبادته وزهده نظير ولا بديل، المولى الصفيّ الوفيّ، الشيخ حسين النجفيّ (دار السلام: ١٤٤/٢).

٢. الشيخ الجليل، الذي لم يُرَ له في عصره بديل، الشيخ حسين النجفيّ (دار السلام: ٢٥١/٢).

٣. الأجلّ الأقدم، الشيخ حسين النجفيّ قدس سره (دار السلام: ٢٥٩/٢).

٤. وصفه الشيخ زين العابدين السلماسيّ قائلاً: الشيخ الجليل، الشيخ حسين النجفيّ، الذي يُضرب بكثرة زهده وعبادته وتقواه المثل (دار السلام: ٢١٠/٢).

(٤٩)

الشيخ خضر بن شلاّل العفكاويّ[٣] (ت ١٢٥٥هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. للشيخ المحقّق الجليل، والعالم المدقّق النبيل، صاحب الكرامات الباهرة المعروفة،

---

(١) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ١٧٧/٢، تنقيح المقال، الشيخ عبد الله المامقانيّ: ٧٠/٢٣ الرقم ١٠٦٤، تكملة أمل الآمل: ٥٢٦/٢ الرقم ٦٢٢، أعيان الشيعة: ١٧٣/٦.

(٢) ينظر ترجمته: معارف الرجال: ٢٥٨/١ الرقم ١٢٧، تكملة أمل الآمل: ٥٢٩/٢ الرقم ٦٢٧، أعيان الشيعة: ١٦٧/٦، طبقات أعلام الشيعة: ٤٣٢/١٠ الرقم ٨٧٧.

(٣) ينظر ترجمته: معارف الرجال: ٢٩٥/١ الرقم ١٤٥، تكملة أمل الآمل: ١١/٣ الرقم ٦٧٨، أعيان الشيعة: ٣٢١/٦، طبقات أعلام الشيعة: ٤٩٣/١١ الرقم ٩١٧.

الشيخ خضر بن شلّال العفكاويّ النجفيّ قدس الله سرّه (دار السلام: ١٠١/٢).

٢. هذا الشيخ كان من أعيان هذه الطائفة، وعلمائها الربانيّين، الذين يُضرب بهم المثل في الزهد والتقوى واستجابة الدعاء (دار السلام: ١٠٤/٢).

٣. للشيخ الأجلّ، الشيخ خضر بن شلّال (دار السلام: ٤١/٣).

(٥٠)

السيّد خلف بن عبد المطلب المشعشعيّ[1] (ت ١٠٧٤هـ)

وصفه قائلاً:

١. السيّد الجليل، والعالم النبيل، السيّد خلف ابن السيّد عبد المطلب الموسويّ المشعشعيّ، صاحب التصانيف الكثيرة الرايقة، والد العالم الفاضل، السيّد عليّ خان والي الحويزة (دار السلام: ١٢٣/٢).

٢. قال الميرزا النوريّ:

قلتُ: قال الفاضل الميرزا عبد الله الإصفهانيّ في رياض العلماء في ترجمة هذا السيّد: وكان زاهداً مرتاضاً يأكل الجشب، ويلبس الخشن اقتداءً بسيرة آبائه، وكانت عبادته يُضرب بها المثل، وكان كثير الصيام لم يَفُته صوم سنة، ولا صلاة نافلة، ولا ختم كلام الله في ليالي الجمعات قبل أيام عماه، ومع هذا كلّه كان من أشجع أهل زمانه وأشدهم بأساً، وأسدّهم عزماً، وأقواهم قلباً، بحيث تميد له الجبال ولا يميد، قال: ولو عدّدتُ مناقبه ومفاخره ومآثره لكانت كتاباً مفرداً.

وذكر من مصنفاته:

الحقّ اليقين في علم الطريقة والسلوك، مآخذها كلّها أحاديث أهل البيت عليهم السلام، خمسة عشر ألف بيت، والحقّ المبين في المنطق والكلام، ثمانية آلاف بيت، والبلاغ المبين في الأحاديث القدسيّة، [و] سبيل الرشاد في الصرف والنحو والأصول والفقه، ستة آلاف، [و] مظهر الغرائب، عشرة آلاف، ونهج القويم، جمع فيه كلام أمير المؤمنين عليه السلام

(١) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ١١١/٢ الرقم ٣١٢، رياض العلماء: ٢٣٩/٢، تكملة أمل الآمل: ١٨/٣ الرقم ٦٨٥، أعيان الشيعة: ٣٣٠/٦، طبقات أعلام الشيعة: ٢٠٠/٨٧.

ما لم يجمعه الرضيّ في نهج البلاغة، [و] فخر الشيعة في فضائل أمير المؤمنين، ثمانية آلاف بيت، [و] الحجّة البالغة، خمسة عشر ألف بيت،[و] برهان الشيعة، ثلاثة وثلاثون ألف بيت، [و] سفينة النجاة، عشرة آلاف بيت، [و] المودة في القربى، ثلاثة وثلاثون ألف بيت، [و] خير الكلام، سبعة وعشرون ألف بيت، [و] الاثني عشرية في الطهارة والصلاة، [و] دليل النجاح في الدعاء، وكتاب في الدعاء أيضاً هي دروع الواقية [كذا] (دار السلام: ١٢٤/٢).

(٥١)

الميرزا خليل بن عليّ بن إبراهيم الطهرانيّ[1] (ت ١٢٨٠هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. العالم الفاضل الصالح الحاج الميرزا خليل الطهرانيّ كثّر الله تعالى في المسلمين أمثاله، وبلّغه أمانيه وآماله (دار السلام: ٢٤٤/٢).

٢. واعلم أن صاحب تلك الواقعة والد شيخنا المعظّم دام ظلّه، وإنْ كان معدوداً ظاهراً في عداد الأطباء، منخرطاً في سلك غير العلماء، لكنه كان من الصالحين الأبرار، والأتقياء الأخيار، لم يتشرّف بخدمته أحدٌ إلّا وقد أثنى عليه خيراً، واستقلّ له نظيراً، وتقدّم سابقاً في منامات المولى زين العابدين السلماسيّ رحمه الله ما يظهر منه جلالة قدره، وعلوّ مقامه، وقوة إيمانه، وخلوص سريرته (دار السلام: ٢٤٩/٢).

٣. ومن تمام نعمة الله عليه أنْ رزقه خمسة أولاد ذكور، اثنان منهم من العلماء، أحدهما: شيخنا المتقدّم أطال الله بقاه، له مناقب كثيرة، وفضائل خاصة لا يسعها الكتاب مع أنّ التعرّض لها خروج عن وضعه، وثانيهما: العالم الفاضل، عمدة العلماء المبرّزين، المبرّء من كلّ درن وشين، سَمّينا الحاج الميرزا حسين سلّمه الله تعالى، وثلاثة منهم معدودون في الأطباء، توفّي أحدهم قبل تاريخ هذا التأليف، واثنان منهم موجودان في المشهد الغرويّ مشغولان بالمعالجة، عليهما تدور رحى المعالجة في هذا البلد وأطرافها، أحدهما: الحاج الميرزا حسن، والثاني: الحاج الميرزا باقر وفّقهما الله تعالى لمراضيه (دار السلام: ٢٤٩/٢).

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢١/٣ الرقم ٦٨٧، طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٧/١١ الرقم ٩٢٩.

٤. قال الشيخ زين العابدين السلماسيّ: العالم المؤيد النبيل الربانيّ الحاج المعظّم الميرزا خليل الطبيب الطهرانيّ.. طيّب الله رمسه (دار السلام: ٢٢٥/٢).

(٥٢)

الشيخ زين العابدين النجفيّ[١] (حيّاً سنة ١١٧١ هـ)

قال السيّد شبّر بن محمّد بن ثنوان: أخبرنا به في أواخر سنة الرابعة والخمسين والمائة والألف مع جماعة من العلماء، منهم شيخنا ومعتمدنا، الثقة الأمين، الشيخ زين العابدين النجفيّ سلّمه الله تعالى (دار السلام: ٢٨٧/٢).

(٥٣)

الشيخ زين الدين بن عليّ العامليّ المعروف بالشهيد الثاني[٢] (ت ٩٦٦هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الأجلّ زين الملّة والدين الشهيد الثاني (دار السلام: ١٨/٢).

(٥٤)

الشيخ زين العابدين بن محمّد السلماسيّ[٣] (ت ١٢٦٦هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. العالم البدل، الورع التقيّ، صاحب الكرامات ..المولى زين العابدين ابن العالم الجليل المولى محمّد السلماسيّ قدّس سرّه، تلميذ السيّد[٤] وخاصّته في السرّ والعلانية (دار السلام: ٢٠٧/٢).

٢. المولى الأجلّ الأعظم، المولى زين العابدين السلماسيّ (دار السلام: ٢١٠/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٢٩٨/٩.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٧٢/١ الرقم ١٨٧، روضات الجنات: ٣٥٢/٣ الرقم ٣٠٦، أعيان الشيعة: ١٤٣/٧، طبقات أعلام الشيعة: ٩٠/٧.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٩٩/٣ الرقم ٧٨٣، معارف الرجال: ٣٢٨/١ الرقم ١٦١، أعيان الشيعة: ١٦٧/٧، طبقات أعلام الشيعة: ٥٩٥/١١ الرقم ١٠٦٧.

(٤) أي: السيّد مهديّ بحر العلوم.

٣. العالم الجليل المبرور المولى زين العابدين السلماسيّ (دار السلام: ٢١٣/٢).

٤. قال الميرزا النوري: قلتُ: وهذا المولى كان عالماً، فاضلاً، كاملاً، ناسكاً، عابداً، متخلقاً بأخلاق الروحانيّين، منخرطاً في سلك العلماء الراسخين الذين تُعرف الرهبانيّة في وجوههم، عليهم سيماء الخاشعين، وفّقه الله تعالى لعمارة بقاع العسكريّين عليهما السلام، وبناء سور بلدهما من قبل السيّد العالم العليم السيّد إبراهيم القزوينيّ صاحب الضوابط، كما وفّق الله تعالى ولده العالم الفاضل الورع الميرزا محمّد باقر سلّمه الله تعالى لعمارة تلك البقعة الشريفة، وتذهيب القبة المنورة من طرف شيخنا الأستاد العالم الربانيّ، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ أعلى الله مقامه، وكان للمولى المذكور نوادر وحكايات وغرائب وكرامات (دار السلام: ٢٢٧/٢).

٥. قال الميرزا النوريّ: هذه الألطاف الخفيّة بالنسبة إلى المولى المزبور قدّس الله تربته كانت من بركات خلوصه من مجاورة قبور الأئمّة عليهم السلام، وخصوص خدماته لمشهد العسكريّين عليهما السلام، وقد رآى فيه من الآيات مالا يلقاها إلا ذو حظ عظيم (دار السلام: ٢٢٣/٢).

٦. حدّثني العالم الجليل، الفاضل النبيل، الآغا ميرزا إسماعيل السلماسيّ أيده الله تعالى عن والده العالم المؤيّد الربانيّ، صاحب الكرامات الباهرة، أمين الدين، المولى زين العابدين السلماسيّ قدّس الله سرّه، ساكن الكاظمين عليهما السلام أنّه قال: في سنة ١٢٤٦هـ ألف ومائتين وست وأربعين، وهي عام الطاعون الذي عمّ الأقطار، وأخلى الديار، طغى ماء الدجلة طغياناً خارقاً، فأغرق البلدة المقدّسة الكاظميّة، حتى جرى الماء في سككها وشوارعها، وانتهى إلى الصحن الشريف، فتفرّق مَن كان في الصحن وسدوا أبوابه وفرجه.

فهمّ جمعٌ من الصلحاء بالخروج من طرق الماء إلى سرّ مَن رأى، فهيّأوا لهم سفينة ودعوني أنْ أركب أنا وعيالي معهم السفينة، فركبنا وسارت السفينة إلى فرسخ من البلد، فبلغنا مواضع الكسرات من السدّ الذي سدوه على حافّة الشط من الجانب الغربيّ، فهنالك انقطع الطريق على الملّاحين الذين كانوا يجرون السفينة ويسيرون بها من خارج الشط، ولم يكن يمكنهم العبور من الكسرات لسعة عرض الكسرة وعمق الماء، فآل الأمر إلى أنْ رجعوا بالسفينة إلى البلدة المقدّسة.

وكان في أواخر البساطين للبلدة المقدّسة ممّا يلي صوب (سامره) قصر عالٍ لنوّاب

من أهل الهند، وكان النوّاب لم يزل يظهر لي المودة، وكان قبل واقعة الغرق إذ يفرّ الناس من المرض قد أصرّ على أنْ أتحوّل بأهلي من البلد إلى القصر، فلم أجبه إلى ذلك، وإذ قد رجعت السفينة وكانت تمرّ على القصر لا محالة فاستدعيت من قيّم السفينة أنْ ينزل بنا من جانب الشطّ إلى حيث القصر، فكلّما جدّ وجهد أنْ يعدل السفينة إلى ذلك المكان لم يمكنه ذلك؛ لشدّة جري الماء، فجازت السفينة على قطعة أرض خرج إليها بعض مَن في السفينة إلى أنْ انتهت إلى أرض، فتحوّلنا منها إلى الأرض، فلمّا أنْ خرجنا واستعلينا على الشط رأينا أبواباً وشبابيك ورواشن وخشبات للقصر تطوف على الماء، فتبيّن أنّ القصر إذ ذاك غرق وخرب، ووجدنا أنفسنا في قطعة أرض قد أحاط بها الماء وما لها من مخرج.

فبقينا حيارى مستوحشين وإذا بشيخ قد ظهر وألقى نفسه في الماء حتّى انتهى إلينا ورآنا على تلك الحال، فرجع وشدّ لنا من سعوف النخل معبراً، فعبرنا وربَّت[1] لنا منها عريشاً فآوانا، وأتانا بمقدار حنطة لنعمل منها خبزاً.

وبينا ذلك إذ ضُرِب واحد من أهلنا بطاعون وتوفّي، فعمدنا على تجهيزه، وكنّا على ذلك إلى أنْ رجعنا إلى البلدة المقدّسة، ونزلنا بدار في جنب الصحن الشريف ممّا يلي سمت الرأس، ولم يكن إذ ذاك في ذلك المجاز ساكن غيرنا وغير مَن كان يسكن في دار بإزاء دارنا، ثمّ أنّه كانت بيني وبين متولي الحضرة المقدّسة الكاظميّة على مشرّفها الصلاة والسلام صداقة ومودة، فأمر لأجلي أنْ يفتحوا باب الصحن الشريف من بعد أنْ كان مسدوداً أربعين يوماً ولم يكن يتطرق إليه أحد، فلمّا أنْ فتحوا الباب رأيتُ في الصحن الشريف شخصاً كان يُدعى ملا عليّ، وكان من أهل العلم والفضل، ولكنه قد خلطه في أواخر عمره خبل في الجملة، فتبيّن أنه كان تمام هذه المدّة في الصحن الشريف، فتعجبتُ من ذلك وقلتُ له استعجاباً: كيف تعيّشت في مدّة أربعين يوماً بلا قوت؟ فنظر إلينا شزراً وأخذ يلومنا من ضعف العقيدة، وقرأ هذه الآية: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾[2]، فعلمنا أنّ رزقه في هذه المدّة كان يصل إليه من الغيب، ثمّ فتحوا باب الحضرة القدسيّة فتشرفنا بالدخول والزيارة، ولمّا لم يكن في تلك الأيّام

(١) ربَّت: ضرب، (ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة، الدكتور أحمد مختار عمر وفريق عمل: ٨٤٣/٢).
(٢) الذاريات:٢٢.

مَن يتشرّف بالحضرة المقدّسة كانوا يفتحون الباب في كلّ يوم مرّة وقت الظهر، وكنتُ كلّ يوم من بعد الغداء والقيلولة أتشرّف للزيارة، فإذا زرتُ وصليتُ خرجتُ ويسدون الباب (دار السلام: ٣٣٧/٢-٣٣٩).

٧. خاصة السيّد [مهديّ بحر العلوم] وصاحب سرّه المولى زين العابدين السلماسيّ (دار السلام: ٤٢٥/٢).

٨. الأكمل الأوحد، المؤيّد المسدّد المولى زين العابدين السلماسيّ المتقدّم إلى بعض فضائله الإشارة في المجلد الأوّل رحمه الله (دار السلام: ٤٦٦/٤).

٩. قال المولى عليّ رضا بن محمّد الإصفهانيّ: لمّا دخلتُ سامراء رأيتُ فيها العالم الزاهد الجليل المولى زين العابدين السلماسيّ رحمه الله مشغولاً بعمارة الحرم، وكان بيننا صداقة تامّة (دار السلام: ٢٨١/٢).

(٥٥)

السيّد زين العابدين بن نور الدين الكاشانيّ[1] (حيّاً سنة ١٠٤٠هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. السيّد السند الشهيد الأمير زين العابدين [ابن] نور الدين بن مراد بن عليّ المرتضى الحسينيّ الكاشيّ مولداً، والمكيّ موطناً ومدفناً، تلميذ المحدّث المولى محمّد أمين الإسترآباديّ (دار السلام: ١١٣/٢).

٢. قال الميرزا النوريّ:

قال الفاضل الميرزا عبد الله الإصفهانيّ في رياض العلماء بعد سياق نسبه كما ذكرنا: السيّد الأجلّ، الموفّق الفاضل، العالم الكامل، الفقيه المحدّث، المعروف، كان من أجلّة تلامذة المولى محمّد أمين الإسترآباديّ في علم الحديث، وقد قُتِل في مكة المعظمة؛ لأجل تشيّعه شهيداً، إلى أنْ قال: ودُفِن في القبر الذي هيّأه لنفسه في حال حياته في مقابر عبد المطلب المعروف بمعلّى، عند قبور ميرزا محمّد الإسترآباديّ، ومولانا محمّد أمين الإسترآباديّ، والشيخ محمّد سبط الشهيد الثاني، وقد ألّف المولى فتح الله

(١) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ٣٩٩/٢، تكملة أمل الآمل: ١٠٢/٣ الرقم ٧٨٦، أعيان الشيعة: ١٦٨/٧، طبقات أعلام الشيعة: ٢٣٨/٨.

ابن المولى مسيح الله المعاصر للسيّد الأمير زين العابدين رسالة في أحوال أبنية الكعبة، وقد أورد فيها الرسالة المذكورة بعينها للسيّد، ثمّ ألحقها بآخر المصباح الكبير للشيخ الطوسيّ في بحث الحج والعمرة متمّماً له، قال: وقد مدح المولى المذكور السيّد زين العابدين بهذه العبارة: السيّد الجليل، العالم العامل، الفاضل الكامل، قدوة المحقّقين، زبدة المدقّقين، مجتهد زمانه الشريف، المقتول الشهيد، مؤسّس بيت الله الحرام، العالم الربانيّ ... إلخ (دار السلام: ١١٦/٢-١١٧).

(٥٦)

الشيخ سعد بن أحمد الجزائريّ[١] (ت ١١٧٨هـ)

قال السيّد شبّر بن محمّد بن ثنوان: رواه الشيخ الجليل، الثقة العالم العارف، الأسعد الشيخ سعد بن أحمد الجزائريّ سلّمه الله تعالى، أخبرنا به في أواخر سنة الرابعة والخمسين والمائة والألف مع جماعة من العلماء (دار السلام: ٢٨٧/٢).

(٥٧)

الشيخ سعد بن حمد العبسيّ[٢] (ق ١٣هـ)

قال السيّد مرتضى النجفيّ: وكان مع الشيخ [مهدي ملا كتاب] جماعة من الصلحاء الأخيار، والأتقياء الأبرار، الذين يحذون حذوه، ويقفون أثره، وهم... والشيخ الصالح الشيخ سعد والد الشيخ عبد الرسول (دار السلام: ٢٥٩/٢).

(٥٨)

السيّدة الجليلة سكينة بنت الإمام الحسين عليه السلام[٣] (ت ١١٧هـ)

وصفها قائلاً: السيّدة التقيّة الزكيّة سكينة بنت أبي عبد الله عليه السلام (دار السلام: ٢٠٢/١).

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٠٨/٣ الرقم ٧٩٣، طبقات أعلام الشيعة: ٣٠٦/٩

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٥٨/٣ الرقم ٩٩٣، طبقات أعلام الشيعة: ٥٩٨/١١ الرقم ١٠٧٤.

(٣) ينظر ترجمتها: منتهى الآمال: ٦٥٢/١، أعيان الشيعة: ٤٩١/٣، كتاب السيّدة السكينة للسيّد عبد الرزاق المقرّم.

(٥٩)

الشيخ سليمان بن الحسن الصهرشتيّ[١] (المتوفّى حدود سنّة ٤٦٠هـ)

وصفه قائلاً: الصهرشتيّ تلميذ شيخ الطائفة (دار السلام: ٢٩٧/١).

(٦٠)

الشيخ سليمان بن عبد الله البحرانيّ[٢] (ت ١١٢١هـ)

وصفه الشيخ يوسف البحرانيّ قائلاً: ... شيخنا العلّامة أبي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحرانيّ (دار السلام: ١٠٧/٢).

(٦١)

الشيخ شاذان بن جبريل القمّيّ[٣] (حياً سنة ٥٩٣هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمّيّ (دار السلام: ٢٣٦/١ و ١١/٢).

(٦٢)

السيّد شبر بن محمّد[٤] (ق١٢هـ)

وصفه قائلاً: السيّد السند، العالم المتبحر، السيّد شبر بن محمّد جدّ سيّدنا العلّام السيّد عبد الله[٥] (دار السلام: ٢٨٦/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٢٧/٣ الرقم ٨١٩، روضات الجنات: ١١/٤ الرقم ٣١٦، طبقات أعلام الشيعة: ٨٨/٢.

(٢) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ١٦٠/٤ الرقم ٣١٩، تكملة أمل الآمل: ١٣٦/٣ الرقم ٨٢٩، طبقات أعلام الشيعة: ٣٢١/٩.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٤٨/٣ الرقم ٨٣٩، روضات الجنات: ٢٣/٤ الرقم ٣٢١، طبقات أعلام الشيعة: ١٢٨/٣.

(٤) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ١٥٢/٣، طبقات أعلام الشيعة: ٥٦٥/١١ الرقم ١٠١٧.

(٥) قال السيّد حسن الصدر في ترجمة السيّد شبّر بن محمّد بن ثنوان: «قد وهم العلّامة النوريّ في دار السلام، حيث ظنّ أنّ السيّد شبّراً المذكور هو جدّ السيّد عبد الله بن السيّد محمّد رضا شبّر الكاظميّ المصنّف، فإنّ هذا جزائريّ موسويّ النسب، والسيّد شبّر تنتسب إليه السادة الشبّريّة، وهو السيّد حسن المعروف بشبّر بن محمّد» (تكملة أمل الآمل: ١٥٢/٣).

(٦٣)

السيّد شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ[1] (ت ١٣١٥هـ)

١. قال السيّد محمّد بن هاشم بن مير شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: أخبرني -وكنت إذ ذاك مراهقاً أو شاباً- مصطفى الكوفيّ، وكان شيخاً مسنّاً من خَدَمَة مسجد الكوفة، وقد صادفني أمشي في طريق من طرق النجف الأشرف وزقاق من أزقّه، فترحّم على جدي المزبور، وقال لي: إنّه كان مشرباً كريماً، وجيهاً سخيّاً، يُطعم الفقراء، وكان له غلام ليس بعاميّ، وذكر لي اسمه، وأظنّ أنّه الحاج قنبر، فأخبرني عنه أنّه قال: لمّا كنّا في خدمة السيّد المذكور في المركب مقبلين من الهند إلى النجف الأشرف كان يحتصر طبعه في بعض الأوقات، فيؤنس نفسه بأنْ يُخرج من جيبه عقداً كان فيه من أنواع الجواهر، فيجعله فيما بينه وبين نفسه مختفياً به عن سائر من في المركب مقابل بصره، وينظر فيه سويعة، ثمّ يرجعه إلى جيبه، ولم يطّلع على ذلك المسافرون الذين معه في المركب، ولم يعلم أحد منهم بما معه من الجواهر، إلّا أنّ النوخدة الذي في أعلى المركب تسلّط يوماً على إبصار ذلك العقد لعلوّ مكانه، والسيّد لا يعلم بذلك، فعلم النوخدة بأوصاف تلك الجواهر، وبأنّ السيّد متخفٍّ بها، فليس في أهل المركب من يعلم بها أنّها معه، فأضمر في نفسه الاحتيال في أخذها من السيّد، فلمّا أصبح نادى بالناس: إنّه كان معي عقد من الجواهر المشتملة على العدد الفلاني والأوصاف الفلانية وقد سُرِق منّي في هذه الليلة، فلا بدّ لي من تفتيش أمتعتكم وثيابكم حتّى آخذه ممن أجده عنده، ثمّ أخذ في تفتيش الناس، وعلم السيّد أنّهم يصدّقونه إذا وجد عنده في كونه سارقاً له منه، فألقاه في البحر وقال: هذا أمانتي عندك يا أمير المؤمنين، ولا يعلم أحدٌ بما صنع، فلمّا انتهى النوخدة في التفتيش إليه لم يجد معه ممّا رأى شيئاً، فآيس ممّا دبّر من الحيلة، وفتّش مَن بقي من الناس تفتيشاً صوريّاً، ثمّ عاد إلى مكانه، قال: ثمّ إنّا بعد [أنْ] وصلنا إلى جزيرة فنزلنا فيها، فقال السيّد: إني شديد الشوق بأكل السمك، فتصفح الجزيرة لعلّ فيها مَن يبيع سمكاً فتشتري منه، قال: فتصفّحتُ فوجدتُ رجلاً معه سمكة كبيرة

(١) ينظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة: ٦٢١/١٢ الرقم ١٠٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف، الشيخ محمّد هادي الأمينيّ: ١٣٤٦/٣ (ضمن ترجمة حفيده).

عفنة، فأخبرتُ السيّد بعفونتها، فقال: خذها وداوِ ريحها بالأفاويه، فلمّا شققتُ بطنها وجدتُ عقد الجواهر بعينه في جوفها، فأتيتُ به إلى السيّد، وسجد لله شكراً.

ثمّ أخبرني بمثل ذلك سعيد السقّا وكنتُ موعوداً في مكان كان فيه عن لسان مملوك السيّد مير شجاعت عليّ المتقدّم ذكره، وهذه القضية كانت مشهورة بين الناس، إلّا أنّهم لا يعلمون أنّ صاحب القضية مَن هو وما اسمه، وأنّه جدّي. (دار السلام: ٤/٤٠٩-٤١٠).

٢. قال السيّد محمّد بن هاشم بن مير شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: أخبرني غير واحدٍ أنّه رحمه الله كان معه كتابٌ فيه نسبه متصلاً بعليّ الهادي عليه السلام، وأنّه عرضه على السيّد العلّامة بحر العلوم السيّد مهدي الطباطبائيّ رحمه الله، وعلى الشيخ الكبير جعفر، وعلى الشيخ حسين النجفيّ رحمه الله، فشهدوا جميعاً بصحة نسبه ووضعوا خواتيمهم في ذلك الكتاب، وأخبرني الشيخ جواد ابن الشيخ حسين نجف دام مجده أنّه كان يومئذٍ صغيراً، ومع ذلك بقي في ذكره صورة تلك الخواتيم، وشهادة السيّد والشيخين بأنّه موسويّ رضويّ صحيح النسب، وذلك في بعض أيّام عشرة المحرم، وإنّ الوسائط التي كانت بيننا وبين عليّ الهادي قليلة، وإنّ اتصالنا به عليه السلام أقرب عن اتصال سائر السادات بالأئمّة الهداة عليهم السلام. (دار السلام: ٤/٤١٠-٤١١).

(٦٤)

السيّدة الجليلة شهربانو بنت يزدجرد[1] (ت ٣٨هـ)

وصفها قائلاً: [الـ]ـسيّدة الرضيّة المرضيّة شهربانويه بنت يزدجرد الملك (دار السلام: ١/٢٠٠).

(٦٥)

السيّد ضامن بن شدقم المدنيّ[2] (حيّاً سنة ١٠٩٠هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. السيّد الفاضل النسّاب، السيّد ضامن بن شدقم بن عليّ بن الحسن النقيب الحسينيّ المدنيّ (دار السلام: ١/٣٣٢).

(١) ينظر ترجمتها: تنقيح المقال في علم الرجال: ١/٢٦١، منتهى الآمال: ١/٦٥٣، أعيان الشيعة: ١/٦٢٩.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣/١٩٥ الرقم ٨٩٧، طبقات أعلام الشيعة: ٨/٢٩٧.

٢. [الـ]ـفاضل الماهر، السـيّد ضامن بن شـدقم بن عليّ ابن السـيّد الجليل النقيب عليّ الشـدقم الحسينيّ المدنيّ (دار السلام: ١٠٩/٢).

٣. [الـ]ـسيّد الفاضل النسّـابة، السـيّد ضامن بن شـدقم الحسـينيّ المدنيّ (دار السـلام: ١٦٦/١).

(٦٦)

الملا عبّاس الزيوريّ[١] (ت ١٣١٥هـ)

وصفـه قائـلاً: [الـ]أديـب الأريب، والشـاعر اللّسِـن، الحاج مـلا عبّـاس الزورائيّ[٢] رحمه الله (دار السـلام: ١٣/١).

(٦٧)

السيّد عبد الباقي بن محمّد حسين الخاتون آباديّ[٣] (ت ١٢٠٧هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل النبيل الأمير عبد الباقي ابن السيّد السند، والعالم المعتمد، الأمير محمّد حسين سبط العلّامة المجلسيّ من طرف أمّه رحمهم الله (دار السلام: ٢٢٩/٢).

(٦٨)

الشيخ عبد الجبار بن عليّ المقري[٤] (ق٥)

قال الشـيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الإسـترآباديّ رحمه الله: وجدتُ على كتاب النهاية بخزانة الريّ: قال: حدثّنا جماعة من أصحابنا الثقات أنّ المشـايخ الفقهاء: عبد الجبار بن عليّ المقري الرازيّ.. رحمهم الله (دار السـلام: ٢٤/٢).

---

(١) ينظـر ترجمتـه: معـارف الرجـال: ٣٩٦/١ الرقـم ١٩٣، الطليعة من شـعراء الشـيعة، الشـيخ محمّد السـماويّ: ٤٧٢/١ الرقـم ١٤٠، طبقـات أعـلام الشـيعة: ١٠١٣/١٥ الرقـم ١٥١١.

(٢) نسـبةً إلـى الـزوراء، لأنّـه وُلد في بغداد، ويُعرف فـي بعض الأحيان بالزورانـيّ تصحيف الزورائيّ، ولكنه مشـهور بالزيوريّ.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٢١/٣ الرقم ٩٣١، طبقات أعلام الشيعة: ٦٩٨/١١ الرقم ١٢٧٥.

(٤) ينظـر ترجمتـه: فهرسـت منتجـب الديـن: ٧٥ الرقـم ٢٢٠، أمـل الآمـل: ١٤٢/٢ الرقـم ٤١٢، رياض العلمـاء: ٦٦/٣، تكملـة أمـل الآمـل: ٢٢٥/٣ الرقـم ٩٣٦.

(٦٩)

الشيخ عبد الحسين بن أحمد شكر[١] (ت ١٢٨٥هـ)

وصفه قائلاً: الفاضل، الذكيّ، الألمعيّ، الشيخ عبد الحسين الشكر النجفيّ (دار السلام: ١٥٢/٢).

(٧٠)

الشيخ عبد الحسين بن عليّ الطهرانيّ[٢] (ت ١٢٨٦هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. شيخنا الأستاد العلّامة الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ أعلى الله تعالى في الخلد مقامه (دار السلام: ١٤١/٢ و١٥٠/٢).

٢. علّامة زمانه، الشيخ الأستاد المتقدّم ذكره رحمه الله (دار السلام: ١٥٣/٢).

٣. شيخنا الأستاذ، العالم الربانيّ، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ أعلى الله مقامه (دار السلام: ٢٢٧/٢).

٤. الشيخ الأجلّ، الأستاد العلّامة الربانيّ الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ رفع الله مقامه في الدارين (دار السلام: ٢٣٣/٢).

٥. شيخنا الأستاذ العلّامة الشيخ عبد الحسين أعلى الله مقامه (دار السلام: ٢٦٤/٢).

٦. قال الميرزا يحى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ: شيخ فقهاء عصره، العلّامة الربانيّ، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ حشره الله مع السادات الأطيبين (دار السلام: ٢٩٥/٢).

٧. قال الميرزا يحى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ: جناب العلّامة الفريد، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ قدّس سرّه (دار السلام: ٣٠١/٢-٣٠٢).

---

(١) ينظر ترجمته: معارف الرجال: ٣٣/٢ الرقم ٢١٢، الطليعة من شعراء الشيعة: ٤٧٧/١ الرقم ١٤٣، أعيان الشيعة: ٤٣٨/٧، طبقات أعلام الشيعة: ٧٠٦/١١ الرقم ١٢٩٤.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٢٨/٣ الرقم ٩٤٥، أعيان الشيعة ٧/٤٣٨، طبقات أعلام الشيعة: ٧١٣/١١ الرقم ١٢٠٧.

(٧١)

الشيخ عبد الرسول بن سعد العبسيّ النجفيّ[١] (ت قبل ١٢٨٠هـ)

قال السيّد مرتضى النجفيّ: وكان مع الشيخ [مهدي ملا كتاب] جماعة من الصلحاء الأخيار، والأتقياء الأبرار، الذين يحذون حذوه، ويقفون أثره، وهم الشيخ الجليل العالم الشيخ عبد الرسول النجفيّ .. (دار السلام: ٢٥٩/٢).

(٧٢)

السيّد عبد الغفور بن محمّد إسماعيل اليزديّ[٢] (ت ١٢٤٦هـ)

قال الشيخ عليّ الخليليّ: كنتُ أواخر أيّام الطاعون العام الذي شاع في البلاد معتكفاً في المسجد الأعظم بالكوفة مع جماعة من الصلحاء والأخيار، منهم العالم العامل النبيل، السيّد عبد الغفور اليزديّ، وكان من أجلّ تلاميذ شيخ الأصوليّين شريف العلماء رحمه الله، وله تأليفٌ في الأصول (دار السلام: ١٠٤/٢).

(٧٣)

السيّد عبد الكريم ابن طاووس[٣] (ت ٦٩٣هـ)

وصفه بوصفين:

١. السيّد الأجلّ عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (دار السلام: ٧٨/١).

٢. [الـ]سيّد الجليل عبد الكريم بن أحمد بن طاووس رحمهما الله (دار السلام: ٢١٥/١).

(٧٤)

الشيخ عبد الله بن الحسين التستريّ[٤] (ت ١٠٢١هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

---

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٥٨/٣ الرقم ٩٩٣، طبقات أعلام الشيعة: ٧٣١/١١ الرقم ١٣٣٨.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢٩٨/٣ الرقم ١٠٤١، طبقات أعلام الشيعة: ٧٥٣/١١ الرقم ١٣٩٠، معجم المؤلّفين، عمر رضا كحاله: ٣٩٨/١٣.

(٣) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٢٢١/٤ الرقم ٣٨٤، تكملة أمل الآمل: ٣٠٧/٣ الرقم ١٠٥٤، طبقات أعلام الشيعة: ٩١/٤.

(٤) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ١٩٥/٣، روضات الجنات: ٢٣٦/٤ الرقم ٣٨٨، تكملة أمل الآمل: ٣٢٢/٣ الرقم ١٠٨٤، طبقات أعلام الشيعة: ٣٤٣/٧.

١. مروّج المذهب، العالم الجليل، والحَبر النبيل، المولى عبد الله التستريّ، الزاهد المحقّق المشهور (دار السلام: ٢٧٢/٣).

٢. قال السيّد نعمة الله الجزائريّ: مولانا الفاضل العابد عبد الله الشوشتريّ (دار السلام: ٤٧/٢).

٣. قال الميرزا النوريّ:

قلتُ: المولى المذكور كان في أعلى درجة من التقوى والجلالة، والفضل والنبالة، والعمل والعبادة، والورع والزهادة، وهو الذي كان يقول لابنه وهو يعظه: «يا بني، إني بعدما أمرني مشايخي رضي الله عنهم بجبل عامل برأيي [كذا] ما ارتكبتُ مباحاً ولا مندوباً إلى الآن، حتّى الأكل والشرب والنوم والنكاح والجماع»، وكان يعدّ ذلك بأصابعه، وكان لفظ النكاح أو الجماع رابع ما عدّه بإصبعه.

وعن صاحب حدائق المقرّبين: أنّه جاء إلى زيارة شيخنا البهائيّ فجلس عنده ساعة إلى أنْ أذّن المؤذّن، فقال الشيخ: صلِّ صلاتك ها هنا لأنْ نقتدي بك ونفوز بفوز الجماعة، فتأمل ساعة، ثمّ قام ورجع إلى المنزل ولم يرضَ بالصلاة مع الجماعة.

فسأله بعض أحبته عن ذلك، وقال: مع غاية اهتمامك في الصلاة في أوّل الوقت، كيف لم تُجِب الشيخ الكذائيّ إلى مسؤوله؟

فقال: رجعتُ إلى نفسي فلم أرَ نفسي لا تتغيّر بإمامتي لمثله، فلم أرضَ بها.

قال: وكان عبادته أنه لا يفوته شيء من النوافل، وكان يصوم الدهر، ويحضر عنده في جميع الليالي جماعة من أهل العلم والصلاح، وكان مأكوله وملبوسه على أيسر وجهٍ من القناعة، ومع صوم الدهر كان في الأغلب يأكل مطبوخ غير اللحم، ونُقل أنه اشترى عمامة بأربعة عشر شاهياً وتعمّم بها أربع عشرة سنة.

ونقل المولى محمّد تقيّ المجلسيّ رحمه الله قال: خرجنا يوماً في خدمته إلى زيارة الشيخ أبي البركات الواعظ في الجامع العتيق بأصبهان، وكان معمّراً في حدود المائة، فلما ورد جناب المولى فأجلسه وتكلّم معه في أشياء، قال له الشيخ: أنا أروي عن الشيخ عليّ المحقّق من غير واسطة، وأجزتُ لك روايتي عنه، ثمّ أمر بأنْ يوضع عنده قصعة من ماء القند، فلما رآها المولى قال: لا يشرب من هذه الشربة إلّا المريض، فقرأ الشيخ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ ؟ ثمّ قال: وأنت رئيس المؤمنين وإنّما خلق أمثال ذلك لأجل أمثالك من المؤمنين.

فقال: اعذرني في ذلك فإني إلى الآن كنتُ أزعم أنّ ماء القند لا يشربه إلّا المريض.

وقال رحمه الله في شرح مشيخة الفقيه: عبد الله بن الحسين التستريّ رضي الله عنه، كان شيخنا وشيخ الطائفة الإماميّة في عصره، العلّامة المحقّق المدقّق، الزاهد العابد الورع، وأكثر فوائد هذا الكتاب من إفاداته رضي الله عنه، حقّق الأخبار والرجال والأصول بما لا مزيد عليه، وله تصانيف، منها: التيمم [التتميم] لشرح الشيخ نور الدين عليّ على قواعد الحلّيّ سبع مجلدات، منها يُعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه، وكان لي بمنزلة الأب الشفيق، بل بالنسبة إلى كافة المؤمنين، وتوفّي رحمه الله في العشر الأوّل من محرّم الحرام، وكان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء، وصلّى عليه قريب من مائة ألف، ولم نرَ هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء، ودُفِن في جوار إسماعيل بن زيد بن الحسن، ثم نُقل إلى مشهد أبي عبد الله عليه السلام بعد سنة، ولم يتغيّر حين أُخرِج، وكان صاحب الكرامات الكثيرة مما رأيت وسمعت.. إلى أنْ قال: ويمكن أنْ يقال: إنّ انتشار الفقه والحديث كان منه، وإنْ كان غيره موجوداً، لكن كان لهم الأشغال الكثيرة، وكان مدّة درسهم قليلاً بخلافه رحمه الله، فإنه كان مدّة إقامته في إصفهان قريباً من أربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلّاة إليها، وعندما جاء بأصبهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلة والخارجة خمسون، وكان عند وفاته أزيد من ألف من الفضلاء، وغيرهم من الطالبين، ولا يمكن عدّ مدائحه في المختصرات (دار السلام: ٤٧/٢-٤٨).

(٧٥)

المولى عبد الله بن عناية الله الهنديّ[١] (ق١٢)

وصفه قائلاً: المولى الفاضل عبد الله بن عناية الله الهنديّ (دار السلام: ٨٦/٢).

(٧٦)

الميرزا عبد الله بن عيسى الإصفهانيّ المعروف بالأفندي[٢] (ت ١١٣٠هـ)

وصفه بوصفين:

(١) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣٥٣/٣ الرقم ١١١٣، طبقات أعلام الشيعة: ٤٧٢/٩.

(٢) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ٢٣٠/٣، تكملة أمل الآمل: ٣٥٣/٣ الرقم ١١١٤، روضات الجنات: ٢٥٥/٤ الرقم ٣٩١، طبقات أعلام الشيعة: ٤٤٩/٩.

١. الفاضل الميرزا عبد الله الإصفهانيّ (دار السلام: ٣٢٠/١ و ٤٤/٢).

٢. الفاضل الميرزا عبد الله الإصفهانيّ الشهير بالأفندي صاحب رياض العلماء (دار السلام: ٢٤٠/٢).

(٧٧)

السيّد عبد الله بن محمّد رضا شبّر[1] (ت ١٢٤٢هـ)

وصفه قائلاً:

١. العالم المؤيد، السيّد السند، والركن المعتمد، جناب السيّد عبد الله شبّر الكاظمينيّ (دار السلام: ٢٥٠/٢).

٢. سيّدنا العلّام السيّد عبد الله (دار السلام: ٢٨٦/٢).

[فهرس مؤلّفات السيّد عبد الله شبّر]

١. قال النوريّ: قلتُ: كان يعرف في عصره بالمجلسيّ الثاني؛ لكثرة تصانيفه، وهذا فهرست ما ألفه:

الأوّل: شرح المفاتيح، وهو مجلدات، مجلّد في شرح ديباجته ٢٢٠٠٠ بيت، مجلّد الطهارة والصلاة ٦٠٠٠ بيت، مجلّد الزكاة والخمس والصوم ٢٠٠٠٠ بيت، مجلّد الحجّ١٤٠٠٠بيت، مجلّد النذور وأخويه والحدود ٣٠٠٠٠ بيت، مجلّد النكاح ٣٥٠٠٠ بيت، مجلّد المعاملات ٣٧٠٠٠ بيت، مجلّد القضاء والشهادات ١٥٠٠٠ بيت، الجميع ٢٣٣٠٠٠ بيت.

٢. شرح آخر أصغر منه، يُسمّى بالمصباح الساطع في ١٠٠٠٠٠ بيت.

٣. جامع الأحكام في الأخبار، جمع فيه أحاديث الأصوليْنِ والفقه من الكتب الأربعة وغيرها، في مجلدات: مجلّد في التوحيد ٣٠٠٠٠ بيت، الكفر والإيمان ٣٣٠٠٠ بيت، المبدأ والمعاد ٢٥٠٠٠، الأصول الأصلية ١٢٠٠٠ بيت، قصص الأنبياء ٣٠٠٠٠ بيت،

(١) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٢٦١/٤ الرقم ٣٩٣، تكملة أمل الآمل: ٣٣١/٣ الرقم ١٠٩٥، أعيان الشيعة: ٨٢/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٧٧٧/١١ الرقم ١٤٤٦.

أحوال خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله ٤٠٠٠٠، القرآن والدعاء ٦٠٠٠٠ بيت، الطهارة ٢٤٠٠٠ بيت، الصلاة ٥٠٠٠٠، الزكاة والخمس والصوم ٢٠٠٠٠، الحج ٥٠٠٠٠٠، المزار ٢٠٠٠٠، المطاعم والمشارب ١٥٠٠٠، الغصب والمواريث ٢٧٠٠٠، النكاح ٣٠٠٠٠، المعاملات ٢٤٠٠٠، الخاتمة الرجالية ١٠٠٠.

٤. مختصر هذا الكتاب المسمّى بجامع الأحكام في ٤٠٠٠٠.

٥. مختصر الآخر في ٣٠٠٠٠.

٦. جلاء العيون في ٢٢٠٠٠.

٧. مختصره المسمّى بمنتخب الجلاء في ١١٠٠٠.

٨. مثير الأحزان في تعزية سادات الزمان في ٧٠٠٠.

٩. تحفة الزائر ١٢٠٠٠.

١٠. نخبة الزائر في ٦٠٠٠.

١١. زاد الزائرين، فارسيّ مثله.

١٢. ذريعة النجاة في ٧٥٠٠.

١٣. أنيس الذاكرين في ٦٠٠٠.

١٤. روضة العابدين، مجلدان، الأوّل في عمل اليوم والليلة والأسبوع، والثاني في أعمال السنّة في ١٤٠٠٠.

١٥. تسلية الفؤاد في الموت والمعاد ٨٠٠٠.

١٦. تسلية الحزين في فقدان الأقارب والبنين ٤٠٠٠.

١٧. تسلية الفؤاد في فقد الأولاد.

١٨. منهج السالكين في الأخلاق ٢٠٠٠٠.

١٩. زاد العارفين في الأخلاق مثله.

٢٠. صفاء القلوب في الأخلاق في ٢٥٠٠.

٢١. شرح خطبة الزهراء عليها السلام ١٥٠٠.

٢٢. شرح السمات المسمى بكشف الحجاب للدعاء المستجاب ٢٠٠٠.

٢٣. اللامعة في شرح الزيارة الجامعة ٤٠٠٠.

٢٤. المواعظ المنثورة ١١٠٠٠.

٢٥. عجائب الأخبار ونوادر الآثار ١٢٠٠٠.

٢٦. الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة، معارف، وأخلاق، وعجائب المخلوقات، وفقه ٨٠٠٠.

٢٧. تحفة المقلّد ٣٠٠٠.

٢٨. رسالة أخرى في تمام الفقه الاستدلاليّ ٦٠٠٠.

٢٩. خلاصة التكليف، أصول وعبادات ٥٠٠٠.

٣٠. مطلع النيّرين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين ٢٣٠٠٠.

٣١. منية المحصّلين في حجّية طريق المجتهدين ١٢٠٠.

٣٢. بغية الطالب ٦٠٠٠.

٣٣. طبّ الأئمّة عليهم السلام ١١٠٠٠.

٣٤. إرشاد المستبصر في الاستخارة ٢٠٠٠.

٣٥. البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمّة المعصومين ٣٠٠٠٠.

٣٦. الحقّ اليقين في أصول الدين ١٥٠٠٠.

٣٧. البلاغ المبين، في أصول الدين أيضاً ٣٠٠٠.

٣٨. الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة ٣٠٠٠.

٣٩. مناسك الحج ٢٥٠٠.

٤٠. مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار ٢٧٠٠.

٤١. صفوة التفاسير ٣٢٠٠٠.

٤٢. الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين.

٤٣. كتاب آخر في تفسير القرآن ١٨٠٠٠.

٤٤. المهذّب في الأخلاق ١٢٠٠٠.

٤٥. طريقة النجاة ١٣٠٠٠.

٤٦. شرح نهج البلاغة ٤٠٠٠٠.

٤٧. رسالة فارسيّة في العبادات.

٤٨. رسالة أخرى فارسيّة في الطهارة والصلاة.

٤٩. رسالة في النجوم بحسب ما ورد من الشرع.

٥٠. رسالة فيما يجب على الإنسان.

٥١. رسالة في فتح باب العلم.

٥٢. رسالة في عمل اليوم والليلة، أربعون حديثاً على ترتيب الحروف.

وغير ذلك من الحواشي والقيود، وأجوبة المسائل قدّس الله روحه ونوّر ضريحه (دار السلام: ٢/٢٥٠-٢٥١).

(٧٨)

السيّد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائريّ[١] (ت ١١٧٣هـ)

وصفه قائلاً: السيّد العالم، السيّد عبد الله ابن العالم السيّد نور الدين ابن المحدّث الجليل السيّد نعمة الله الجزائريّ (دار السلام: ٢/٢٤٠).

(٧٩)

الشيخ عبد النبيّ بن محمّد تقيّ القزوينيّ[٢] (حيّاً سنة ١١٩٧هـ)

وصفه قائلاً: العالم الماهر الجليل الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ، الذي أجازه وبالغ في الثناء عليه وعلى كتابه [تتميم أمل الآمل] العلّامة الطباطبائيّ (دار السلام: ٢/١٠٦).

(٨٠)

الشيخ عليّ الرشتيّ المعروف بالفاضل المقدّس[٣] (ت ١٢٩٥هـ)

وصفه قائلاً: العالم الكامل، المدقّق الألمعيّ، الصالح الجامع، الزكيّ الذكيّ، المولى عليّ الرشتيّ (دار السلام: ٢/٢٣١).

---

(١) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٤/٢٥٧ الرقم ٣٩٢، تكملة أمل الآمل: ٣/٣٧٦ الرقم ١١٤٢، أعيان الشيعة: ٨/٨٧، طبقات أعلام الشيعة: ٩/٤٥٦.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣/٣٨٨ الرقم ١١٦١، أعيان الشيعة: ٨/١٢٨، طبقات أعلام الشيعة: ٩/٤٧٦. .

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٣/٤٥٠ الرقم ١٢٦٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٢/٢٩ الرقم ١١.

(٨١)

المولى عليّ بن جشميد النوريّ[١] (ت ١٢٤٦هـ)

وصفه قائلاً: الحكيم المعروف المولى عليّ النوريّ (دار السلام: ٢٨٤/٢).

(٨٢)

السيّد عليّ بن حسن الإصفهانيّ الشهير بالمدرّس[٢] (ت ١٣١٩هـ)

وصفه قائلاً: السيّد المؤيّد، الفاضل الأرشد، الورع العالم، التقيّ الأمير، سيّد عليّ ابن العالم الجليل، والفقيه النبيل، قدوة أرباب التحقيق، ومَن إليه كان يشدّ الرواحل من كلّ فجّ عميق، المبرّء من كلّ شين ودرن، الأمير سيّد حسن ابن الأمير سيّد عليّ ابن الأمير محمّد باقر ابن الأمير إسماعيل الواعظ الحسينيّ الإصفهانيّ ألبسه الله حلل الأمان، وحشره مع سادات الجنان (دار السلام: ١٦٤/٢-١٦٥).

(٨٣)

الشيخ عليّ بن الحسن الطبرسيّ[٣] (ق٧)

وصفه قائلاً:

١. الفاضل سبط صاحب مجمع البيان (دار السلام: ٢٩٥/٣).

٢. [الـ]فاضل الطبرسيّ (دار السلام: ٣٢٧/٣).

(٨٤)

السيّد عليّ بن الحسين بن موسى المعروف بالشريف المرتضى[٤] (ت ٤٣٦هـ)

وصفه بوصفين:

١. السيّد الأجلّ المرتضى (دار السلام: ٦٦/١ و ٢٦٣/٤).

٢. علم الهدى السيّد المرتضى قدّس سرّه (دار السلام: ٣١٩/١).

---

(١) ينظر ترجمته: روضات الجنات: ٤٠٨/٤ الر قم ٤٢٤، طبقات أعلام الشيعة: ٤٧/١٢ الرقم ٣٨.

(٢) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٥٢٨/٣ الرقم ١٣٧٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٣٧٤/١٦ الرقم ١٩٠٩.

(٣) ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٥٢٩/٣ الرقم ١٣٧١، أعيان الشيعة: ١٨٤/٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٠٤/٤.

(٤) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ١٨٢/٢ الرقم ٥٤٩، رياض العلماء: ١٤/٤، روضات الجنات: ٢٩٤/٤ الرقم ٤٠٠، أعيان الشيعة: ٢١٣/٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٢٠/٢.

(٨٥)

الشيخ عليّ ابن الملا خليل الطهرانيّ[١] (ت ١٢٩٧هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. الشيخ الأجلّ الأكمل، قدوة العلماء الراسخين، الحاج المولى عليّ ابن الصالح الميرزا خليل الطهرانيّ (دار السلام: ١٠٤/٢).

٢. فخر الشيعة وذخر الشريعة، أنموذج السلف وبقية الخلف، العالم المحقّق الربانيّ، شيخنا الأجلّ الحاج المولى عليّ ابن الصالح الحاج ميرزا خليل الطهرانيّ ألبسهما الله حلّل الكرامة والبشارة (دار السلام: ١٦٢/٢).

٣. عمدة الفقهاء الكاملين، وأسوة العلماء الراسخين، قدوة المحدّثين، وزبدة المتقين، وأكمل الربانيّين، ذخر الشريعة، وفخر الشيعة، القرية الظاهرة التي مَن سرى فيها أمن الهلاك، والمستجمع لصفاتٍ لو شاهدته قلت ما أُمرنا باتباع عالم إلا ذاك، ورافع أعلام الزهد إلى ذروة لا يحوم حولها طائر الأوهام، وناشر رايات الورع والتقى على رؤوس الأنام، الشيخ الأجلّ الأكرم، الحاج المولى عليّ ابن العالم الفاضل، الصالح الحاج، الميرزا خليل الطهرانيّ كثّر الله تعالى في المسلمين أمثاله، وبلّغه أمانيه وآماله (دار السلام: ٢٤٤/٢).

٤. شيخنا المتقدّم أطال الله بقاه، له مناقب كثيرة، وفضائل خاصة لا يسعها الكتاب، مع أنّ التعرّض لها خروج عن وضعه (دار السلام: ٢٤٩/٢).

٥. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: الثقة الجليل، الحاج مولى عليّ ابن الحاج ميرزا خليل... نقل عنه بعض الناس كرامات عجيبة، وهو حريّ بها؛ لأنّه لم يزل مجاهداً للنفس، حابساً لها على الزهد والطاعة، والتنزّه من السجايا الردْية، حتّى أني رأيتُ المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف مرّتين بصورته، ولا أحسّ بأنّها صورته إلّا بعد ما استيقظتُ من نومي (دار السلام: ٤١٥/٤-٤١٦).

(١) ينظر ترجمته: معارف الرجال: ١٠٣/٢ الرقم ٢٥٢، أعيان الشيعة: ٢٤٠/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٥٤/١٢ الرقم ٤٩.

(٨٦)

السيّد عليّ بن شدقم الحمزيّ[١] (–)

وصفه قائلاً: السيّد الجليل النقيب عليّ الشدقم الحسينيّ المدنيّ (دار السلام: ١٠٩/٢).

(٨٧)

السيّد عليّ بن عبد الحميد الحسينيّ النيليّ[٢] (حيّاً سنة ٨٠١هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. السيّد المعظّم المبجّل بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد الحسينيّ النجفيّ النيليّ المعاصر للشهيد الأوّل (دار السلام: ١٤/٢).

٢. السيّد الجليل بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد النيليّ (دار السلام: ٣٨/٢).

٣. السيّد الجليل عليّ بن عبد الحميد النجفيّ رحمه الله (دار السلام: ٩٤/٢).

٤. السيّد العالم، الحَبر الفهّامة، والفاضل الكامل، العلم النسّابة، بهاء الملّة والدين، عليّ بن عبد الحميد النجفيّ المعاصر للشهيد الأوّل (دار السلام: ٣٣١/٢).

٥. وهو أستاذ الشيخ الجليل أحمد بن محمّد بن فهد صاحب العدّة وغيرها، قال رحمه الله في (المهذّب البارع) في فضل يوم النيروز وتعيينه: ويعضّد ما قلنا ما حدّثني به المولى السيّد المرتضى العلّامة بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد النسّابة دامت فضائله (دار السلام: ٣٣١/٢).

٦. كتاب الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة: وهو كتابٌ كبير عجيب، يُنبئ عن غاية فضل مؤلّفه (دار السلام: ٣٣١/٢).

٧. قال الشيخ أحمد النراقيّ في الخزائن: السيّد العالم، عليّ بن عبد الحميد النجفيّ (دار السلام: ٥١/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٢٤٨/٨.

(٢) ينظر ترجمته: رياض العلماء: ١٢٤/٤، روضات الجنات: ٣٤٧/٤ الرقم ٤١٠، أعيان الشيعة: ٢٦٦/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٩٤/٦.

(٨٨)

الشيخ منتجب الدين عليّ بن عبيد الله بن بابويه[١] (المتوفّى بعد ٥٨٥هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ المحدّث الجليل عليّ بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن عليّ بن بابويه القمّيّ (دار السلام: ١٠/٢).

(٨٩)

الشيخ عليّ بن عيسى الإربليّ[٢] (ت ٦٩٣هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الفاضل عليّ بن عيسى (دار السلام: ١٢١/٢).

(٩٠)

الشيخ عليّ بن قربان عليّ الكنيّ[٣] (ت ١٣٠٦هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل، والحَبر النبيل، فخر المحقّقين العظام، وشيخ فقهاء الإسلام، حامي الدين المبين، وماحي بِدَع الملحدين، الحاج المولى عليّ الكنيّ الرازيّ الطهرانيّ أدام الله ظلاله على رؤوس الأقاصي والأداني (دار السلام: ٤٦٥/٤).

(٩١)

الشيخ عليّ العامليّ سبط الشهيد الثاني[٤] (ت ١٠١٤هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. الشيخ العالم العامل المتبحّر الشيخ عليّ بن محمّد بن حسن ابن الشهيد زين الدين (دار السلام: ١٩/٢).

---

(١) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ١٩٤/٢، رقم ٥٨٣، رياض العلماء: ١٤٠/٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٦/٣.

(٢) ينظر ترجمته: أمل الآمل: ١٩٥/٢ الرقم ٥٨٨، تكملة أمل الآمل: ٥٢/٤ الرقم ١٤٨٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٠٧/٤.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦٠/٤ الرقم ١٤٩٠، معارف الرجال: ١١/٢ الرقم ٢٥٦، أعيان الشيعة: ٣٠٢/٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٠٤/١٦ الرقم ٢٠٢٢.

(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧٦/١ الرقم ٢٩٧، روضات الجنات: ٣٩٠/٤ الرقم ٤١٩، طبقات أعلام الشيعة: ٤٠٤/٨.

٢. المولى الأجلّ الشيخ عليّ بن محمّد ابن صاحب المعالم (دار السلام: ٢٩١/٢).

٣. العالم الفاضل الشيخ عليّ سبط الشهيد الثاني (دار السلام: ٢٢٩/٢).

(٩٢)

أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن البكريّ[١] (ت ٩٥٢هـ)

وصفه قائلاً: في البحار عن الشيخ أبي الحسن البكريّ أستاذ الشهيد الثاني في كتاب الأنوار (دار السلام: ١٨٧/١).

(٩٣)

السيّد عليّ بن محمّد الجوانيّ بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام السجّاد عليه السلام[٢] (ت ١٦٤هـ)

قال الميرزا النوريّ: في تحفة الأزهار: للسيّد الفاضل النسّابة السيّد ضامن بن شدقم الحسنيّ المدني أنّ أبا الحسن عليّ بن محمد الجوانيّ بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين عليه السلام:

كان سيّداً جليلَ القدر، عظيمَ الشأن، رفيعَ المنزلة، حسنَ الشمائل، جمَّ الفضائل، عالماً، عاملاً، فاضلاً، تقياً نقياً، ميموناً، صحب أبا الحسن الرضا عليه السلام إلى طريق خراسان، وروى عنه الحديث، وكان كثيرَ العبادة دائماً صائماً نهاره قائماً ليله لا يتركها، وفي كلّ يوم يقرأ ألف مرة سورة الإخلاص، فرآه ولده في منامه، فقال: يا أبتاه، أين صرتَ؟ قال في الجنّة. قال: بماذا؟ قال: بتلاوة سورة الإخلاص. وله مصنّفات عديدة جليلة في كثير من العلوم (دار السلام: ١٦٦/١).

---

(١) ينظر: رياض العلماء: ٤٢/١ و ٤٤٠/٥، تكملة أمل الآمل: ٨٨/٢ الرقم ٩٢، أعيان الشيعة: ١٢/٣، موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام: ١٨١/١٠ الرقم ٣٢٠٠.

(٢) ينظر: تحفة الأزهار، للسيّد ضامن بن شدقم الحسينيّ: ١٥٨/٢، تكملة أمل الآمل: ٩٦/٤ الرقم ١٥٤٢، منتهى الآمال: ٩٨/٢.

(٩٤)

السيّد عليّ بن محمّد رضا بن محمّد مهديّ بحر العلوم[١] (ت ١٢٩٨هـ)

وصفه بوصفين:

١. العالم المحقّق النحرير، أسوة العلماء، وقدوة الفقهاء، السيّد السند، والحَبر المعتمد، عليّ دام ظلّه، سبط السيّد المؤيد بحر العلوم قدّس سرّه (دار السلام: ٢/٢١٠).

٢. السيّد الأيد المتقدّم ذكره دامت أيّام إفادته (دار السلام: ٢/٢١٢).

(٩٥)

السيّد عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ[٢] (ت ١٢٣١هـ)

وصفه بوصفين:

١. السيّد الجليل، والعالم المحقّق النبيل، شيخ الفقهاء المبرّزين، الأمير سيّد عليّ صاحب الرياض أعلى الله مقامه (دار السلام: ٢/١٤٩).

٢. المحقّق صاحب الرياض (دار السلام: ٢/٢٨٥).

(٩٦)

السيّد عليّ بن موسى ابن طاووس[٣] (ت ٦٦٤هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. السيّد الجليل صاحب المقامات الباهرة، والكرامات الظاهرة، رضيّ الدين عليّ ابن طاووس (دار السلام: ١/٣٢٥).

٢. [الـ]سيّد السند، المؤيّد المسدّد، رضيّ الدين عليّ ابن طاووس رحمه الله (دار السلام: ١/٢٩٠).

٣. السيّد المبجّل المعظّم رضيّ الدين عليّ ابن طاووس رحمه الله (دار السلام: ١/٣٠٠).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦/٤ الرقم ١٤٢٧، أعيان الشيعة: ٣١٥/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٥٩/١٢ الرقم ٥٤.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ٣٩٩/٤ الرقم ٤٢٢، تكملة أمل الآمل: ١١٥/٤ الرقم ١٥٧٠، أعيان الشيعة: ٣١٤/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٧٦/١٢ الرقم ٨٢.

(٣) ينظر: أمل الآمل: ٢٠٥/٢ الرقم ٦٢٢، روضات الجنات: ٣٢٥/٤ الرقم ٤٠٥، طبقات أعلام الشيعة: ١١٦/٤، مقدمات كتب تراثية، السيّد محمّد مهديّ الخرسان: ٧٩/٢.

٤. صاحب الكرامات والمقامات رضيّ الملة والدين عليّ ابن طاووس رحمه الله (دار السلام: ٣٧/٢).

٥. السيّد الأجلّ رضيّ الدين ابن طاووس (دار السلام: ١٣/٢).

٦. السيّد الأجل عليّ ابن طاووس رحمه الله (دار السلام: ٧٢/١).

٧. السيّد الجليل رضيّ الدين علّي ابن طاووس قدس سره (دار السلام: ٤/٣).

٨. السيّد المعظم المذكور رحمه الله (دار السلام: ٦/٣).

٩. [الـ]ـسيّد الأجل عليّ ابن طاووس قدس سره (دار السلام: ٩/٣).

١٠. زميل السعادة والتوفيق، السيّد الأجلّ رضيّ الدين ابن طاووس رحمه الله (دار السلام: ١٣٧/٣).

١١. مصباح أهل اليقين رضيّ الدين عليّ ابن طاووس (دار السلام: ٢١٣/٣).

١٢. طاووس العلماء رضيّ الدين (دار السلام: ٣١/٤).

١٣. سيّد العلماء العارفين، المعترف بصدقه وفضله وكرامته الفقهاء والمحدّثون، والحكماء والمتكلّمون، رضيّ الدين ابن طاووس حشرني الله معه في اليوم العبوس (دار السلام: ١٤٣/٤).

(٩٧)

السيّد عليّ خان بن أحمد المدنيّ المعروف بابن معصوم[١] (ت ١١٢٠هـ)

وصفه بوصفين:

١. [الـ]ـسيّد الأيد المتبحّر السيّد عليّ خان شارح الصحيفة (دار السلام: ٢٨٨/١).

٢. [الـ]ـفاضل المتبحّر السيّد عليّ خان شارح الصحيفة (دار السلام: ٣٠٩/١).

(٩٨)

السيّد عليّ خان بن خلف المشعشعيّ[٢] (ت ١٠٨٨هـ)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل، السيّد عليّ خان والي الحويزة (دار السلام: ١٢٣/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٩٠/٣ الرقم ١٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة: ٥٢١/٩، مقدمة كتابة الطراز الأوّل: ج (١) .

(٢) ينظر: أمل الآمل: ١٨٦/٢ الرقم ٥٥٤، رياض العلماء: ٧٧/٤، تكملة أمل الآمل: ٥٦٧/٣ الرقم ١٤٢٠، طبقات أعلام الشيعة: ٣٩٥/٨.

(٩٩)

المولى عليّ رضا بن محمّد الأصفهانيّ[1] (ت ١٢٩٧هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. الأخ الموفّق للخيرات، الذي فتح الله له أبواب الفيوضات، العالم الربانيّ، الآغا عليّ رضا الإصفهانيّ أنجح الله له الأماني (دار السلام: ١٤٢/٢).

٢. العالم العامل، والعارف الكامل، غوّاص غمرات الخوف والرجاء، وسيّاح فيافي الزهد والتقى، صاحبنا المفيد، وصديقنا السديد، الآغا عليّ رضا وفّقه الله لما يُحب ويرضى، ابن العالم الجليل الحاج محمّد النائينيّ رحمه الله (دار السلام: ٢٠٧/٢).

٣. الأخ الصفيّ (دار السلام: ٢٠٨/٢).

٤. الأخ الصالح (دار السلام: ٢١١/٢).

٥. الأخ الصفيّ الوفيّ، المشفق الروحانيّ، الآغا عليّ رضا الإصفهانيّ أنجح الله له الأماني (دار السلام: ٢١٣/٢).

٦. الأخ الصفيّ الغريق في ولاء آل الله الآغا عليّ رضا (دار السلام: ٢١٥/٢).

٧. الأخ الصفيّ، والعالم الوفيّ، مصباح السالكين، الآغا عليّ رضا الإصفهانيّ أنجح الله له الأماني (دار السلام: ٢٢٤/٢).

٨. الأخ التقيّ النقيّ (دار السلام: ٢٢٤/٢).

٩. حدّثني الأخ الروحانيّ، التقيّ النقيّ، الصالح الورع الكامل، الآغا عليّ رضا الإصفهانيّ المتقدّم ذكره أصلح الله تعالى أمور آخرته وجعل له كفلين من رحمته، عن خاله العالم المحقّق المدقّق الماهر، والبحر المتلاطم الزاخر، ذخر العلماء الربانيّين، وفخر العصابة المهتدين، معظم شعائر دين النبيّ الرؤوف الرحيم، مولانا محمّد إبراهيم الكلباسيّ الإصفهانيّ صاحب الإشارات والمناهج (دار السلام: ٢٢٩/٢).

١٠. الأخ العالم، الورع التقيّ، الآغا عليّ رضا ضاعف الله في حسناته (دار السلام: ٢٣٢/٢).

١١. الفاضل الكامل الأوّاه، الأخ المصطفى في الله، الآغا عليّ رضا سلّمه الله (دار السلام: ٢٥٦/٢).

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٦٤/٤ الرقم ١٦١٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٨٦/١٢ الرقم ٢٦٨.

١٢. الأخ الأعـزّ الأكـرم، العالم الفاضل المتقـدّم، الآغا عليّ رضا وفّقه الله لما يُحب ويرضى (دار السلام: ٢٦٠/٢).

١٣. الأخ الأجلّ سلّمه الله (دار السلام: ٢٦١/٢).

١٤. الأخ الصفيّ، العالم المتقيّ، الآغا عليّ رضا (دار السلام: ٢٧٠/٢).

١٥. الأخ الشـفيق، ومعـدن السـعادة والتوفيـق، العالـم البصيـر، المراقـب الخبيـر، زيـن المتقيـن والصلحـاء، الآغـا عليّ رضا، المتكرّر إلى ذكره الإشـارة فيمـا مضى، وفّقه الله تعالـى لمـا يُحب ويرضـى (دار السـلام: ٢٨٠/٢).

١٦. الثقة الجليل، الآغا عليّ رضا الإصفهانيّ (دار السلام: ٤٢٥/٤).

(١٠٠)

المولى فتح عليّ بن حسن السلطان آباديّ[1] (ت ١٣١٨هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. العالـم العامـل، ومَـن إليـه ينبغـي شـدّ الرواحـل، مسـتخرج الفوائـد الطريفـة والكنوز المخفيّـة مـن خبايا زوايا الكتاب المجيد، ومسـتنبط الفرائد اللطيفة والقواعد المكنونة الإلهيّة من البئر المعطلة والقصر المشـيد، رأس العارفين، وقائد السـالكين إلى أسـرار شـريعة سـيّد المرسـلين، جمـال الزاهديـن، وضيـاء المسترشـدين، صاحـب الكرامـات الشـريفة، والمقامات المنيفة، أعرف مَن رأيناه بطريقة أئمّة الهدى، وأشـدّهم تمسـكاً بالعروة الوثقى، من النعم التي نُسأل عنها يوم ينادي المنادي، شيخنا الأعظم، ومولانا الأكرم، المولى فتح عليّ ابن المولى حسـن سـلطان آباديّ، لازال محروساً بحراسة الربّ العلـيّ، وحمايـة النبيّ والولّـي صلّى الله عليهما و[آلهما] (دار السـلام: ٢٦٦/٢).

٢. شـيخ الأتقيـاء، وأونـق القـرى وأبهجها التي أُمرنا بالسـير فيهـا ليالي وأيامـاً آمنين من فتك الأعداء، معدن المعالي والفضائل التي قصرت عنها أيدي الراسخين من العلماء، شـيخنا الأجـلّ الأكمـل، المولـى فتح عليّ السـلطان آباديّ جعله الله تعالـى في كنفه، وزاد في علاه وشـرفه (دار السـلام: ٣١٥/٢).

(١) ينظـر: تكملـة أمـل الآمـل: ١٩٢/٤ الرقـم ١٦٦٦، أعيـان الشـيعة: ٣٩٢/٨، طبقـات أعـلام الشـيعة: ١٠/١٧ الرقـم ٩.

٣. مولانا الأجلّ أدام الله بقاه (دار السلام: ٢٦٨/٢).

٤. وكم له دام ظلّه أمثال ذلك من الألطاف الخفيّة، والنعم الجليلة، وكيف لا يكون كذلك، وقد جمع من كلّ مكرمة أعلاها، ومن كلّ فضيلة أسناها، ومن كلّ خصلة أشرفها، ومن كلّ خير ذروته، ومن كلّ علم شريف جوهره وحقيقته.

صاحبته منذ سنين في السفر والحضر، والليل والنهار، والشدة والرخاء، فلم أجد له زلةً في مكروه، وعثاراً في مرجوح، وما رأيتُ لخصلة واحدة من خصاله -التي تزيد على ما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام لهمام بن عبادة في صفات شيعته- مشاركاً ونظيرا، وما أظنّ أحداً يتمكّن من استقصاء معاليه، وإنْ وجد ناصراً وظهيرا.

أمّا علمه فأحسن فنّه معرفة دقائق الآيات ونكات الأخبار، بحيث تتحير العقول عن كيفية استخراج تلك الجواهر من كنوزها، وترجع الأبصار حاسرةً عن إدراك طريقة استنباط إشاراتها ورموزها، لم يُسأل قطّ عن آية وخبر إلّا وعنده منهما من الوجوه والاحتمالات، والبواطن والتأويلات ما تتعجّب منه العقول، ولم يحُم حوله لطائف أفكار الفحول، كأنّه فرغ من التأمل والنظر فيه في الآن، وعكف عليه فكرته برهةً من الزمان، كلّ ذلك بما لا يخالف شيئاً من الظواهر والنصوص، ولا يختلط بمزخرفات جماعة هم للدين لصوص، وهو مع ذلك ضنين بإظهاره، مصرّ على كتمانه.

وأمّا العمل فهو دائم الذكر، طويل الصمت والفكر، قانع من الدنيا من المآكل والملابس وغيرها بأدون ما يمكن التعيش به، مع شدّة الكياسة في مأخذه؛ لاستجماعه شرائطه التي تأتي في الباب الثاني، مواظب لكلّ سُنّة يتمكن منها، مؤدٍّ لميسور دقائق حقوق الإخوان التي سنفصّلها، أشدّ مَن رأيناه بلاءً في البدن وغيره، وأشكرهم بمراتبه عليه وأصبرهم فيه، ما رُئي متكلّماً في شيء من أمور الدنيا إلّا بعد ملاحظة رجحان كثير، ولا مشيراً إلى أحد بسوء في فعله أو قوله في حياته أو مماته، ولم يذكرهم إلّا بخير.

وبالجملة فوجوده آية من آيات وجود الأئمة عليهم السلام، الذين هم الآية الكبرى، وعمله وطريقته مثبت لإمامتهم وجداناً من غير ترتيب صغرى ولا كبرى، تُذكّر الله تعالى رؤيته، ويزيد في العلم منطقه، ويرغّب في الآخرة عمله، ما قام أحدٌ من مجلسه إلّا بخير

مستفاد جديد، وشوق إلى الثواب، وخوف من الوعيد، لم يتعشَ قطّ بلا ضيف، ولم يُرَ منه أذىً على أحد ولا حيف، لا يختار من الأعمال المندوبة إلّا أتعبها، ولا يأخذ من السنّن إلّا أحسنها، أفعاله منطبقة على كلامه، وكلامه مقصور على ما خرج عن إمامه، وهو دام علاه سبب تأليف هذا الكتاب، وذلك أني زرتُ معه أبا عبد الله الحسين عليه السلام في أيّام عاشوراء من سنة ١٢٨٩، وكان يصلّي بنا جماعة في المغرب والعشاء على سطح الكفشدارية التي هي على الطرف الغربيّ من الإيوان المطهّر، وفي ليلة عاشوراء شاورني في تعيين زمان المراجعة، إلى أنْ انتهى رأيه أنْ نصلّي الظهر في يوم الجمعة ونخرج بعده إلى النجف الأشرف، ولمّا كانت ليلة الحادي عشر رأيتُ في وقت السحر في المنام كأني واقفٌ في سطح تلك الكفشداريّة...، ولمّا عرضتُ تلك الرؤيا على المولى المبجّل ساق الكلام في أمثال هذه الرؤيا، فقال: لو أثبتها أحد في مكان لعمّ نفعها المسلمين -بما أشرت إلى بعضه في صدر الكتاب- فقلتُ: لو أمرتني بذلك فنصرتي معدّة، فأشار إليّ بذلك، ولمّا رجعنا من الزيارة شرعتُ في جمعها (دار السلام: ٣١٦/٢-٣١٨).

٥. ولمولانا الأجلّ الأفخم دام علاه بعد ذلك من المقامات العاليات، والكرامات الباهرات، ما لا يسع الوقت ذكرها، والمقام نشرها، مع أخذه العهد عليّ في الكتمان، وإنّما جرى القلم بذكر النموذج من ذلك، بما له من الطغيان (دار السلام: ٣١٩/٢).

٦. المولى المعظّم المفخّم، العالم العليم، هادي الأنام إلى صراط المستقيم المولى فتح عليّ السلطان آباديّ أدام الله تعالى أظلاله على مفارق الأقاصي والأداني (دار السلام: ٣٩٥/٤).

(١٠١)

فتح الله الواعظ[1] (-)

قال الشيخ يوسف البحرانيّ في أنيس المسافر: [الـ]ـفاضل فتح الله الواعظ (دار السلام: ١٠٧/٢).

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٩٥/٤ الرقم ١٦٦٧، الذريعة: ٤٢٣/١ الرقم ٢١٧١.

(١٠٢)

السيّد فخار بن معدّ الموسويّ[١] (ت ٦٣٠هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل السيّد فخار بن معدّ الموسويّ أستاذ المحقّق صاحب الشرائع رحمها الله (دار السلام: ٣٠٧/١).

(١٠٣)

الشيخ فخر الدين بن محمّد عليّ الطريحيّ[٢] (ت ١٠٨٧هـ)

قال السيّد شبر بن محمّد في حاشية كتاب (إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات): قال: السيّد السنّد، الثقة المعتمد السيّد نصر الله ابن السيّد حسين الحسينيّ الموسويّ سلّمه الله في رسالته إليّ: حدّثني بعض الأفاضل المقدّسين من أهل تبريز أيده الله، قال: رأيتُ في رسالة الفاضل المقدّس الشيخ فخر الدين الطريحيّ صاحب مجمع البحرين التي ألّفها في حرمة التنباك (دار السلام: ٢٨٦/٢).

(١٠٤)

الفضل بن شاذان[٣] (ت ٢٦٠هـ)

وصفه قائلاً: الثقة الجليل فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام (دار السلام: ١٣٧/١).

(١٠٥)

السيّد فضل الله بن عليّ الحسنيّ الراونديّ[٤] (ت حدود ٥٧٢هـ)

وصفه بوصفين:

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٠٢/٤ الرقم ١٦٧٦، روضات الجنات: ٣٤٦/٥ الرقم ٥٤٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٢٩/٤.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ٣٣٢/٤، تكملة أمل الآمل: ٢٠٦/٤ الرقم ١٦٨٣، أعيان الشيعة: ٣٩٤/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٤٣٤/٨.

(٣) ينظر: معجم رجال الحديث، السيّد أبو القاسم الخوئيّ: ٣٠٩/١٤ الرقم ٩٣٧٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٢٩/٣ الرقم ١٠٥٧، مقدمة المحدّث الأرمويّ لكتاب الإيضاح.

(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٣٠/٤ الرقم ١٧٠٩، روضات الجنات: ٣٦٥/٥ الرقم ٥٤٥، طبقات أعلام الشيعة: ٢١٧/٣.

١. السيّد الجليل فضل الله بن عليّ بن عبد الله الراونديّ (دار السلام: ٢٩٣/١).
٢. الثقة الجليل الراونديّ رحمه الله (دار السلام: ١١٣/٣).

(١٠٦)

عضد الدولة فناخسرو بن الحسن الديلميّ[١] (ت ٣٧٢هـ)

وصفه قائلاً: عضد الدولة، هو أبو شجاعت فناخسرو بن ركن الدولة أبي عليّ الحسن بن بويه الديلميّ، من ملوك الديالمة، أوّل مَن لُقّب بـ(شهنشاه)، وكان شيعيّاً من معاصري الشيخ المفيد رحمه الله، وكان يعظّمه غاية التعظيم، ومن آثاره تجديد عمارة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، وقد تقدّمت الإشارة إليه مع قصيدة ابن الحجّاج، ولد بأصبهان يوم الأحد الخامس من ذي القعدة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وأوصى أنْ يدفن في النجف في الروضة المباركة فدُفن، وكُتِب عليه: هذا قبر عضد الدولة وتاج الملّة أبي شجاع بن ركن الدولة، أَحَبّ مجاورة هذا الإمام المعصوم لطمعه في الخلاص، يوم تأتي كلّ نفس تجادل عن نفسها، وصلواته على محمّد وعترته الطاهرين (دار السلام: ٩٣/٢-٩٤).

(١٠٧)

الشيخ قاسم الكاظميّ المشتهر بابن الونديّ[٢] (ت بعد ١١٠٠هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ العالم الجليل الشيخ قاسم الكاظمينيّ الساكن في أرض الغرويّ [الغريّ]، صاحب شرح الاستبصار (دار السلام: ٥٩/٢).

(١٠٨)

الشيخ كاظم الأزريّ[٣] (ت ١٢١١هـ)

وصفه قائلاً: مادح أهل البيت عليهم السلام بالقلب واللسان، المؤيّد بروح القدس، العظيم الشأن، المولى كاظم الأزريّ (دار السلام: ٥٧/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٣٥/٤ الرقم ١٧١٤، طبقات أعلام الشيعة: ٢١٧/١.
(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٤٥/٤ الرقم ١٧٣٠، أعيان الشيعة: ٤٤٥/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٥٩٢/٩-٥٩٣.
(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٦٣/٤ الرقم ١٧٦٠، أعيان الشيعة: ١١/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٢٧٢/١٢ الرقم ٤٠٩.

(١٠٩)

المولى محسن الأصفهانيّ الحائريّ[١] (ت قبل ١٣٠٠هـ)

وصفه قائلاً: العالم النبيل، الفاضل الجليل، الصالح الثقة العدل، والذي قلّ له النظير والبديل، الحاج المولى محسن الإصفهانيّ، المجاور لمشهد أبي عبيد الله عليه السلام وفّقه الله تعالى لمراضيه (دار السلام: ١٤٠/٢).

(١١٠)

السيّد محسن بن حسن الأعرجيّ المعروف بالمقدّس الكاظميّ[٢] (ت ١٢٢٧هـ)

وصفه بوصفين:

١. وهو المحقّق المدقّق الجليل، الزاهد الورع النبيل، جمة العلوم والفضائل، صاحب المحصول والوافي والوسائل (دار السلام: ٢١٣/٢).

٢. السيّد المحقّق الجليل السيّد محسن الكاظميّ رحمه الله (دار السلام: ٢٢٧/٢).

(١١١)

الشيخ محسن بن محمّد خنفر العفكاويّ[٣] (ت ١٢٧٠هـ)

١. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: كان الشيخ محسن خنفر من أعيان العلماء، كثير الذكر، دائم الطهارة، بالغاً في العلم والتقوى والمعرفة منزلة عظيمة (دار السلام: ٤١٨/٤).

٢. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: رأيتُ الشيخ المتقدم رحمه الله في جميع الوباءات ليس به أثر الخوف ولا يبالي ولا يكترث وإنْ اشتدّ وكثر، [و] في الوباء الخفيف الذي مات في وقته لا به بل بالمحرقة كان في غاية

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٩٦/٤ الرقم ١٧٩٨، طبقات أعلام الشيعة: ٢٩٤/١٢ الرقم ٤٤١.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ١٠٤/٦ الرقم ٥٦٦، تكملة أمل الآمل: ٣٠٢/٤ الرقم ١٨١٠، أعيان الشيعة: ٤٦/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٣٠٧/١٢ الرقم ٤٦٣.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٩٩/٤ الرقم ١٨٠٤، معارف الرجال: ١٧٥/٢ الرقم ٢٩٥، أعيان الشيعة: ٤٧/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٢٩٧/١٢ الرقم ٤٤٥.

من التشويش، ولا يحبّ أنْ يسمع بموت أحد أو علوق المرض بأحد خوفاً، فلما حُمَّ مررتُ به وكان على وجه ليس به ما يدلّ على التشويش، فسمعته يقول لخادمه: خذ هذه الدراهم فأوصلها إلى فلان، وقل له إما أنْ تبرئ الذمة ليبقى للورثة أو تستوفي مالك، فتعجبتُ من ذلك، ثمّ توفّي بعد أيّام في ذلك المرض (دار السلام: ٤١٨/٤).

(١١٢)

محمّد الجيلانيّ[١] (ت ق١١)

قال شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه (الحبل المتين في معجزات أمير المؤمنين): العالم الفاضل المولى محمّد الجيلانيّ (دار السلام: ٥٩/٢).

(١١٣)

محمّد الحسينيّ المعروف بعرفي الشيرازيّ[٢] (ت ٩٩٩هـ)

وصفه قائلاً: عرفي هو السيّد محمّد الشيرازيّ صاحب القصيدة المعروفة بـ(هراس ومماس) المكتوبة بالذهب في إيوان حرم أمير المؤمنين عليه السلام (دار السلام: ٨٣/٢).

(١١٤)

السيّد محمّد السلطان آباديّ[٣] (ت ق١٣)

قال: الشيخ فتح عليّ السلطان آباديّ: السيّد السند، والحَبر المعتمد، العالم الأمجد المؤيّد، جناب السيّد محمّد السلطان آباديّ (دار السلام: ٢٦٦/٢).

قال الميرزا النوريّ: كان شيخنا [الشيخ فتح عليّ السلطان آباديّ] -دام ظلّه- يثني على السيّد السند ثناءً بليغاً، وقد أدركه في آواخر عمره، وتَلْمَذ عليه شطراً من الزمان (دار السلام: ٢٦٧/٢).

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٦٥٥/٩.

(٢) ينظر: الذريعة: ٧١٢/٩ الرقم٤٩٢٣.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٣٣٥/١٢ الرقم ٥٠٦.

(١١٥)

السيّد محمّد القزوينيّ[١] (ت ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. عن السيّد المؤيد الجليل، والمسدّد الأمجد النبيل، العالم الربانيّ، ذي المناقب الجمّة، السيّد محمّد القزوينيّ قدّس الله تربته الزكية (دار السلام: ٢٣١/٢).

٢. قال السيّد هاشم القزوينيّ: كان السيّد المذكور من العلماء الأخيار، والأتقياء الأبرار، تَلمَذتُ عليه مدّةً مديدة، وكان في غاية الوثوق والاعتماد (دار السلام: ٢٣١/٢).

(١١٦)

الآغا محمّد النائينيّ[٢] (ق١٣)

وصفه قائلاً: العالم الجليل الحاج محمّد النائينيّ رحمه الله (دار السلام: ٢٠٧/٢).

(١١٧)

السيّد علاء الدين محمّد بن شاه أبو تراب گلستانه[٣] (ت ١١١٠هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل، الميرزا علاء الدين گلستانه شارح نهج البلاغة (دار السلام: ٢٤١/٢).

(١١٨)

محمّد بن أبي القاسم الطبريّ[٤] (ت حدود ٥٥٤هـ)

وصفه قائلاً: العالم الكامل عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبريّ (دار السلام: ٢٦/٢).

---

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٢٥٩/١٠ ضمن ترجمة تلميذه السيّد هاشم القزوينيّ.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٨٦/١٢ ضمن الرقم ٢٦٨.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٢٧/٣ الرقم ١٢١٩، طبقات أعلام الشيعة: ٤٨٦/٩.

(٤) ينظر: أمل الآمل: ٢٣٤/٢، رياض العلماء: ١٧/٥، أعيان الشيعة: ٦٣/٩.

(١١٩)

السيّد محمّد بن أحمد الشهير بالزينيّ البغداديّ[١] (ت ١٢١٦هـ)

قال الشيخ حسين بن نجف: السيّد محمّد الزينيّ، أحد العلماء المبرّزين، والفقهاء المكرمين (دار السلام: ١٥٥/٢).

(١٢٠)

السيّد محمّد بن بديع الرضويّ[٢] (حيّاً سنة ١١٣٥هـ)

وصفه بوصفين:

١. السيّد الفاضل شمس الدين محمّد بن بديع الرضويّ من رؤساء خدّام الروضة المقدّسة الرضويّة صاحب كتاب حبل المتين (دار السلام: ٢٦٤/١).

٢. العالم الفاضل شمس الدين محمّد الرضويّ من علماء الدولة الصفويّة في عصر السلطان المغفور له الشاه طهماسب المتأخّر (دار السلام: ٥٣/٢).

(١٢١)

الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ[٣] (ت ١١٠٤هـ)

وصفه بوصفين:

٣. الشيخ الجليل محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (دار السلام: ١٣٤/٢).

٤. [الـ]ـمحدّث الجليل الشيخ الحرّ (دار السلام: ٢٨٦/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٨٤/٤ الرقم ١٩٠١، معارف الرجال: ٣٣٠/٢ الرقم ٣٧٦، أعيان الشيعة: ١١٥/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٣٣٤/١٢ الرقم ٥٠٥.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤١٧/٤ الرقم ١٩٣١ و ٣٢٤/٤ الرقم ١٨٤١، طبقات أعلام الشيعة: ٦٦٩/٩.

(٣) ينظر: رياض العلماء: ٦٣/٥، روضات الجنات: ٩٦/٧ الرقم ٦٠٥، تكملة أمل الآمل: ٣٠٦/١ الرقم ٣٣٤، أعيان الشيعة: ١٦٧/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٦٥٥/٩.

(١٢٢)

الشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ شيخ الطائفة[١] (ت ٤٦٠هـ)

قال الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الإسترآباديّ... الشيخ الفقيه أبا جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ رحمه الله (دار السلام: ٢٥/٢).

(١٢٣)

الشيخ محمّد بن الحسن بن الفتّال صاحب روضة الواعظين[٢] (ت ٥٠٨هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الجليل أحمد بن عليّ الفارسيّ[٣] (دار السلام: ٥٥/١).

(١٢٤)

السيّد محمّد بن الحسين المشهور بالشريف الرضيّ[٤] (ت ٤٠٦هـ)

وصفه قائلاً: السيّد الجليل النبيل السيّد الرضيّ صاحب نهج البلاغة (دار السلام: ٢٥/٢).

(١٢٥)

محمّد بن سيرين[٥] (ت ١١٠هـ)

قال عنه: كان محمّد بن سيرين مؤدّب للحجّاج على ولده، وكان يسمعه يلعن عليّاً

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٥١/٤ الرقم ١٩٦٢، أعيان الشيعة: ١٥٩/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٦١/٢.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ٧٥/٥، تكملة أمل الآمل: ٤٥٦/٤ الرقم ١٩٦٣، طبقات أعلام الشيعة: ٢٧٥/٣، مقدمات كتب تراثية: ٤٢٧/١.

(٣) هنا لابد من الإشارة إلى ما ذكره الميرزا النوريّ في خاتمة مستدرك الوسائل، حيث قال: (الشيخ الشهيد السعيد العالم النبيل أبو عليّ محمّد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ الحافظ الواعظ الفارسيّ النيسابوريّ، المدعو تارةً: بالفتّال، وأخرى بابن الفارسيّ، والمنسوب إلى أبيه الحسن مرّة، وإلى جدّه في ثانية، [و] إلى جدّه أحمد ثالثة، والكلّ تعبير عن شخص واحد كما يظهر بالتأمل في عبارة ابن شهر آشوب في المناقب)، (ينظر خاتمة مستدرك الوسائل: ٩٨/٣).

(٤) ينظر: رياض العلماء: ٧٩/٥، تكملة أمل الآمل: ٤٧٧/٤ الرقم ١٩٨٢، أعيان الشيعة: ٢١٦/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٦٤/٢.

(٥) ينظر: سفينة البحار: ٣٥٢/٤ مادة سير، مستدركات علم رجال الحديث، الشاهروديّ: ١٣٢/٧ الرقم ١٣٥٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٥١٢/١ الرقم ٢٤٧.

فلا ينكر عليه، فلما لعن الناس الحجّاج خرج من المسجد وقال: لا أطيق أسمع شتمه (دار السلام: ١٤٧/١).

(١٢٦)

السيّد صدر الدين محمّد بن صالح العامليّ[١] (ت ١٢٦٤هـ)

وصفه بوصفين:

١. السيّد المتبحّر البصير السيّد صدر الدين محمّد ابن السيّد صالح بن محمّد العامليّ الإصفهانيّ (دار السلام: ٤٩/٢).

٢. السيّد العالم الأجلّ صدر الدين العامليّ الإصفهانيّ (دار السلام: ١٥٨/٢).

(١٢٧)

الشيخ محمّد بن عبّاس العبوديّ[٢] (ت ق١٣)

١. قال الشيخ محمّد تقيّ ملّا كتاب: الشيخ الفاضل الصالح الشيخ محمّد العبوديّ (دار السلام: ٢٥٣/٢).

٢. قال الشيخ جواد ابن الشيخ حسين نجف: كان يقرأ على والدي المدارك، كان من الفضلاء الأخيار (دار السلام: ٢٥٣/٢).

(١٢٨)

الشيخ محمّد بن عليّ الجباعيّ[٣] (ت ٨٨٦هـ)

وصفه بوصفين:

١. الشيخ الجليل محمّد بن عليّ الجبعيّ (دار السلام: ١٨٦/٢).

٢. الشيخ الجليل، صاحب الكرامات، شمس الدين محمّد بن عليّ الجباعيّ جدّ شيخنا البهائيّ رحمهما الله (دار السلام: ٣٣٣/٢).

---

(١) ينظر: روضات الجنات: ١٢٦/٤ الرقم ٣٥٨، تكملة أمل الآمل: ١٩٨/١ الرقم ٢٠٨، أعيان الشيعة: ٣٧٢/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٦٦٨/١١ الرقم ١٢٠٩.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٣٩٢/٩، ماضي النجف وحاضرها: ٢٦/٣، طبقات أعلام الشيعة: ٤٠٨/١٢ الرقم ٦٤٤.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٢٣/١ الرقم ٣٥٢، أعيان الشيعة: ٤٣١/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١١٩/٦.

(١٢٩)

الشيخ محمّد بن عليّ الصدوق[١] (ت ٣٨١هـ)

وصفه بوصفين:

١. الشيخ أبو جعفر بن محمّد بن عليّ بن بابويه المدعو بالصدوق (دار السلام: ٢٤/٢).

٢. الشيخ الأجلّ الصدوق (دار السلام: ٢٠٧/١).

(١٣٠)

السيّد محمّد بن عليّ الطباطبائيّ المعروف بالمجاهد[٢] (ت ١٢٤٢هـ)

وصفه قائلاً: السيّد السند، الفقيه السيّد محمّد ابن المحقّق صاحب الرياض (دار السلام: ٢٨٤/٢).

(١٣١)

الشيخ محمّد بن عليّ الطهرانيّ[٣] (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: حدثني أخوه [أخو الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ] الأمجد الأرشد، الثقة النقة، الشيخ محمّد وفّقه الله تعالى (دار السلام: ٢٣٤/٢).

(١٣٢)

الشيخ محمّد بن عليّ الطوسيّ المعروف بابن حمزة[٤] (كان حيّاً ٥٦٠هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الجليل أبو جعفر محمّد بن عليّ بن محمّد المشهديّ الطوسيّ (دار السلام: ٢٢٣/١).

---

(١) ينظر: رياض العلماء: ١١٩/٥، تكملة أمل الآمل: ٣٠/٥ الرقم ٢٠٥٨، روضات الجنات: ١٣٢/٦ الرقم ٥٧٤، طبقات أعلام الشيعة: ٢٨٧/١.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ١٤٥/٧ الرقم ٢١٤، تكملة أمل الآمل: ٥٣/٥ الرقم ٢٠٧٢، أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٤٢٤/١٢ الرقم ٦٧٦.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٤٢٧/١٢ الرقم ٦٨١.

(٤) ينظر: أمل الآمل: ٢٨٥/٢ الرقم ٨٤٨، روضات الجنات: ٢٦٢/٦ الرقم ٥٨٣، أعيان الشيعة: ٢٦٣/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٢٧٢/٣.

(١٣٣)

الشيخ محمّد بن عليّ العوديّ[١] (حيّاً سنة ٩٦٦هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الفاضل، الكامل العالم، الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسن العوديّ، تلميذ الشيخ الأجل زين الملّة والدين الشهيد الثاني (دار السلام: ١٨/٢).

(١٣٤)

محمّد بن عليّ القميّ[٢] (ت ق٤)

وصفه قائلاً: الشيخ الجليل محمّد بن عليّ بن إبراهيم القمّيّ (دار السلام: ٣٥/٣).

(١٣٥)

السيّد محمّد بن عليّ الموسويّ العامليّ[٣] (ت ١٠٠٩هـ)

قال الشيخ الوحيد البهبهانيّ: السيّد السند الماجد، المحقّق المدقّق، مؤسّس دين الرسول والأئمّة عليهم السلام، ومروّج الشريعة المتينة، الشارح المرحوم صاحب هذا الكتاب، أعني: مدارك الأحكام (دار السلام: ٤٠/٢).

(١٣٦)

محمّد بن قارون[٤] (حيّاً سنة ٧٥٩هـ)

قال السيّد عليّ بن عبد الحميد الحسينيّ النيليّ في كتابه (الغيبة): الشيخ العالم الكامل، القدوة المقرئ الحافظ المحمود الحاج المعتمر شمس الحقّ والدين محمد بن قارون (دار السلام: ١٤/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣١٩/١ الرقم ٣٥٠، أعيان الشيعة: ٤٢٤/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٢٢٩/٧.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ١٦/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٢٨٣/١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٢٧/٤ الرقم ١٦١٣.

(٣) ينظر: رياض العلماء: ١٣٢/٥، روضات الجنات: ٤٥/٧ الرقم ٥٩٨، تكملة أمل الآمل: ٣٢٠/١ الرقم ٣٥١، أعيان الشيعة: ٦/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٥٢٥/٨.

(٤) ينظر: تاريخ مقام الإمام المهدي عج في الحلّة، الأستاذ أحمد عليّ الحلّيّ: ٥٩.

(١٣٧)

السيّد محمّد بن محمّد بن قاسم الحسينيّ[١] (حيّاً سنة ١٠٦٠هـ)

وصفه قائلاً:

١. السيّد الفاضل الماهر السيّد محمّد الحسينيّ العامليّ، الشهير بابن قاسم العامليّ.. كتابه الاثني عشرية في المواعظ العدديّة (دار السلام: ٣٤١/٢).

٢. قال السيّد حسين القزوينيّ في مقدمات كتابه شرح الشرائع المسمّى (معارج الأحكام): الشيخ السيّد السعيد صاحب حدائق الأبرار من أحفاد الشارح الفاضل الشهيد الثاني (دار السلام: ٣٨/٢).

(١٣٨)

السيّد رضيّ الدين محمّد بن محمّد بن محمّد الآويّ[٢] (ت ٦٥٤هـ)

وصف بوصفين:

١. قال العلّامة الحلّيّ: السيّد السعيد، رضيّ الدين، محمّد بن محمّد بن محمّد الآويّ قدس الله روحه (دار السلام: ١٣١/٢).

٢. قال الميرزا النوريّ: قال السيّد الأجلّ عليّ بن طاووس رحمه الله في آخر (مهج الدعوات): ومن ذلك دعاء حدّثني به صديقي والمؤاخي لي محمّد بن محمّد بن محمّد القاضي الآويّ ضاعف الله جلّ جلاله سعادته وشرف خاتمته (دار السلام: ١٣٢/٢).

(١٣٩)

الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بالمفيد[٣] (ت ٤١٣هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الأجلّ أبو عبد الله المفيد (دار السلام: ٣٠٣/٣).

---

(١) ينظر: رياض العلماء: ١٦٤/٥، تكملة أمل الآمل: ٣٣٢/١ الرقم ٣٦٠، طبقات أعلام الشيعة: ٥٣٢/٨.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ١٥٧/٥، روضات الجنات: ٣٢٠/٦ الرقم ٥٨٩، تكملة أمل الآمل: ٩٦/٥ الرقم ٢٠٩٦، طبقات أعلام الشيعة: ١٧٢/٤.

(٣) ينظر: أمل الآمل: ٣٠٤/٢ الرقم ٩٢١، روضات الجنات: ١٥٣/٦ الرقم ٥٧٦، تكملة أمل الآمل: ١٤٠/٥ الرقم ٢١١٤، أعيان الشيعة: ٤٢٠/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٨٦/٢.

(١٤٠)

الشيخ محمّد بن محمّد باقر السلماسيّ[١] (ت ١٢١٩هـ)

وصفه قائلاً: وكان أبوه [أبو الشيخ زين العابدين] الحاج المولى محمّد أيضاً عالماً كاملاً، من تلامذة الوحيد البهبهانيّ، وله أيضاً نوادر وكرامات، وقد وفّقه الله تعالى لأصل تأسيس بناء قبّة العسكريّين ورواقها، وقبّة السرداب، وجعل صحنٍ مستقلٍ له، وسدّ باب السرداب ودرجه من داخل حرم العسكريّين عليهما السلام، وفتح الباب الموجود له في المسجد من قبل الخوانين [كذا] العظام أحمد خان دنبليّ وطائفته، وأنفقوا في ذلك أموالاً كثيرة وقد كان قبل ذلك صومعة في بريّة، ومن فضائل المولى المذكور وقوّة قلبه أنّه أحرق جميع قبور خلفاء العباسيّين في السامرة ليلاً، وكانت في الدار التي هي في قبلة السرداب الشريف، وفيها شبّاك يدخل منه الضوء إليه ولكلٍّ صندوقٌ وزينة، فماج الناس في بغداد وكتبوا مجلة حكموا فيها بكفره ووجوب قتله، فطلبه والي بغداد وخلّصه الله تعالى من شرّهم بتوسّط بعض الولاة المؤمنين، الذين كانوا يخفون إيمانهم، ورشا كثيرة في الباطن من الخان المذكور، ولم يبق والحمد لله من تلك القبور أثر (دار السلام: ٢٢٨/٢).

(١٤١)

السيّد محمّد بن معد الموسويّ[٢] (كان حيّاً ٦١٦هـ)

قال الشهيد الأوّل: السيّد العالم صفيّ الدين محمد بن معد[٣] الموسويّ (دار السلام: ٣١٩/١).

---

(١) ينظر: أعيان الشيعة ١٨٧/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٣٣٦/١٢ الرقم ٥٠٨.

(٢) ينظر: أمل الآمل: ٣٠٧/٢ الرقم ٩٢٩، رياض العلماء: ١٨٣/٥، تكملة أمل الآمل: ١٦٨/٥ الرقم ٢١٣٥، طبقات أعلام الشيعة: ١٧٥/٤.

(٣) في دار السلام: (محمّد بن محمّد)، والصحيح ما أثبتناه كما في أربعين الشهيد الأوّل، ينظر: موسوعة الشهيد الأوّل: ٢٤١/١٩.

(١٤٢)

السيّد محمّد بن معصوم الموسويّ القطيفيّ[١] (ت ١٢٦٩هـ)

وصفه قائلاً:

١. السيّد العالم المؤيّد الربانيّ، التقيّ الصفيّ، السيّد محمّد ابن السيّد معصوم القطيفيّ رحمهما الله (دار السلام: ١٤٠/٢).

٢. قال النوريّ: قلتُ: هذا السيّد كان جليل القدر، عظيم الشأن، وكان شيخنا الأستاد العلّامة الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ أعلى الله مقامه كثيراً ما يذكره بخير ويثني عليه ثناءً بليغاً، قال: كان تقياً، صالحاً، وشاعراً مجيداً، وأديباً، وقارئاً غريقاً في بحار محبة أهل البيت عليهم السلام، وأكثر ذكره وفكره فيهم، حتى أنه كثيراً ما نلقاه في الصحن الشريف، فنسأله عن مسألة أدبيّة، فيجيبنا ويستشهد في خلال كلامه ببيت أنشده هو أو غيره في المراثي، فينقلب حاله فيشرع في ذكر مصيبتهم على أحسن ما ينبغي، ويتحوّل المجلس إلى مجلس آخر فيه رضى الله تعالى (دار السلام: ١٤١/٢).

(١٤٣)

الشيخ محمّد بن مكّي العامليّ المعروف بالشهيد الأوّل[٢] (ت ٧٨٦هـ)

وصفه قائلاً: شمس الفقهاء الشهيد الأول طاب ثراه (دار السلام: ٣٣٣/٢).

(١٤٤)

السيّد محمّد بن هاشم الرضويّ الشهير بالهنديّ[٣] (ت ١٣٢٣هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. السيّد الأجلّ، والعالم المبجّل، جامع مرتبتي العلم والتقوى، جناب السيّد محمّد ابن

(١) ينظر: مقالة مفصّلة في ترجمة السيّد محمّد بن معصوم في مجلة تراث كربلاء: العدد ٢١ ص١٨٣-٢٩٠.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ١٨٥/٥، روضات الجنات: ٣/٧ الرقم ٥٩٣، تكملة أمل الآمل: ٣٣٣/١ الرقم ٣٦٢، أعيان الشيعة: ٥٩/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٢٠٥/٥.

(٣) ينظر: معارف الرجال: ٣٧٦/٢ الرقم ٣٩٩، أعيان الشيعة: ٨٤/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٢٩٣/١٧ الرقم ٤٠٤.

السـيّد الجليل السـيّد هاشـم الهنديّ الأصل، المجاور في مشـهد أمير المؤمنين عليه السلام، أحد الأئمّة في الصحن الشـريف (دار السلام: ٣٠٩/٢).

٢. جناب السيّد المعظم سلّمه الله (دار السلام: ٣١٠/٢).

٣. العالـم الجليـل، والفاضـل النبيـل، مصبـاح المتقين، وزيـن المجاهدين، السـيّد الأيد مولانا السـيّد محمّد ابن العالم السـيّد هاشـم بن مير شجاعت عليّ الموسويّ الرضويّ النجفـيّ المعـروف بالهنديّ سـلّمه الله تعالـى، وهو من أوثق أئمّـة الجماعة في حرم أميـر المؤمنين عليه السلام (دار السـلام: ٤٠٩/٤).

(١٤٥)

ثقة الإسلام الشيخ محمّد بن يعقوب الكلينيّ[١] (ت ٣٢٩هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الأجلّ محمّد بن يعقوب الكلينيّ (دار السلام: ٣٥/١).

(١٤٦)

الشيخ محمّد إبراهيم بن محمّد حسن الإصفهانيّ الكلباسيّ[٢] (ت ١٢٦١هـ)

وصفـه قائـلاً: العالم المحقّق المدقّـق الماهر، والبحر المتلاطـم الزاخر، ذخر العلماء الربانيّيـن، وفخـر العصابـة المهتديـن، معظم شـعائر دين النبـيّ الرؤوف الرحيـم، مولانا محمّـد إبراهيـم الكلباسـيّ الإصفهانيّ صاحب الإشـارات والمناهج (دار السـلام: ٢٢٩/٢).

(١٤٧)

السيّد محمّد أشرف بن عبد الحسيب العلويّ[٣] (ت ١١٤٥هـ)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل، المتبحّر البصير، الأمير محمّد أشرف ابن السيّد عبد الحسيب

(١) ينظر: لؤلؤة البحرين، الشـيخ يوسـف البحرانيّ: ٣١٤ الرقم: ١٢٣، تكملة أمل الآمل: ١٨٦/٥ الرقم ٢١٥٣، طبقات أعلام الشـيعة: ٣١٤/١.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ٣٤/١ الرقم ٦، تكملة أمل الآمل: ٤٥/٢ الرقم ٤٤، أعيان الشـيعة: ٢٠٦/٢، طبقات أعلام الشـيعة: ١٤/١٠ الرقم ٢٥.

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ١٢٥/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٦٨/٩.

ابـن العالـم الجليـل الأميـر سـيّد أحمـد ابن السـيّد زيـن العابدين صهـر المحقّـق الداماد العامليّ الإصفهانيّ، في كتاب فضائل السـادات الذي ألّفه للشـاه سـلطان حسين الصفويّ (دار السـلام: ٣٤٢/٢).

(١٤٨)

المحدّث محمّد أمين الإسترآباديّ[١] (ت ١٠٣٦هـ)

وصفه بوصفين:

١. المحدّث الأمين الإسترآباديّ (دار السلام: ٣٦/٢).

٢. [الـ]ـمحدّث الفاضل المولى محمّد أمين الإسترآباديّ رحمه الله (دار السلام: ٤٩/٢).

(١٤٩)

السيّد محمّد باقر اليزديّ[٢] (ت ١٢٩٨هـ)

وصفـه قائـلاً: جناب السـيّد الفاضـل، البصير الواصـل إلى رحمة الملـك الخبير، البحر الزاخـر، الحاج سـيّد محمّـد باقر اليزديّ قدس سره (دار السـلام: ١٤/١).

(١٥٠)

السيّد محمّد باقر بن أحمد القزوينيّ[٣] (ت ١٢٤٦هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. قـال السـيّد محمّـد مهـديّ القزوينـيّ: والـدي الروحانـيّ، وعمّـي الجسـمانيّ، جنـاب المرحوم المبرور، العلّامة الفهامة، صاحب الكرامات والأخبار ببعض المغيّبات، السيّد

(١) ينظـر: لؤلـؤة البحريـن: ١١٧ الرقـم ٤٤، روضـات الجنـات: ١٢٠/١ الرقـم ٣٣، تكملـة أمـل الآمـل: ١٩٩/٥ الرقـم ٢١٧٠، طبقـات أعـلام الشـيعة: ٥٦/٨.

(٢) ينظـر: تكملـة أمـل الآمـل: ٢٦١/٥ الرقم ٢٢٠٧، طبقات أعلام الشـيعة: ١٩١/١٠ الرقم ٣٩٤، تراجم الرجال، السـيّد أحمد الحسـينيّ: ١٠٣/٣ الترجمة ٢٠٢٣.

(٣) ينظـر: تكملـة أمـل الآمـل: ٢٠٢/١ الرقـم ٢١٣، معـارف الرجـال: ١٢٣/١ الرقم ٥٣، أعيان الشـيعة: ٥٢٨/٣، طبقـات أعـلام الشـيعة: ١٩٦/١٠ الرقـم ٣٥٨.

محمّد باقر نجل المرحوم السيّد أحمد الحسينيّ القزوينيّ (دار السلام: ١٩٦/٢).

٢. قال النوريّ: أقول: وحدّثني السيّد المعظم المتقدّم ذكره الشريف [السيّد محمّد مهديّ القزوينيّ] أنّ في الطاعون الشديد الذي حدث في أرض العراق من المشاهد وغيرها، في عام ست وثمانين بعد المائة والألف، هرب جميع مَن كان في المشهد الغرويّ من العلماء المعروفين وغيرهم، حتى العلّامة الطباطبائيّ، والمحقّق صاحب كشف الغطاء وغيرهما بعدما توفّي منهم جمٌّ غفير، ولم يبقَ إلّا معدود من أهله، منهم السيّد رحمه الله.

قال: وكان يقول: كنتُ أقعد اليوم في الصحن الشريف، ولم يكن فيه ولا في غيره أحد من أهل العلم، إلّا رجل معمّم من مجاوري أهل العجم، كان يقعد في مقابلي، وفي تلك الأيام لقيت شخصاً معظماً مبجّلاً في بعض سكك المشهد، ما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعده، مع كون أهل المشهد في تلك الأيّام محصورين، ولم يكن يدخل عليهم أحد من الخارج، قال: ولما رآني قال ابتداءً منه: أنت تُرزق علم التوحيد بعد حين (دار السلام: ١٩٩/٢).

٣. قال الميرزا النوريّ: قد اشتهر بين أهل المشهد الغرويّ وغيرهم بحيث كاد أنْ يصير من المقطوعات أنّ السيّد الجليل المتقدّم ذكره قدس سره كان يخبر الناس في أيام الطاعون بأني آخر مَن يطعن ويموت، ولا يموت أحد بعدي، وحدّثني السيّد المتقدّم سلّمه الله [السيّد محمّد مهديّ القزوينيّ] أنه سمع منه ذلك مراراً، وكان يخبر عن جزم، قال: فسألته يوماً من أين تقول ذلك؟ فقال: أخبرني جدي أمير المؤمنين عليه السلام في المنام، وقال: بك يُختم يا ولدي، فكان الأمر كما أخبره، لم يطعن ولم يَمُت أحد بعده، وكان وفاته أعلى الله مقامه في ليلة عرفة بعد المغرب سنة ألف ومائتين وستة وأربعين، ولقد شاهد الناس منه في أيام الطاعون التي فرّ فيها المرء من أخيه من قوّة القلب وعلوّ الهمة والجدّ والاجتهاد والقيام بأمور المسلمين وتجهيز الأموات الذين جاوزوا حدّ العدّ والإحصاء، وقد بلغ عدّتهم في أسبوع كلّ يوم ألف نفس ما تحيّر فيه العقول والأفكار، إذ لم يوفق لذلك الأمر العظيم أحد من العلماء الذين سار ذكرهم في أقطار البلاد، وكان رحمه الله هو القائم بتجهيز الجميع، وقد نافوا على الأربعين ألف (دار السلام: ٢٠١/٢-٢٠٢).

٤. حدّثني السيّد المتقدّم [السيّد محمّد مهديّ القزوينيّ] المصاحب له في تلك الأيّام، أنّه كان يجيء أوّل الصبح إلى الحضرة الشريفة، ويزور زيارة مخفّفة، ثمّ يخرج ويقعد في إيوان الحجرة المتصلة بالباب الشرقيّ على يمين الداخل إلى الصحن، فيجتمع عنده الذين عيّن كلّ طائفة منهم لأمر من أمور التجهيز، فمنهم لرفع الأموات، ومنهم للتغسيل، ومنهم للدفن، ومنهم للطواف، وغير ذلك ممّا يتعلّق به، فيرسلهم إلى مشاغلهم، وكان هو بنفسه المتكفّل للصلاة على جميعهم، وكان في أوّل ما يجيء قد اصطفت الأموات بين يديه ما بين عشرين إلى ثلاثين، وفوقها إلى ألف على ما بلغني عن بعض الثقات، كلٌّ على الترتيب المقرّر في الشرع، من غير إخلال بمستحب فيه ولا في جميع أمور التجهيز، فيصلي عليهم فيُجاء بطائفة أخرى حين الصلاة، فإذا فرغ منها ورُفعت وُضعت الأخرى قدّامه، وهكذا كلّما رُفعت طائفة وُضعت أخرى، وهو واقف على قدميه إلى وقت الزوال، وإذا شاهد من أحد الفتور في رفع جنازة بعد الصلاة وضع عباءته على كتفه وشالها بنفسه وحده، فيأتي بها إلى الإيوان الشريف، فسبحان مَن جمع فيه الأضداد من الصفات، فإذا حان الزوال يدخل الحجرة فيتغدّى، فينوب عنه في الصلاة في هذه المدّة القليلة السيّد الصالح السيّد عليّ العامليّ، ثمّ يخرج مشتغلاً بالصلاة إلى الغروب لا يفترُ دقيقة، وإذا كان وقت المساء طاف في أطراف الصحن، ويتفقد خلال الحجرات لئلا يبقى ميت في الليل غير مدفون، وفي هذه الأيّام كان الناس يأتون إليه بالأموال الموصاة بها إليه ما لا يُحصى كثرةً، فكان يصرفها في مواردها بحيث لا يقع حبّة منها في غير محلّها مع ما هو عليه من المشاغل العظيمة، وهذا يحتاج إلى قوّة ربانيّة، وتسديد إلهيّ، وتوفيق سماويّ، وفقه أحمديّ، وهمّة علويّة، ولا يلقاها إلّا ذو حظّ عظيم (دار السلام: ٢/٢٠٢-٢٠٣).

٥. حدّثني السيّد العالم المتقدّم ذكره [السيّد محمّد مهديّ القزوينيّ]: أنه كان يكره تقبيل الناس يده، ويمتنع منه أشدّ الامتناع، والناس يترقبون دخوله في الحضرة الشريفة لتمكّنهم من تقبيل يده فيها؛ لأنّه كان فيها في حال لا يشعر بنفسه، ولا يغيره شيء لاستغراقه في بحار عظمة الربّ الجليل، وأوليائه ورثة التنزيل عليهم سلام الله وسلام ملائكته جيلاً بعد جيل (دار السلام: ٢/٢٠٣).

٦. قال السيّد مرتضى النجفيّ: السيّد العلّامة المؤيّد بالإلطاف الإلهيّة، سيّد العلماء الراسخين، السيّد باقر القزوينيّ أعلى الله مقامه (دار السلام: ٣٢/٣).

(١٥١)

الشيخ محمّد باقر بن زين العابدين السلماسيّ[١] (ت ١٣٠١هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. العالم العامل، وقدوة أرباب الفضائل، وزين الأقران والأماثل، الثقة الصالح، الميرزا محمّد باقر ولد المولى السلماسيّ المذكور (دار السلام: ٢١٤/٢).

٢. وهذا المولى [الشيخ زين العابدين السلماسيّ]... وفّقه الله تعالى لعمارة بقاع العسكريّين عليهما السلام، وبناء سور بلدهما من قبل السيّد العالم العليم السيّد إبراهيم القزوينيّ صاحب الضوابط، كما وفّق الله تعالى ولده العالم الفاضل الورع الميرزا محمّد باقر سلّمه الله تعالى لعمارة تلك البقعة الشريفة، وتذهيب القبة المنوّرة من طرف شيخنا الأستاذ العالم الربانيّ، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ (دار السلام: ٢٢٧/٢).

٣. حدّثني العالمان الفاضلان التقيّان، والعدلان البدلان المرضيّان، الميرزا محمّد باقر وأخوه الميرزا إسماعيل الإمام في داخل حرم الكاظمين عليهما السلام، عن أبيهما الأكمل الأوحد، المؤيّد المسدّد، المولى زين العابدين السلماسيّ (دار السلام: ٤٦٦/٤).

(١٥٢)

السيّد محمّد باقر بن محمّد الإصفهانيّ الشهير بالداماد[٢] (ت ١٠٤١هـ)

وصفه قائلاً: السيّد المحقّق الداماد (دار السلام: ٥٢/٢ و٣٤٢/٢).

---

(١) ينظر: رياض العلماء: ٤٠/٥، روضات الجنات: ٦٢/٢ الرقم ١٤٠، تكملة أمل الآمل: ٢١٩/٥ الرقم ٢١٩٤، أعيان الشيعة: ١٨٩/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٢٢١/١٣ الرقم ٤٥٩.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ٤٠/٥، روضات الجنات: ٦٢/٢ الرقم ١٤٠، تكملة أمل الآمل: ٢١٩/٥ الرقم ٢١٩٤، أعيان الشيعة: ١٨٩/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٦٧/٨. [رقم الترجمة لطفا]

(١٥٣)

السيّد محمّد باقر بن محمّد الكرهروديّ السلطان آباديّ[١] (ت ١٣١٥هـ)

وصفه بوصفين:

١. السيّد السند، والحَبر المعتمد، العالم العامل، وقدوة أرباب الفضائل، البحر الزاخر، عمدة العلماء الراسخين، السيّد محمّد باقر السلطان آباديّ نفع الله به الحاضر والبادي (دار السلام: ١٥٦/٢).

٢. السيّد الأجلّ الأكمل، وجنّة المعالي الدائمة الأُكل، قدوة العلماء الراسخين في العلم والعمل، البحر المتلاطم الزاخر، مولانا جناب السيّد محمّد باقر السلطان آباديّ متّع الله المسلمين بطول بقائه (دار السلام: ٤٣٦/٤).

(١٥٤)

الشيخ محمّد باقر بن محمّد أكمل الوحيد البهبهانيّ[٢] (ت ١٢٠٥هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. الأستاذ الأكبر، ومروّج الشريعة في رأس الثاني عشر، الفريد البهبهانيّ رحمه الله (دار السلام: ٤٠/٢).

٢. أستاذ الكلّ، وجنة المعالي الدائمة الأُكل، الوحيد البهبهانيّ، ومَن أُلقي إليه مفتاح البيان والمعاني (دار السلام: ١٦٢/٢).

٣. الأستاذ الأكبر البهبهانيّ (دار السلام: ٢٣٤/٢ و ٢٣٦/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٠٧/٥ الرقم ٢١٧٥، أعيان الشيعة: ١٨٩/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٢٢١/١٣ الرقم ٤٧٧.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ٩٤/٢ الرقم ١٤٣، تكملة أمل الآمل: ٢٢١/٥ الرقم ٢١٩٧، معارف الرجال: ١٢١/١ الرقم ٥٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٧١/١٠ الرقم ٣٦٠.

(١٥٥)

السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي بن محمّد زكي الشفتيّ الشهير بحجّة الإسلام[١] (ت ١٢٦٠هـ)

قال الآغا عليّ رضا الإصفهاني: السيّد السند، ركن الإسلام، وملجأ الأنام، السيّد محمّد باقر المدعو بحجّة الإسلام أعلى الله درجته في دار السلام (دار السلام: ٢٣٠/٢).

(١٥٦)

الشيخ محمّد باقر بن محمّد تقيّ بن مقصود عليّ المجلسيّ[٢] (ت ١١١٠هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. قال الشيخ أحمد النراقيّ في (الخزائن): الشيخ الفاضل المحدّث المولى محمّد باقر المجلسيّ رحمه الله (دار السلام: ٥٠/٢).

٢. ذو الفيض القدسيّ العلّامة المجلسيّ (دار السلام: ١٧٥/٣).

٣. قال الميرزا النوريّ: أقول: لم يوفّق أحدٌ في الإسلام مثل ما وُفّق هذا الشيخ المعظّم، والبحر الخضم، والطود الأشم، من ترويج المذهب بطرق عديدة، أجلّها وأبقاها التصانيف الكثيرة، التي شاعت في الأنام، وانتفع بها العالم والجاهل، والخواصّ والعوام، والمشتغل والمبتدي، والمجتهد المنتهي، وأصناف الفرق المتشتتة في المذهب، حتّى نقل العالم الفاضل الألمعيّ الآغا أحمد ابن العالم المحقّق النحرير الآغا محمّد عليّ ابن الأستاذ الأكبر البهبهانيّ في كتاب مرآة الأحوال: أنه ليس بلد من بلاد الإسلام ولا بلاد الكفر خالياً من تصانيفه وإفاداته.

قال: ووقع الطوفان في سفينة، فبلغوا أهله[٣] أنفسهم بعد تعب عظيم إلى جزيرة

(١) ينظر: روضات الجنات: ٩٩/٢ الرقم ١٤٤، معارف الرجال: ١٩٥/٢ الرقم ٣٠٧، تكملة أمل الآمل: ٢٣٨/٥ الرقم ٢٢٠٠، أعيان الشيعة: ١٨٨/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٥/١٠ الرقم ٤٣٣.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ٣٩/٥، روضات الجنات: ٧٨/٢ الرقم ١٤٢، تكملة أمل الآمل: ٢٤٤/٥ الرقم ٢٢٠١، أعيان الشيعة: ١٨٢/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٩٥/٩.

(٣) هذا على لغة (أكلوني البراغيث).

مـن جزائـر الكفّار، ولم يكن فيها أثر من آثار الإسـلام، فصـاروا ضيفاً في بيت رجل، وعُلِم فـي أثنـاء الكلام أنه مسـلم، فقالـوا: إنّ جميع أهل هذه القرية كفّـار وأنت لم تخرج إلى بلد المسـلمين، فما دعاك إلى قبول الإسـلام؟

فذهب إلى بيت وأخرج كتاب حقّ اليقين، وقال: أنا وأهل بيتي صرنا مسلمين ببركة هذا الكتاب وإرشاده.

قـال: وحدّثنـي بعض الثقـات، عن والده الجليل المولى محمّـد تقيّ رحمه الله: أنّ في بعض الليالـي بعـد الفـراغ مـن التهجّـد والبـكاء والإنابـة عرضـتْ لـي حالـة، عرفتُ منهـا أني لا أسـأل من الله تعالى حينئذٍ شـيئاً إلّا اسـتجاب لي، وكنتُ أتفكّر فيما أسـأل عنه من الأمور الأخرويّة والدنيويّة، وإذا بصوت بكاء محمّد باقر في المهد، فقلتُ من غير مهلةٍ: «إلهي بحقّ محمّد وآل محمّد اجعل هذا الطفل مروج دينك، وناشـر أحكام سـيّد رسـلك، ووفّقه بتوفيقاتـك التي لا نهاية لها».

قال رحمه الله: وخوارق العادات التي ظهرت منه لا شكّ أنها من هذا الدعاء، فإنه كان شيخ الإسـلام مـن قبـل السـلاطين في بلد مثل إصفهان، وكان يباشـر بنفسـه جميـع المرافعات وطـي الدعـاوى، ولا تفوتـه صلوات الأمـوات، والجماعات، والضيافـات، والعبادات، وبلغ كثـرة ضيافتـه أنّ رجـلاً كان يكتـب أسـامي مَن أضافه، فـإذا فرغ من صلاة العشـاء يعرض عليـه اسـمه وأنـه ضيف عنـده فيذهب، وكان له شـوق شـديد في التدريـس، وخرج من مجلسـه جماعة كثيـرة من الفضلاء.

قال النوريّ: قلت: صرّح تلميذه الفاضل الميرزا عبد الله الإصفهانيّ في رياض العلماء: أنهم بلغوا إلى ألف نفس.

قـال: وزار بيـت الله الحـرام وأئمّـة العراق مكـرّراً، وكان يتوجّه أمور معاشـه، وحوائج دنياه في غاية الانضباط، ومع ذلك بلغ تحريره ما بلغ و ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[الحديد:٢١].

قـال: وبلـغ في الفصاحة وحسـن التعبير الدرجة القصوى، والـذروة العلياء، ولم يفته فـي تلك التراجم الكثيرة شـيء من دقائق نـكات الألفاظ العربيّة.

وبلـغ مـن ترويجـه الديـن أنّ عبـد العزيـز الدهلـويّ السـنّيّ صاحـب (التحفـة الاثني

عشريّة في ردّ الإماميّة) صرّح بأنه لو سُمّي دين الشيعة بدين المجلسيّ لكان في محلّه؛ لأنّ رونقه منه، ولم يكن له عظم قبله (انتهى).

قال الميرزا النوريّ: ولا يخفى أنّ آية الله العلّامة -رفع في الخلد أعلامه- وإنْ كثرت تصانيفه، بل ربّما ترجح على تصانيف العلّامة المذكورة من جهة كون أغلبها مطالب نظريّة ومسائل فكريّة تحتاج إلى زمان أزيد من زمان جمع المتشتتات -وإنْ كان عندي فيه نظر، يعرف ذلك من عثر على شروح المولى المذكور وبياناته وتحقيقاته حتى لا تكاد تجد آيةً ولا خبراً في الأصول والفروع والقصص ومكارم الأخلاق وغيرها إلّا وله فيه بيان وتوضيح، سوى ما اختصّ بالتحقيق والتهذيب- إلّا أنه لم يشتهر منها إلّا بعض كتبه الفقهيّة، وبعض مقدماتها المختصّ انتفاعها بالعلماء.

ولقد حدّثني شيخنا المتقدّم [الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ] قدّس سرّه عمّن حدّثه، عن بحر العلوم رحمه الله: أنّه كان يتمنّى أنْ يكون جميع تصانيفه في ديوان أعمال المجلسيّ رحمه الله، ويكون أحد من كتبه الفارسيّة التي هي ترجمة متون الأخبار الشائعة، كالقرآن المجيد في جميع الأقطار في ديوان عمله (دار السلام: ٢/٢٣٦-٢٣٧).

[فهرس مؤلّفات العلّامة المجلسيّ]

قال الميرزا النوريّ:

وحيث إنّه لم يثبت تصانيفه كما هي في موضع، رأيتُ أنْ أذكرها فإنّ فيه فوائد طريفة لا تخفى، فنقول: أمّا تصانيفه العربيّة فهذا تفصيلها:

[١] كتاب بحار الأنوار، خمسة وعشرون مجلداً[1]:

الأوّل: العقل والجهل، وفضيلة العلم والعلماء، وفيه حجّيّة الأخبار، والقواعد الكليّة المستخرجة منها، وذمّ القياس، وهو اثنا عشر ألف بيت، وفيه أربعون باباً.

الثاني: التوحيد، وفيه تمام الكتابين المنسوبين إلى الصادق عليه السلام، توحيد المفضل والإهليلجة مع شرحهما، وهو ستة عشر ألف بيت، وفيه أحد وثلاثون باباً.

(١) قال الميرزا النوريّ في الهامش: (اعلم أنّ عدد أبواب هذه المجلدات وجدناه كذلك في بعض المواضع، وطابقنا بعضه، والباقي موكول إلى الناظر).

الثالث: العدل والمعاد، وهو ثلاثون ألف بيت، وفيه ستون باباً.

الرابع: الاحتجاجات، ستة عشر ألف بيت، وفيه تسعة وعشرون باباً.

الخامس: أحوال الأنبياء من آدم إلى نبيّنا عليهم السلام، أربعون ألف بيت، وفيه أحد وثمانون باباً.

السادس: أحوال خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله من لدن ولادته إلى وفاته، سبعة وستون ألف بيت، وفيه اثنان وسبعون باباً.

السابع: الإمامة المطلقة، يذكر فيه شرائط الإمام، وفضائل الأئمّة، ما ورد فيهم من الآيات عموماً، أحد وثلاثون ألف بيت، وفيه مائة وخمسون باباً.

الثامن: الفتن الحادثة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيه ذكر غزوات أمير المؤمنين عليه السلام وكتبه، أحد وستون ألف بيت، وفيه اثنان وستون باباً.

التاسع: أحوال أمير المؤمنين عليه السلام، من ولادته، وفضائله، ومعجزاته، ووفاته، خمسون ألف بيت، وفيه مائة وثمانية وعشرون باباً.

العاشر: أحوال سيّدة النساء، وسيّدي شباب أهل الجنة عليهما السلام، تسعة وعشرون ألف بيت، وفيه خمسون باباً.

الحادي عشر: أحوال السجاد والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، ثمانية عشر ألف بيت، وفيه ستة وأربعون باباً.

الثاني عشر: أحوال الرضا والجواد والهادي والعسكريّ عليهم السلام، اثنا عشر ألف بيت، وفيه تسعة وثلاثون باباً.

الثالث عشر: أحوال الحجّة عجل الله تعالى فرجه، وما ورد في الرجعة، أحد وعشرون ألف بيت، وفيه أربعة وثلاثون باباً.

الرابع عشر: السماء والعالم، وفيه الصيد والذبائح، والأطعمة والأشربة، وأحكام الآنية من أبواب الفقه، ثمانون ألف بيت، وفيه مائتان وعشرة أبواب.

الخامس عشر: الإيمان وصفات المؤمنين وفضائلهم، والكفر والأخلاق الرذيلة، اثنا عشر الف بيت، وفي رسالة لبعض العلماء أنّه مائة ألف بيت؛ ولعله بانضمام المجلد

السادس عشر، الذي صرّح في أوّل البحار أنه داخل في الخامس عشر، ولكنه قال في أول الخامس عشر: وقد أفردت لأبواب العشرة كتاباً لصلوحها لجعلها مجلداً برأسها، وإنْ أدخلنا في هذا المجلد الفهرست المذكور في أوّل الكتاب (انتهى).

وفيه مائة وثمانية أبواب، إلّا أنّ جملة من أبوابه خرجت بلا أخبار، وإنّما ذكر فيها العناوين، ويظهر وجهه إن شاء الله.

السادس عشر: الآداب والسنن، والأوامر والنواهي، والكبائر والعصيان، وفيه سبعة وستون باباً.

السابع عشر: المواعظ والحكم والخطب، ستة عشر ألف بيت، وفيه ثلاثة وثلاثون باباً.

الثامن عشر: مشتمل على كتابين، كتاب الطهارة وفيه ستون باباً، وكتاب الصلاة وفيه مائة وأحد وستون باباً، وفيه تمام رسالة إزاحة العلّة في معرفة القبلة لشاذان بن جبرئيل، ورسالتان في الجمعة للشهيد الثاني رحمهما الله، وأدعية الأسابيع وصلواتها، وصلاة الشهور، والحاجات، والمجموع مائة ألف وألف وخمسمائة بيت.

التاسع عشر: فضائل القرآن وإعجازه، وآدابه وثواب تلاوة سوره، وفيه تمام تفسير النعمانيّ، وهو مشتمل على خبر واحد مرويّ عن أمير المؤمنين عليه السلام في أنواع الآيات، وفيه مائة وثمانية وعشرون باباً.

العشرون: الزكاة والصدقة، والصوم والاعتكاف، وفيه أعمال السنة، وفيه مائة واثنان وعشرون باباً.

الواحد والعشرون: الحجّ والعمرة، وشطر من أحوال المدينة، والجهاد والرباط، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفيه أربعة وثمانون بابا.

الثاني والعشرون: المزار، وفيه أربعة وستون باباً، وهو ثلاثون ألف بيت.

الثالث والعشرون: أحكام العقود والإيقاعات، وفيه مائة وتسعة وعشرون باباً.

الرابع والعشرون: في الأحكام الشرعيّة، وفيه سبعون باباً.

الخامس والعشرون: في الإجازات، ذكر فيه جملة شافية من إجازات الأصحاب، وقطعة وافرة من سلافة العصر في محاسن أعيان العصر، للسيّد علي خان.

واعلم أنّ من الخامس عشر إلى آخره غير جلد الصلاة والمزار والإجازة، لم يخرج من السواد إلى البياض في عهده رحمه الله، ولمّا توفّي وقعت مسوّداتها في سهم بعض ورثته، فاشتراها منه تلميذه الفاضل الميرزا عبد الله الإصفهانيّ الشهير بالأفندي، صاحب رياض العلماء، فرتّبها وهذّبها بقدر قابلية الموجود، ولم يخرجها إلى غيره، ضناً منه بها، فلمّا توفّي رحمه الله أخذها من ورثته السيّد الجليل، العالم النبيل، السيّد نصر الله الحائريّ الشهيد، واستنسخ عليها، ومنه شاعت تلك المجلدات.

ولذا كانت قليلة النسخ، ذكر ذلك السيّد العالم السيّد عبد الله ابن العالم السيّد نور الدين ابن المحدّث الجليل السيّد نعمة الله الجزائريّ في إجازته الكبيرة، ونقله من السيّد المذكور مشافهةً.

[٢] كتاب مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول عليهم السلام، وهو شرح الكافي في اثني عشر مجلداً، وبقي نصف الدعاء، وكتاب العشرة، ونصف الصلاة، وتمام الخمس والزكاة، وخرج باقيه، وما في لؤلؤة المحدّث البحرانيّ: أنّه إلى نصف كتاب الدعاء ناشئ من عدم العثور، وهو مائة ألف بيت.

[٣] كتاب ملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار، خرج منه من أوّله إلى كتاب الصوم، ومن كتاب الطلاق إلى آخره، وعندي موجود، وما في اللؤلؤة: أنه إلى حدّ كتاب الصوم، اشتباهٌ، وهو خمسون ألف بيت.

وألّف الشرحين لولده السعيد الميرزا محمّد صادق ابن أخت العالم الجليل الميرزا علاء الدين گلستانه شارح نهج البلاغة تلميذه.

[٤] كتاب شرح الأربعين، اثنا عشر ألف وخمسمائة بيت.

[٥] كتاب فوائد الطريفة في شرح الصحيفة، خمسة آلاف بيت، خرج منه إلى الدعاء الرابع، وقال بعض تلامذته: أوصى إليّ أنْ أتمّه وأنا مشغولٌ به.

قلتُ: قد عثرتُ على صحيفة مقروءة عليه، وعليها حواشٍ منه إلى آخره، وفي آخره إجازة منه بخطّه، ولعلّها غير المدوّن منه.

[٦] كتاب الوجيزة في الرجال، ألف بيت.

[٧] رسالة الاعتقادات، ألّفها في ليلة واحدة، سبعمائة وخمسون بيتاً.

[٨] رسالة الأوزان، وهي أوّل تصانيفه، مائتان وعشرون بيتاً.

[٩] رسالة في الشكوك، سبعمائة وخمسون بيتاً.

[١٠] المسائل الهنديّة، سألها عنه أخوه المغفور المولى عبد الله من الهند، مائة وخمسون بيتاً.

[١١] المسائل المتفرقة على كتب الأربعة وغيرها، مائة ألف بيت.

[١٢] رسالة في الأذان، ذكرها في اللؤلؤة.

وأمّا الكتب الفارسيّة فهي:

[١٣] عين الحياة، أحد وعشرون ألف بيت.

[١٤] مشكاة الأنوار، مختصر عين الحياة، ثلاثة آلاف بيت.

[١٥] حقّ اليقين، أحد وثلاثون ألف بيت، وهو آخر تصانيفه.

[١٦] حلية المتقين، اثنا عشر ألف بيت.

[١٧] حياة القلوب، ثلاثة مجلدات، المجلّد الأوّل منها ستة وعشرون ألف بيت، والثاني ستة وثلاثون ألف بيت، والثالث يقرب من تسعة آلاف، وذكر التلميذ المذكور أنّه ثلاثة آلاف، وهو اشتباه.

[١٨] تحفة الزائر، ثلاثة عشر ألف بيت.

[١٩] جلاء العيون، اثنان وعشرون ألف بيت.

[٢٠] مقياس المصابيح، خمسة آلاف وخمسمائة بيت.

[٢١] ربيع الأسابيع، تسعة آلاف بيت.

[٢٢] زاد المعاد، خمسة عشر ألف بيت.

[٢٣] رسالة في الديّات، ثلاثة آلاف بيت.

[٢٤] رسالة في الشكوك، سبعمائة وخمسون بيتاً.

[٢٥] رسالة في الأوقات، مائة وخمسون بيتاً.

[٢٦] رسالة في الرجعة، ألفا بيت.

[٢٧] ترجمة عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك، ألف بيت.

[٢٨] اختيارات الأيّام، خمسمائة بيت، وهو غير ما اشتهر نسبته إليه.

[٢٩] رسالة في الجنة والنار، ثمانمائة بيت.

[٣٠] رسالة في أحكام الجنائز، سبعمائة بيت.

[٣١] مناسك الحجّ، ألف بيت.

[٣٢] رسالة أخرى فيها سبعمائة بيت.

[٣٣] مفاتيح الغيب في الاستخارة، ألف وخمسمائة بيت.

[٣٤] رسالة في مال النواصب، خمسون بيتاً.

[٣٥] رسالة في الزكاة، خمسون بيتاً.

[٣٦] رسالة في الكفّارات، مائة وعشرون بيتاً.

[٣٧] رسالة في آداب الرمي، خمسون بيتاً.

[٣٨] رسالة في صلاة الليل، خمسون بيتاً.

[٣٩] رسالة في آداب الصلاة، ألف بيت.

[٤٠] رسالة السابقون السابقون، خمسون بيتاً.

[٤١] رسالة في الفرق بين الصفات الذاتيّة والعقليّة، مائتا بيت.

[٤٢] رسالة مختصرة في التعقيب، مائة بيت.

[٤٣] رسالة في البداء، مائة ببت.

[٤٤] رسالة في الجبر والتفويض، مائة بيت.

[٤٥] رسالة في النكاح، خمسون بيتاً.

[٤٦] ترجمة فرحة الغريّ لعبد الكريم بن أحمد بن طاووس، أربعة آلاف بيت.

[٤٧] ترجمة توحيد المفضل، ألفان وثمانمائة بيت.

[٤٨] ترجمة توحيد الرضا عليه السلام، سبعمائة بيت.

[٤٩] ترجمة زيارة الجامعة، مائتا بيت.

[٥٠] ترجمة دعاء كميل، مائتا بيت.

[٥١] ترجمة دعاء مباهلة، مائة وخمسون بيتاً.

[٥٢] ترجمة دعاء السمات، مائتا بيت.

[٥٣] ترجمة الجوشن الصغير، مائة بيت.

[٥٤] ترجمة حديث عبد الله بن جندب، مائتا بيت.

[٥٥] ترجمة حديث رجاء بن أبي ضحاك، ثلاثمائة بيت.

[٥٦] ترجمة قصيدة دعبل، خمسمائة بيت.

[٥٧] ترجمة حديث: ستة أشياء ليس للعباد فيما صنع: المعرفة، والجهل، والرضا، والغضب، والنوم، واليقظة، مائة وعشرون بيتاً.

[٥٨] إنشاءات كتبها بعد المراجعة من المشهد الغرويّ في الشوق إليه، ثلاثمائة بيت.

[٥٩] صواعق اليهود في الجزية وأحكام الذمة، مائة وخمسون بيتاً.

[٦٠] مناجاة، مائة بيت.

[٦١] أجوبة المسائل المتفرقة، خمسون ألف بيت (دار السلام: ٢/٢٣٨-٢٤٢).

(١٥٧)

السيّد محمّد باقر بن محمّد شريف الإصفهانيّ[1] (حيّاً سنة ١١٧٧هـ)

وصفه قائلاً: السيّد الفاضل، المتّتبع البصير، السيّد محمّد باقر بن محمّد شريف الشريف الحسينيّ الإصفهانيّ (دار السلام: ٢/١٨٦).

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٢٥٩ الرقم ٢٢٠٥، طبقات أعلام الشيعة: ٩/٨٥.

(١٥٨)

المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواريّ[١] (ت ١٠٩٠هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل المولى محمّد باقر [الـ]ـسبزواريّ (دار السلام: ١٣٣/٣).

(١٥٩)

الشيخ محمّد تقيّ الدورقيّ[٢] (ت ١١٨٧هـ)

قال السيّد شبّر بن محمّد بن ثنوان: التقيّ الوفيّ، الشيخ محمّد التقيّ الدورقيّ، ثمّ النجفيّ (دار السلام: ٢٨٧/٢).

(١٦٠)

الشيخ محمّد تقيّ بن عليّ محمّد النوريّ الطبرسيّ[٣] (ت ١٢٦٣هـ)

وصفه قائلاً:

١. كان الوالد العلّامة -أعلى الله في الخلد مقامه- قد ضاق خلقه في آخر عمره؛ من شدة ما لقي من الناس من الأود والبغضاء والعداوة والشحناء، مع ما كان عليه من الزهد والتقوى، وإعلاء كلمة الحقّ، وترويج الشرع المطهّر بالقلب واليد واللسان، بحيث لم يصل إليه في هذه المرتبة إلّا القليل من العلماء، وصار ضرب المثل في نشر الدين القويم (دار السلام: ٢٨٢/٢-٢٨٣).

٢. كم له رحمه الله من الله تعالى ألطاف خفيّة، ومواهب غيبيّة، أعظمها أنّ والده وجميع أقربائه كانوا من حواشي السلطان وأعوانه على الظلم والعدوان، وكانوا يستخدمونه في شغل الحساب وثبت الدفاتر، فحبّب الله تعالى إليه العلم واجتناب الجرائر،

---

(١) ينظر: رياض العلماء: ٤٤/٥، روضات الجنات: ٦٨/٢ الرقم ١٤١، تكملة أمل الآمل: ٢٦٠/٥ الرقم ٢٢٠٦، أعيان الشيعة: ١٨٨/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٧١/٨.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٦٧/٥ الرقم ٢٢١٥، معارف الرجال: ٢٠٢/٢ الرقم ٣١٢، أعيان الشيعة: ١٩٥/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٢٠/٩.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٩١/٥ الرقم ٢٢٣٩، معارف الرجال: ٢٠٥/٢ الرقم ٣١٤، أعيان الشيعة: ١٩٨/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٢٢٢/١٠ الرقم ٤٥٤.

فكان يهرب منهم إلى المدارس ومحافل أهل العلم، فيجذبونه منها، ثمّ يفرّ ثانياً، إلى أنْ ضاق به الأمر فهرب إلى إصفهان، وتوقّف فيه سنين، وتَلمَذَ على جماعة منهم الحكيم المعروف المولى عليّ النوريّ، ثمّ سار إلى العتبات وقرأ على السيّد السند، الفقيه السيّد محمّد ابن المحقّق صاحب الرياض، ورجع فارغاً إلى وطنه، واشتغل بالتأليف وترويج الشرع المنيف ولمّا يبلغ الثلاثين، وجمع بين التحقيق وسرعة الكتابة والزهد التام، والبحث والمرافعة في مكان منحصر فيه، وتوجّه أمور الطلاب بحيث كانوا فارغين عن همّ المعاش، وهم ينيفون على ثلاثمئة، ومقدّمين على أهله وعياله، وتعليم العوامّ المسائل الأصوليّة والفروعيّة وغير ذلك من سنّن الشرع وشعائر الدين (دار السلام: ٢٨٤/٢-٢٨٥).

٣. كان رحمه الله حسن المحاضرة، طلق اللسان، حاضر الجواب، لم يغلبه أحد في المناظرة، ولم يفته أكثر السنّن، وكان مستوحشاً من اللذائذ والزينة، متجافياً عن الدنيا الدنيّة، رقيق القلب، باكي العينين، واعظاً لغيره بأفعاله وأقواله، داعياً إلى الله بمحاسن أحواله، حسن الخلق، جيّد الخطّ، سريع الكتابة، كثير الحافظة، شديداً على الفسّاق والظَلَمة، وكان من عذاب الله تعالى عليهم في الدنيا، لا يري لهم مالاً إلّا يأخذه منهم بقدر الإمكان، ويثبه في الفقراء والمساكين.

وكان رحمه الله يبعث في كلّ قرية من قرى تلك النواحي مَن يعلّم أهلها مسائل الأصول والفروع والتجويد اللازم، فخرج ببركة وجوده عوامها -حتّى أهل زرعها ومواشيها- من ظلمات الجهالة إلى أنوار العلم والهداية، ومن غمرات الغفلة والضلالة إلى مفاوز الرشد والدلالة.

تولّد رحمه الله في يوم السبت الحادي عشر من شوّال من سنة الإحدى بعد المائتين والألف، وتوفّي في ربيع الأوّل من سنة ثلاث وستين في قرية سعادت آباد من قرى نور، إحدى كور طبرستان، ونقل جسده إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، ودُفِن في مقبرة وادي السلام، وكنتُ يوم وفاته من أبناء ثماني سنين، حشره الله تعالى مع الأئمّة الميامين، وأخلف على أهله في الغابرين، وجمعنا وإياه في مستقرّ من رحمته، وقرب من رضوانه ومغفرته، بمحمّد وآله صلوات الله عليهم أجمعين إلى يوم الدين، والحمد لله ربّ العالمين (دار السلام: ٢٨٥/٢-٢٨٦).

[فهرست مؤلّفات الشيخ محمّد تقيّ النوريّ]

له من المصنفات:

[١] شرع الإرشاد، في أربعة عشر مجلّداً ضخام، كتاب الطهارة ثلاثة مجلّدات، كتاب الصلاة أربعة مجلّدات، الزكاة والخمس والصوم مجلّد، المكاسب مجلّد، الدين وتوابعه مجلّد، الإجارة وما يلحقها مجلّد، الإرث والقضاء مجلّد، الصيد والأطعمة مجلّد، ولم يبرز باقي أبواب الفقه.

والعجب أنّ هذا الكتاب مع استيفاء الأقوال والأخبار، وكثرة التحقيقات المشحونة فيه، وحسن التعبير، وجودة العبارة، نسخة الأصل منه كمبيّضة غيره.

[٢] كتاب المدارج في الأصول، خرج منه المجلّد الأوّل إلى بحث المشتق، فيما يقرب من أربعين ألف بيت، ومن المجلّد الثاني قليل من بحث الأوامر.

[٣] رسالة في الفور والتراخي، قريب من خمسة آلاف بيت.

[٤] رسالة في الرضاع.

[٥] رسالة في جواز هبة الولي مدة الزوجة المنقطعة للمولى عليه.

[٦] كتاب كشف الحقائق في عدم معذوريّة المخطىء في العقليات.

[٧] هداية الأنام في مسائل الحلال والحرام، في مجلّدين فارسيّ.

[٨] رسالة في الصيد والذباحة والأطعمة والأشربة.

[٩] مخزن الصلاة.

[١٠] كتاب كشف الأوهام في حلية الغليان في شهر الصيام.

[١١] رسالة في الإمامة، فارسيّ لطيف.

[١٢] رسالة في الاشتقاق، بالفارسية للمبتدئ.

[١٣] منظومة التهذيب في المنطق.

[١٤] رسالة في الصوم.

[١٥] كتاب ماتمكده في المقتل، بالفارسيّ المنظوم والمنثور.

[١٦] مجموعة أشعار في مجالس التعزية.

[١٧] مجموعة قصائد في المديحة.

[١٨] تشويق العارفين منظوم، بالفارسية في المواعظ والنصائح.

[١٩] مجموعة قصائد في المراثي.

[٢٠] أجوبة مسائل شتّى.

وغير ذلك من الرسائل والحواشي على الكتب (دار السلام: ٢٨٥/٢).

(١٦١)

الشيخ محمّد تقيّ بن محمّد ملاّ كتاب[١] (المتوفّى نحو ١٢٥٠هـ)

وصفه قائلاً:

١. الشيخ العالم، العامل الكامل، عمدة الفقهاء الأطياب، جناب الشيخ تقيّ ملا كتاب، عمّ الشيخ المذكور [الشيخ مهديّ ملّا كتاب] قدّس سرّه (دار السلام: ٢٥٢/٢).

٢. قال السيّد مرتضى النجفيّ: الشيخ الأجلّ الشيخ تقيّ عمّه [عم الشيخ مهديّ ملّا كتاب] (دار السلام: ٢٥٩/٢).

٣. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: الشيخ تقيّ ملا كتاب، والد العالم العلّامة الشيخ جواد، وكان تقياً كاسمه، وكان ممّن تَلَمَذَ على آية الله بحر العلوم السيّد المهديّ الطبطبائيّ قدّس الله سرّه (دار السلام: ٤٢٢/٤).

(١٦٢)

الشيخ محمّد تقيّ بن مقصود عليّ المجلسيّ[٢] (ت ١٠٧٠هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. العالم الصفيّ القدوسيّ، العلّامة المحقّق المولى محمّد تقيّ المجلسيّ (دار السلام: ٣٨/٢).

---

(١) ينظر تكملة أمل الآمل: ٢٣٦/٢ الرقم ٢٤٤: معارف الرجال: ٢٠٤/٢ الرقم ٣١٣، أعيان الشيعة: ٦٣٤/٣، طبقات أعلام الشيعة: ٢٢٥/١٠ الرقم ٤٥٨.

(٢) ينظر: لؤلؤة البحرين: ٦٠ الرقم ١٧، روضات الجنات: ١١٨/٢ الرقم ١٤٧، تكملة أمل الآمل: ٣٠٤/٥ الرقم ٢٢٤٥، طبقات أعلام الشيعة: ١٠١/٨. [رقم الترجمة لطفا]

٢. المتبحّر الجليل القدوسيّ، المولى محمّد تقيّ المجلسيّ رحمه الله (دار السلام: ٤١/٢).

الجليل المولى محمّد تقيّ رحمه الله (دار السلام: ٢٣٦/٢).

(١٦٣)

الشيخ محمّد جواد بن محمّد تقيّ ملاّ كتاب[١] (ت ١٢٦٤هـ)

وصفه قائلاً:

١. الشيخ الجليل، والعالم النبيل، الشيخ جواد، صاحب الشرح على اللمعة، ابن الشيخ تقيّ المتقدّم ذكره (دار السلام: ٢٥٧/٢).

٢. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: العالم العلّامة الشيخ جواد (دار السلام: ٤٢٢/٤).

٣. قال السيّد مرتضى النجفيّ: وكان مع الشيخ [مهديّ ملا كتاب] جماعة من الصلحاء الأخيار، والأتقياء الأبرار، الذين يحذون حذوه، ويقفون أثره، وهم... العالم الشيخ جواد (دار السلام: ٢٥٩/٢).

(١٦٤)

السيّد محمّد حسن بن إسماعيل المعروف بالمجدّد الشيرازيّ[٢] (ت ١٣١٢هـ)

قال ميرزا يحيى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ: السيّد السند الأجلّ، ومن عليه تدور رحى العلم والعمل، مالك أزمّة مقاليد الشريعة، ومَن إليه انتهت الرئاسة في الشيعة، المولى الأعظم، المبرّء من كلّ شين ودرن، الأميرزا محمّد حسن الشيرازيّ المقيم في النجف متّعه الله بأكمل الجزاء وأحسن التحف (دار السلام: ٢٩٤/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٩٩/٢ الرقم ٣٠٣، معارف الرجال: ١٨٦/١ الرقم ٨٤، أعيان الشيعة: ٢٥٥/٤، طبقات أعلام الشيعة: ٢٧٦/١٠ الرقم ٥٤٩.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٣٣/٥ الرقم ٢٢٧٧، معارف الرجال: ٢٣٣/٢ الرقم ٣٢٩، أعيان الشيعة: ٣٠٤/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٤٣٦/١٣ الرقم ٨٦٥.

(١٦٥)

الشيخ محمّد حسن بن باقر صاحب الجواهر[١] (ت ١٢٦٦هـ)

وصفه قائلاً:

١. خاتم الفقهاء صاحب جواهر الكلام (دار السلام: ٢٤٤/٢).

٢. قال الشيخ حسين المازندرانيّ: شيخ الفقهاء في عصره، صاحب جواهر الكلام قدس سره (دار السلام: ٢٤٤/٢).

(١٦٦)

السيّد محمّد حسين بن عبد الباقي الخاتون آباديّ[٢] (ت ١٢٣٣هـ)

وصفه قائلاً: السيّد الأجلّ، الحاجّ مير محمّد حسين، ابن العالم الجليل النبيل الأمير عبد الباقي، ابن السيّد السند، والعالم المعتمد، الأمير محمّد حسين سبط العلّامة المجلسيّ من طرف أمه رحمهم الله (دار السلام: ٢٢٩/٢).

(١٦٧)

السيّد محمّد حسين بن محمّد صالح الخاتون آباديّ[٣] (ت ١١٥١هـ)

وصفه قائلاً: السيّد السند، والعالم المعتمد، الأمير محمّد حسين سبط العلّامة المجلسيّ من طرف أمه (دار السلام: ٢٢٩/٢).

(١٦٨)

الشيخ محمّد حسين بن هاشم الكاظميّ[٤] (ت ١٣٠٨هـ)

وصفه بوصفين:

---

(١) ينظر: روضات الجنات: ٣٠٤/٢ الرقم ٢٠٦، تكملة أمل الآمل: ٣٢٤/٥ الرقم ٢٢٧١، معارف الرجال: ٢٢٩/٢ الرقم ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة: ٣١٠/١٠ الرقم ٦٣٢.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٦٣/٥ الرقم ٢٢٩٨، طبقات أعلام الشيعة: ٣٩٦/١٠ الرقم ٨٠٥.

(٣) ينظر: روضات الجنات: ٣٦٠/٢ الرقم ٢٢١، تكملة أمل الآمل: ٢٢٢/٣ الرقم ٩٣٢، أعيان الشيعة: ٢٥٣/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٨/٩.

(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٨٤/٥ الرقم ٢٣٢١، معارف الرجال: ٢٤٩/٢ الرقم ٣٣٧، أعيان الشيعة: ٢٥٧/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٦٦٥/١٤ الرقم ١١٠٢

١. الشيخ العالم الفقيه، والنحرير المحقّق الوجيه، صاحب التصانيف الرائقة، والمناقب الفائقة، الشيخ محمّد حسين الكاظمينيّ المجاور بالغريّ أطال الله بقاه (دار السلام: ٢١٠/٢).

٢. ... الشيخين الجليلين... والفقيه النبيه، الشيخ محمّد حسين الكاظمينيّ كثّر الله تعالى في المسلمين أمثالهما (دار السلام: ٣٩٥/٤).

(١٦٩)

السيّد محمّد رضا بن محمّد مهديّ بحر العلوم[١] (ت ١٢٥٣هـ)

وصفه بوصفين:

١. حدثني السيّد الأيد المتقدّم ذكره [السيّد عليّ بن محمّد رضا بحر العلوم] دامت أيّام إفاداته عن الوالد الأمجد، العالم الأرشد، الكامل المؤيّد، السيّد رضا، وكان مع والده السيّد قدّس سرّه في سفر الحجاز، وأيّام إقامته بالحرمين الشريفين (دار السلام: ٢١٢/٢).

٢. السيّد المكرّم (دار السلام: ٢١٢/٢).

(١٧٠)

الشيخ محمّد شريف المازندرانيّ المشهور بشريف العلماء[٢] (ت ١٢٤٦هـ)

قال الشيخ عليّ الخليليّ: شيخ الأصوليّين شريف العلماء رحمه الله (دار السلام: ١٠٤/٢).

(١٧١)

المولى محمّد صادق العراقيّ[٣] (ق١٣)

قال الشيخ فتح عليّ السلطان آباديّ: المولى الفاضل، المقدّس التقيّ، المولى محمّد صادق العراقيّ (دار السلام: ٢٦٦/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦٤/٣ الرقم ٧٣٣، معارف الرجال: ٣١٩/١ الرقم ١٥٦، أعيان الشيعة: ١٩/٧، طبقات أعلام الشيعة: ٥٧١/١١ الرقم ١٠٢٤.

(٢) ينظر: معارف الرجال: ٢٩٨/٢ الرقم ٣٥٨، تكملة أمل الآمل: ١٥٧/٣ الرقم ٨٥١، أعيان الشيعة: ٣٦٤/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٦١٩/٩ الرقم ١١١٤.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٦٣٢/١١ الرقم ١١٤٦.

(١٧٢)

الميرزا محمّد صادق بن محمّد باقر المجلسيّ[١] (ق١٢)

وصفه قائلاً: [العلّامة المجلسيّ] ألّف الشرحين لولده السعيد الميرزا محمّد صادق ابن أخت العالم الجليل الميرزا علاء الدين گلستانه شارح نهج البلاغة (دار السلام: ٢٤١/٢).

(١٧٣)

المولى محمّد صالح بن أحمد المازندرانيّ[٢] (ت ١٠٨٦هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. الفاضل المولى محمّد صالح (دار السلام: ١٢٤/٣).

٢. الفاضل الطبرسيّ (دار السلام: ٣٤٢/٣-٣٤٣).

٣. الصالح الطبرسيّ (دار السلام: ٣٤٦/٣).

(١٧٤)

السيّد محمّد صالح بن عبد الواسع الخاتون آباديّ[٣] (ت ١١٢٦هـ)

وصفه قائلاً: الأمير محمّد صالح الخواتون آباديّ، الذي كان صهره[٤] على بنته، وهو أيضاً من العلماء المعروفين، صاحب التصانيف الرائقة، توفّي بعده رحمه الله بخمس سنين (دار السلام: ٥١/٢).

---

(١) ينظر: الفيض القدسيّ، الميرزا النوريّ: ٢٦٣، تكملة أمل الآمل: ٤٢٠/٥ الرقم ٢٣٧٠.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ١١٠/٥، روضات الجنات: ١١٨/٤ الرقم ٣٥٥، تكملة أمل الآمل: ٤٢٥/٥ الرقم ٢٣٧٧، أعيان الشيعة: ٣٦٩/٧، طبقات أعلام الشيعة: ٢٨٨/٨.

(٣) ينظر: روضات الجنات: ٣٦٥/٢ ضمن الرقم ٢٢١، تكملة أمل الآمل: ٤٣٠/٥ الرقم ٢٣٨٠، أعيان الشيعة: ٣٧١/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٣٦٨/٩.

(٤) أي صهر العلّامة المجلسيّ.

(١٧٥)

الملا محمّد طاهر كليدار الروضة الغرويّة[١] (كان حياً ١٠٧٢هـ)

قال العلّامة المجلسيّ: المولى الصالح النقيّ، مولانا محمّد طاهر الذي بيده مفاتيح الروضة المقدّسة (دار السلام: ٢٢٣/١).

(١٧٦)

المولى محمّد عليّ القزوينيّ[٢] (ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. قال الشيخ محمّد باقر السلماسيّ: كان المولى الصالح الوفيّ الميرزا محمّد عليّ القزوينيّ رجلاً زاهداً ناسكاً، وثقةً عابداً، وكان له ميلٌ شديدٌ وحبٌّ مفرطٌ في تحصيل علم الجفر والحروف، يجوب لتحصيله البلاد والفيافي والقفار، وكان بينه وبين الوالد [الشيخ زين العابدين السلماسيّ] صداقةٌ تامّة، فأتى إلى سرَّ مَن رأى حين اشتغال الوالد في عمارة مشهد العسكريّين عليهما السلام فنزل في دارنا، فبقي عندنا إلى أنْ رجعنا إلى وطننا المألوف مشهد الكاظمين عليهما السلام، ومضى من ذلك ثلاث سنين، وكان في تلك المدة ضيفاً عندنا (دار السلام: ٢١٤/٢).

٢. قال النوريّ: قلتُ: حدّثني الأخ الصفيّ، الغريق في ولاء آل الله، الآغا عليّ رضا بلّغه الله ما يتمنّاه، قال: كان الرجل المذكور من أهل الصلاح والسداد، والورع والتقوى.

حدّثني بعض الثقات، وقد طَعَن في السنّ، قال: كنتُ مصاحباً له في بعض أسفارنا من كربلاء إلى النجف فنفد زادنا، فاشتدّ بي الجوع، فشكوتُ إليه فنهرني، فمشيت قليلاً، ثم أعدتُ عليه القول، فقال مثل ذلك، فضاق بي الأمر فكررتُ عليه المقال، فلما رأى قلّة صبري قال: اذهب إلى هنا، وأشار إلى بعض الأشجار التي كانت في ناحية الطريق، فذهبتُ إليها فوجدتُ خلفها ظرفاً فيه طعام مطبوخ من الأرز عليه دجاجة، كأنّه صُنِع في هذه الساعة، فأخذتُه وقضيتُ حاجتي منه (دار السلام: ٢١٥/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٨٤/٣ ضمن ترجمة حفيده الملا عبد المطلب برقم ١١٥٣، أعيان الشيعة: ١٨/٣ ضمن ترجمة حفيده الملا أحمد بن عبد الله، طبقات أعلام الشيعة: ٣٠٣/٨.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١١٠/١٢ الرقم ١٣٦.

(١٧٧)

الشيخ محمّد عليّ بن محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ[١] (ت ١٢١٦هـ)

وصفه قائلاً:

١. الفاضل الآغا محمّد عليّ ابن الأستاذ الأكبر البهبهانيّ (دار السلام: ٩٢/١).

٢. العالم المحقّق النحرير، الآغا محمّد عليّ ابن الأستاذ الأكبر البهبهانيّ (دار السلام: ٢٣٦/٢).

٣. قال الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ: العالم الجليل، والفاضل النبيل، الآغا محمّد عليّ ابن الأستاذ الأكبر البهبهانيّ طيّب الله تعالى ثراهما (دار السلام: ٢٣٤/٢).

(١٧٨)

الشيخ محمّد كاظم بن محمّد شفيع الهزار جريبيّ[٢] (ت ١٢٣٥هـ)

وصفه بوصفين:

١. العالم الفاضل الجليل، المولى محمّد كاظم الهزار جريبيّ رحمه الله (دار السلام: ١٤٨/٢).

٢. العالم الفاضل المعروف المولى كاظم الهزار جريبيّ، صاحب الرسائل والمصنّفات الكثيرة (دار السلام: ١٦٢/٢).

(١٧٩)

محمّد معصوم اليزديّ[٣] (حياً سنة ١١٣٥هـ)

وصفه قائلاً: الصالح المعتمد، المولى محمّد معصوم اليزديّ المجاور في المشهد الرضويّ (دار السلام: ٢٦٥/١).

---

(١) ينظر: روضات الجنات: ١٥٠/٧ الرقم ٦١٦، تكملة أمل الآمل: ٤٥٥/٥ الرقم ٢٤١٤، أعيان الشيعة: ٢٥/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ١١٧/١٢ الرقم ١٤٨.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٧٦/٥ الرقم ٢٤٣٧، أعيان الشيعة: ٤٢/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٢٦٥/١٢ الرقم ٤٠٠.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٨٢/٥ الرقم ٢٤٤٢، طبقات أعلام الشيعة: ٧٣٢/٩.

(١٨٠)

السيّد محمّد مهديّ ابن أبو القاسم الشهرستانيّ[١] (ت ١٢١٦هـ)

قال الشيخ محمّد كاظم الهزارجريبيّ في(تحفة المجاور): جناب الميرزا محمّد مهديّ الشهرستانيّ رحمه الله، وهو العالم الكبير المشهور (دار السلام: ١٤٨/٢).

(١٨١)

السيّد محمّد مهديّ بن حسن القزوينيّ[٢] (ت ١٣٠٠هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. سيّد الفقهاء الكاملين، وسند العلماء الراسخين، العالم الربانيّ، المؤيّد بالألطاف الخفيّة، السيّد مهديّ القزوينيّ، الساكن في الحلّة السيفيّة، صاحب التصانيف الكثيرة، والمقامات العليّة، متّع الله المسلمين بطول بقائه (دار السلام: ١٩٦/٢).

٢. السيّد المعظّم (دار السلام: ١٩٨/٢و ١٩٩/٢).

٣. العالم الجليل الربانيّ، السيّد مهديّ القزوينيّ دام ظلّه السامي (دار السلام: ٢٠٣/٢).

(١٨٢)

السيّد محمّد مهديّ بن مرتضى الطباطبائيّ الملّقب ببحر العلوم[٣] (ت ١٢١٢هـ)

وصفه بعّدة أوصاف:

١. السيّد السند بحر العلوم المهديّ طاب ثراه (دار السلام: ٥٧/٢).

٢. السيّد المؤيّد العلّامة الطباطبائيّ المدعوّ ببحر العلوم أعلى الله مقامه (دار السلام: ٢٠٦/٢).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤٨٩/٥ الرقم ٢٤٤٨، أعيان الشيعة: ١٦٣/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٥٣٩/١٢ الرقم ٨٧٤.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٠٤/٦ الرقم ٢٥٨٨، معارف الرجال: ١١٠/٣ الرقم ٤٧٢، أعيان الشيعة: ١٤٦/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٥٥٤/١٢ الرقم ٨٩٨.

(٣) ينظر: روضات الجنات: ٢٠٣/٧ الرقم ٦٢٥، تكملة أمل الآمل: ٥٠٠/٥ الرقم ٢٤٦٣، أعيان الشيعة: ٣٧١/٩، طبقات أعلام الشيعة: ٥٧٢/١٢ الرقم ٩٣٤.

٣. مَن وقف على شمةٍ من حال هذا البحر المتلاطم، وما كان عليه من العلوم الربانيّة، والتقوى والعبادة، وإعلاء كلمة الحقّ، ونشر شرائع الإسلام، وتعظيم شعائره، وما برز منه من الكرامات، عرف صدق هذه الرؤيا (دار السلام: ٢٠٦/٢-٢٠٧).

٤. حدثنيّ السيّد الأيد المتقدّم ذكره [السيّد عليّ بن محمّد رضا بحر العلوم] دامت أيّام إفاداته عن الوالد الأمجد، العالم الأرشد، الكامل المؤيّد، السيّد رضا، وكان مع والده السيّد قدّس سرّه في سفر الحجاز، وأيّام إقامته بالحرمين الشريفين، قال: كان الوالد يباحث في مكة المعظمة على طريقة كلّ واحد من المذاهب الأربعة، فيحضره من كلّ فرقة طائفة، واستأنسوا به في تلك المدّة، وكانوا يتردّدون إليه في غالب الأوقات، وكان له منزلٌ أعدّه للبحث وملاقاة الناس، لا يحجب أحد عنه في كلّ وقت دخل فيه، ومنزل آخر لا يدخل عليه فيه أحد سوى خاصّته، وكان يصلّي فيه ونصلّي معه هناك تقيّةً، وكان في نهاية المراقبة لمراعاة لوازمها حتّى في الآداب والسنن الغير الشائعة، فاتّفق أنّه خرج إلينا لصلاة الصبح، فصلّى بنا في الحجرة الأولى واضعاً على سجّادته من التربة الزكيّة التي هي من أعظم شعائر الفرقة الناجية، ومعها سبحة منها، وكذلك صنعنا كلّنا، فلمّا فرغنا شرع وشرعنا في التعقيب على العادة، فدخل علينا فجأةً جماعة من ...، ولم يبقَ لنا مجال إخفائها عن أعينهم بأخذها أو وضع شيء عليها، فبقيت حزيناً متفكّراً في عاقبة أمرنا في هذا البلد بعد هتك ستر التقيّة، وبروز علامة التشيع المخفية إلى أنْ مضت مدّة من الزمان، وقضوا حوائجهم وخرجوا من ذلك المكان، وظهر لنا من حال الجماعة الذين كانوا من أهل الغباوة أنّ الله تعالى جعل على بصرهم غشاوة، فزال ما استبعدناه من السيّد في فعله بعد ما أدركنا من سرّه (دار السلام: ٢١٢/٢).

(١٨٣)
الشيخ محمّد مؤمن السبزواريّ[1] (المتوفّى حدود ١٠٧٠هـ)

وصفه قائلاً: العالم الجليل، شيخ الإسلام في المشهد الرضويّ المولى محمّد مؤمن (دار السلام: ٢٧٨/١).

(١) ينظر: أمل الآمل: ٢٩٦/٢ الرقم ٨٩٢، رياض العلماء: ١٥٤/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٥٩٣/٨، معجم رجال الحديث: ١٩/ ٨٩ الرقم ١٢١٣٣.

(١٨٤)

السيّد محمّد هاشم[١] (ق١١)

قال الشيخ محمّد تقيّ المجلسيّ: السيّد النجيب، الأديب الحسيب، زبدة السادات العظام، والنقباء الكرام، الأمير محمّد هاشم أدام الله تعالى تأييده بجاه محمّد وآله الأقدسين (دار السلام: ١٢/٢).

(١٨٥)

الملا محمود كليدار الروضة الغرويّة[٢] (حيّاً سنة ١٠٣٤هـ)

وصفه قائلاً:

١. قال شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه (الحبل المتين): المولى محمود كليدار أمير المؤمنين (دار السلام: ٥٦/٢).

٢. قال الميرزا النوريّ: قلت: المولى محمود ذكره العلّامة المجلسيّ في مزار البحار في جملة معجزات القبر الشريف بهذه العبارة: وهو أنّ خازن الروضة المقدسة المولى الصالح البارع التقيّ، مولانا محمود قدس الله روحه (دار السلام: ٥٦/٢).

(١٨٦)

الشيخ محمود الميثميّ السلطان آباديّ[٣] (ت ١٣٠٨هـ)

وصفه قائلاً: عمدة المحقّقين، وقدوة المدقّقين، العالم العامل الربانيّ، المولى محمود السلطان آباديّ وفّقه الله تعالى لمراضيه، صاحب التصانيف الرائقة في الفقه والأصول، كالجوامع واللوامع وغيرهما (دار السلام: ٣١٨/٢).

---

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٦٣٠/٨.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٣٥٣/٨، ضمن ترجمة حفيده، تاريخ النجف الأشرف: ٣٢١/٢.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٨/٦ الرقم ٢٤٨٩، أعيان الشيعة: ١٠٣/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٣٠٨/١٧ الرقم ٤٢٥.

(١٨٧)

السيّد مرتضى النجفيّ[١] (ق١٢)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. الثقة الصالح التقيّ، السيّد مرتضى النجفيّ (دار السلام: ١٠٤/٢).

٢. الثقة الصالح الصفيّ، السيّد مرتضى النجفيّ، وكان ممّن صاحب السيّد المرحوم [السيّد محمّد باقر القزوينيّ] سنين عديدة (دار السلام: ٢٠٠/٢).

٣. الورع التقيّ، النقيّ الوفيّ الصفيّ، السيّد مرتضى صهر السيّد [السيّد مهديّ بحر العلوم]-أعلى الله مقامه- على بنت أخته، وكان مصاحباً له في السفر والحضر، مواظباً لخدماته في السرّ والعلانية (دار السلام: ٢١١/٢).

٤. السيّد المكرّم (دار السلام: ٢١٢/٢).

٥. السيّد الصالح، [الـ]ـورع التقيّ، السيّد مرتضى النجفيّ (دار السلام: ٢٥٢/٢).

٦. السيّد الأيد (دار السلام: ٢٦٥/٢).

٧. السيّد الصالح الصفيّ المتقدّم، وله اختصاص بطائفة ملا كتاب، فإنّ بنت الشيخ الجليل، والعالم النبيل، الشيخ جواد صاحب الشرح على اللمعة ابن الشيخ تقيّ -المتقدّم ذكره- تحت السيّد المذكور (دار السلام: ٢٥٧/٢).

٨. السيّد الصفيّ الثقة المتقدّم سلمه الله (دار السلام: ٢٥٩/٢).

٩. السيّد الثقة الصالح الصفيّ، السيّد مرتضى النجفيّ (دار السلام: ٣٢/٣).

(١٨٨)

الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ[٢] (ت ١٢٨١هـ)

وصفه قائلاً:

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٩/٦ الرقم ٢٥١٥.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ٩٨/١ ضمن الرقم ٢٣، تكملة أمل الآمل: ٣٦/٦ الرقم ٢٥٢١، معارف الرجال: ٣٩٩/٢ الرقم ٤١٠، أعيان الشيعة: ١١٧/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٤٨٧/١٢ الرقم ٧٩٦.

١. رئيس المسلمين، وشيخ الفقهاء والمجتهدين، الشيخ مرتضى الأنصاريّ رحمه الله (دار السلام: ٤٣٢/٤).

٢. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: خاتم المجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاريّ قدس سره (دار السلام: ٤٣٠/٤).

(١٨٩)

المولى مطيع بن محمّد هادي الطالقانيّ[١] (ق١٣)

قال الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ: العالم الفاضل المولى مطيع الطالقانيّ (دار السلام: ٢٣٣/٢).

(١٩٠)

ملك عليّ تلميذ والد البهائيّ[٢] (حيّاً سنة ٩٦٦هـ)

وصفه قائلاً: الفاضل المولى ملك عليّ، تلميذ عزّ الدين العالم النحرير الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائيّ رحمهما الله (دار السلام: ١٦٠/١)

(١٩١)

الشيخ مهديّ بن محمّد حسين ملاّ كتاب[٣] (حيّاً قبل ١٢٤٣هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. قال الشيخ جواد ابن الشيخ حسين نجف: الشيخ الكامل النحرير، البدل الزاهد الخبير، الشيخ مهديّ ملا كتاب حشره الله مع السادات الأنجاب (دار السلام: ٢٥٢/٢).

٢. قال السيّد مرتضى النجفيّ: كنتُ قاعداً قدّام الشيخ [مهديّ ملا كتاب] عند باب

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٥٠٩/١٢ الرقم ٨٢٤، تراجم الرجال: ١٧٤/٤ الرقم ٤١٤٦.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٥٨٥/٨.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٩٩/٦ الرقم ٢٥٨٢، معارف الرجال: ٩٤/٣ الرقم ٤٣٦، طبقات أعلام الشيعة: ٥٣٧/١٢ الرقم ٨٧٠.

الرحمة في الصحن المقدّس - وهو الباب الذي يُفتح إلى الرواق من جهة القبلة، مغلوق غالباً - وكان مع الشيخ جماعة من الصلحاء الأخيار، والأتقياء الأبرار، الذين يحذون حذوه، ويقفون أثره، وهم: الشيخ الجليل العالم الشيخ عبد الرسول النجفيّ، والفاضل الشيخ عليّ ابن الشيخ صادق، والشيخ الأجل الشيخ تقيّ عمّه، وابنه العالم الشيخ جواد، والشيخ الصالح الشيخ سعد والد الشيخ عبد الرسول وغيرهم، مشتغلون بما يزيد في الورع والسداد، وكلمات نافعة للمعاد، فبينا هم كذلك إذ دخل عليهم العالم الصالح الثقة، والفاضل النقة الشيخ جواد العامليّ، فسلّم وجلس وآثار الحزن والكآبة لائحة من وجناته، فاستفسرَ الشيخ [مهديّ ملا كتاب] عن حاله، فقال: إنّ رجلاً في السوق يطلبني ثلاثين شامياً - والشاميّ بحساب اليوم قرانان - وقد واجهني اليوم في السوق بكلام خشن لم أعهد منه ولا أقدر على أدائه، فعرضني من الهمّ ما ترى، فقال الشيخ [مهديّ ملا كتاب] لا تهتمّ، فإنّه عليّ.

فقال الجماعة على طريق المطايبة وهم يعلمون أنّه ليس عنده قليل ولا كثير: من أين لك ما قلت؟! إلّا أنْ تحوّله على الصرّاف اليهوديّ.

فقال: نعم، أحوّله على الصرّاف الحقيقيّ، قُمْ يا شيخ جواد، فقد أحلتك على أمير المؤمنين عليه السلام، فاقبض منه.

ولمّا كانوا يعلمون أنّ الشيخ لا يقول نكراً ولا يتكلم هُجراً [1]، قال الشيخ جواد: قبلت الحوالة، ثمّ قام من حينه ودخل الحضرة الشريفة، وما كان إلّا ساعة فإذا به قد رجع والمجلس بحاله لم يتفرّق من أهله أحد، وبيده كيسٌ فيه ثلاثون شامياً، وقال: لمّا دخلتُ إلى الباب الثاني، قلتُ: يا أمير المؤمنين، إني لم آتِ إليك زائراً وإنّك تعلم ذلك، وإنّما جئتك من جانب الشيخ مهديّ، فقد حوّلني عليك ثلاثين شامياً، قال: فلمّا تمّ كلامي قبّلت العتبة، وأخذتُ في الرجوع، فلمّا مشيتُ خطوات إذا بشخص يقول: خُذْ هذا، فإنّه حوالة الشيخ، فالتفتُ إليه فناولني

هذا فبُهِتُّ بحيث لم أشعر به، ثمّ التفتُ فلم أجده فيه ولا في الرواق والإيوان، وهذا من فضل الله يؤتيه مَن يشاء (دار السلام: ٢/٢٥٩-٢٦٠).

(١) الهُجر بالضم: القبيح من الكلام، والتكلم بالهذيان. (ينظر لسان العرب: ٥/٢٥٣).

٣. قال النوريّ: أقول: وهذا الشيخ جليل القدر، عظيم الشأن، كان من وجوه الطائفة المحقّة، الذي ينبغي أنْ يفتخروا به، وله في الزهد والتوكّل مقام لا يصل إليه إلّا الأوحديّون من العلماء، ومنه فتح الله عليه أبواب الرحمة، وأظهر على يديه كرامات جمّة، ولما اندرس اسمه بين الناس؛ لعدم انتشار تصنيفه أو لقلّة همم المشتغلين، ولما هلك جميع مَن لقاه رأيتُ أنْ استطرد بعض مقاماته لئلّا يُمحى اسمه بالكلية، فقد كان أسوةً للسالكين بفعله، وحجّةً على مَن لا يشتغل بإصلاح حاله (دار السلام: ٢٥٢/٢).

٤. ومن فضائله الخاصة أنّه لم يترك عبادةً في الشريعة الغرّاء إلّا وأتى بها وفاز بعملها، حتّى أنّه التفت يوماً إلى صيام ثلاثة أيّام التّي صامها أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وأطعموا فطورهم اليتيم والأسير والمسكين، وقنعوا بالماء فنزل لتشريفهم سورة (هل أتى)، فعزم على مثلها، فصام ثلاثة أيّام وقنع في فطوره بالماء، وأطعم فطوره الفقراء، وأخفى حاله عن أهله وعياله، فلما كان بعد الظهر من اليوم الثالث غلبه الضعف إلى أنْ عرضته غشوةٌ، فظنّ أهله أنّه مات فأخبروا الناس، فجُمع عنده العلماء والأخيار وظنّ الغالب أنّه مات، فأتوا بطبيب إليه، فلما جسّ يده قال: إنّه حيّ وليس به مرض إلّا الضعف، فبعث إلى بيته أنْ يُطبخ له من اللوز والسكر ولباب البرشئ، ولم يكن يومئذٍ في النجف سكر في سوق ولا في غيره إلّا عنده، فلما أتوا بالطبيخ وصبوه في فم الشيخ كان أوّل المغرب الشرعيّ (دار السلام: ٢٦٠/٢).

(١٩٢)

السيّد مهنّا بن سنان المدنيّ[1] (ت ٧٥٤هـ)

وصفه بعدة أوصاف:

١. السيّد الجليل مهنّا بن سنان المدنيّ (دار السلام: ١٢١/٢).

٢. السيّد السند مهنّا بن سنان المدنيّ (دار السلام: ٣٠٢/٣).

٣. السيّد الجليل مهنّا بن سنان صاحب المسائل المدنيّة عن العلّامة رحمه الله (دار السلام: ٣٣٢/١).

(١) ينظر: أمل الآمل: ٣٢٨/٢، رقم ١٠٢٠، رياض العلماء: ٢٢٢/٥، طبقات أعلام الشيعة: ٢٢٣/٥.

(١٩٣)

الشيخ موسى بن إسماعيل الخمايسيّ[١] (ت ١٢٧٠هـ)

قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: الشيخ موسى الخمائسيّ، وكان كسبه الكتابفروشية[٢]، وكان مع ذلك عالماً بالمقدّمات معروفاً في عصره بل وغيرها، وكان الشيخ محمّد حسن رحمه الله صاحب جواهر الكلام قد التمس منه تصحيح جواهر الكلام مما وقع فيه اللحن المخالف للعربية بخطّه الشريف، وكان كثير الألحان [كذا] فهذّبه له منه، وكان قد التمس منه جماعة من التجار وغيرهم أنْ يصلي بهم إماماً، فصلّى بهم برهةً من الزمان، ثمّ أعرض من قبل نفسه عن ذلك وترك جماعتهم، وكان معتمداً في خبره (دار السلام: ٤١١/٤).

(١٩٤)

الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهيّ العامليّ[٣] (ت ٨٥٢هـ)

قال السيّد محمّد ابن القاسم الحسينيّ صاحب (المواعظ العدديّة): الشيخ ناصر البويهيّ، وهو من الفقهاء المتبحّرين، والعلماء المتقّين (دار السلام: ٣٨/٢).

(١٩٥)

السيّدة الجليلة نرجس أم صاحب العصر والزمان عجّل الله تعالى فرجه الشريف[٤] (ت حدود ٢٦٠هـ)

وصفها قائلاً: السيّدة الرضيّة المرضيّة، مليكة الدنيا والآخرة، والدة بقيّة الله في الأرضين عليه آلاف التحية من ربّ العالمين (دار السلام: ٢٠٧/١).

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٨٨/٦ الرقم ٢٥٦٤، معارف الرجال: ٣١/٣ الرقم ٤٣٠، أعيان الشيعة: ١٨٦/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٥٢٢/١٢ الرقم ٨٤٩، تراجم الرجال: ١٨٥/٤ الرقم ٤١٨٤.

(٢) يبدو معناها أنه كان يعمل باستنساخ الكتب.

(٣) ينظر: أمل الآمل: ١٨٧/١ الرقم ٢٠١، رياض العلماء: ٢٣٢/٥، تكملة أمل الآمل: ٣٨١/١ الرقم ٤١٦.

(٤) ينظر ترجمتها: تحفة الأزهار: ٤٩٧/٣، رسالة في تواريخ النبي والآل، الشيخ محمّد تقيّ التستريّ: ٦١، الإمام المهديّ من المهد إلى الظهور، السيّد محمّد كاظم القزوينيّ: ١١٨، أمهات المعصومين، عبد العزيز كاظم البهادليّ: ١٥٠.

(١٩٦)

السيّد نصر الله الحسينيّ الحائريّ[١] (ت حدود ١١٦٨هـ)

وُصف بعدّة أوصاف:

١. السيّد الجليل، العالم النبيل السيّد نصر الله الحائريّ الشهيد (دار السلام: ٢٤٠/٢).

٢. وُصِف في بعض الدواوين: اللبيب اللوذعيّ السيّد نصر الله الحسينيّ (دار السلام: ٢٨٨/٢).

٣. قال شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه (الحبل المتين): السيّد الحسيب النسيب نصر الله المدرّس في كربلاء (دار السلام: ٥٣/٢).

٤. قال شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه (الحبل المتين): السيّد الجليل، والعالم النبيل، السيّد نصر الله الحائريّ (دار السلام: ٥٨/٢).

٥. قال شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه (الحبل المتين):السيّد العالم الجليل الشهيد السيّد نصر الله الحائريّ رحمه الله (دار السلام: ٧٦/٢).

٦. قال السيّد شبّر بن محمّد بن ثنوان: السيّد السند، الثقة المعتمد، السيّد نصر الله ابن السيّد حسين الحسينيّ الموسويّ سلّمه الله (دار السلام: ٢٨٦/٢).

(١٩٧)

السيّد نعمة الله الجزائريّ[٢] (ت ١١١٢هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. المحدّث الخبير السيّد نعمة الله الجزائريّ (دار السلام: ٤٥/٢).

٢. السيّد الخبير السيّد نعمة الله الجزائريّ (دار السلام: ٤٦/٢).

---

(١) ينظر: الإجازة الكبيرة، السيّد عبد الله الجزائريّ التستريّ: ٨٣، تكملة أمل الآمل: ١٤٨/٦ الرقم ٢٦٢٣، طبقات أعلام الشيعة: ٧٧٥/٩.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ١٥٠/٨ الرقم ٧٢٦، تكملة أمل الآمل: ١٦٣/٦ الرقم ٢٦٣٤، طبقات أعلام الشيعة: ٧٨٥/٩.

٣. الفاضل النبيل، المحدّث الجليل السيّد نعمة الله الجزائريّ (دار السلام: ٩٩/٢).

٤. السيّد المحدّث السيّد نعمة الله الجزائريّ (دار السلام: ٢٤/٣).

(١٩٨)

السيّد الشهيد نور الله المرعشيّ[١] (ت ١٠١٩هـ)

وصفه قائلاً: الفاضل القاضي نور الله (دار السلام: ٩٣/١).

(١٩٩)

السيّد هادي بن محمّد علي العامليّ الإصفهانيّ[٢] (ت ١٣١٦هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. السيّد السند، والحبر المؤيّد، حميد الخصال، عديم المثال، العالم العامل، عين الأماثل، جمال السالكين، ومنار القاصدين، مولانا السيّد هادي ابن السيّد محمّد عليّ ابن السيّد صالح ابن السيّد محمّد الموسويّ، ابن أخي السيّد العالم الأجلّ صدر الدين العامليّ الإصفهانيّ، المجاور لمرقد الكاظمين عليهما السلام أصلح الله مفاسد آخرته ودنياه، وحفظه من كلّ سوءٍ ووقاه (دار السلام: ١٥٧/٢-١٥٨).

٢. قال النوريّ: قلتُ: وهذا السيّد من الصلحاء الأبرار، والمتّقين الأخيار، مشغولٌ بنفسه، مغمورٌ بفكره، لا يُخلي أوقات عمره عمّا ينفعه في آخرته، وله نوادر من الحكايات جرت مجرى الكرامات (دار السلام: ١٥٩/٢).

٣. السيّد السند، والحَبر المعتمد، العالم الزاهد، والناسك العابد، السيّد محمّد هادي العامليّ المجاور لمشهد الكاظمين عليهما السلام وفّقه الله تعالى لمراضيه (دار السلام: ٢٢٣/٢).

---

(١) ينظر: ٣٣٦/٢ الرقم ١٠٣٧، رياض العلماء: ٢٦٥/٥، تكملة أمل الآمل: ١٧٣/٦ الرقم ٢٦٤٣، طبقات أعلام الشيعة: ٦٢٢/٨.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٩١/١ الرقم ٤٢٧، طبقات أعلام الشيعة: ٥٤٨/١٧ الرقم ٧٥٥.

(٢٠٠)

الشيخ هارون بن موسى التلعكبريّ[١] (ت ٣٨٥هـ)

وصفه قائلاً:

١. عن مجموع الدعوات للشيخ الجليل أبي محمد هارون بن موسى التلعكبريّ (دار السلام: ٨/٣ و ٢٥٨/١)

٢. قال النوريّ: أقول: وفي البحار عن كتاب مجمع الدعوات لأبي محمد هارون بن موسى التلعكبريّ، ويعبّر عنه بالكتاب العتيق (دار السلام: ٢٩٣/١).

(٢٠١)

العلاّمة السيّد هاشم بن سليمان البحرانيّ[٢] (ت ١١٠٧هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. السيّد المحدّث الجليل السيّد هاشم التوبليّ (دار السلام: ٩٨/١).

٢. السيّد المحدّث الماهر السيّد هاشم التوبليّ (دار السلام: ٣٤٤/٢).

٣. المحدّث النبيل السيّد هاشم التوبليّ (دار السلام: ١٩٦/١).

٤. [الـ]سيّد الأَيد (دار السلام: ١٩٨/١).

(٢٠٢)

السيّد هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ[٣] (ت ١٢٤٦هـ)

وصفه قائلاً:

١. السيّد الجليل السيّد هاشم الهنديّ الأصل (دار السلام: ٣٠٩/٢).

٢. العالم السيّد هاشم بن مير شجاعت عليّ الموسويّ الرضويّ النجفيّ المعروف بالهنديّ (دار السلام: ٤٠٩/٤).

---

(١) ينظر: رياض العلماء: ٢٩٢/٥، لؤلؤة البحرين: ٣٩٩، رجال السيّد بحر العلوم، السيّد مهديّ بحر العلوم: ٨٠/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٣٢٨/١.

(٢) ينظر: لؤلؤة البحرين: ٦٣ الرقم ١٩، تكملة أمل الآمل: ٢٠١/٦ الرقم ٢٦٦٦، روضات الجنات: ١٨١/٨ الرقم ٧٣٦، طبقات أعلام الشيعة: ٨٠٨/٩.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٦٢١/١٢ الرقم ١٠٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١٣٤٦/٣ ضمن ترجمة ولده.

٣. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: كان السيّد هاشم -أي والده- حسن الخَلق والخُلق، وكان عالماً بالمقدّمات، من تلامذة الشيخ محسن العفكاويّ، أحد مشايخي الماهرين (دار السلام: ٤١١/٤).

٤. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: أخبرني الشيخ موسى [الخمايسيّ] رحمه الله: أنه سافر معه [مع السيّد هاشم الهنديّ] إلى سرَّ مَن رأى، فاتّفق أنّه مرض مرضاً شديداً لا يطيق معه النهوض، فوضع ما معه من المال للسفر تحت فراشه الذي كان مضطجعاً عليه، وقال للشيخ موسى: ادعُ كلّ يوم من تجده مَن الزوّار الغرباء حتى يتعشّوا عندنا ليلاً، واقرأ لهم مرثية عليّ بن الحسين عليه السلام، وادعُ لي بالشفاء، ففعلتُ فكنتُ أدعو جماعة وأوعدهم من الصبح، ثمّ آتي إلى الفراش فأخرج من تحته شامياً، وهو من السكة المتعارفة يومئذٍ الباقية إلى اليوم وقيمته الآن قرانان، قال: فأشتري به اللحم والخبز وأطبخه وأعمل ما يتعشّى به الموعودون، ثمّ أقرأ لهم بعض المراثي ويبكي ثمّ ندعو، وهكذا كان رأينا كلّ يوم، وقد طالت المدّة، فوعدت يوماً جماعة، ثمّ جئت لأخرج شيئاً من المال الذي تحت الفراش فلم أجد منه بقيةً، والسيّد هاشم لا يعلم بنفاده، وليس معه غير ذلك المال، فقلتُ: كيف أصنع إنْ لم أعلمه بالحال فلا حيلة لي، وإنْ أعلمته خفت أنْ يغتمّ فيضرّه الغمّ ويزيد مرضه عليه، ثمّ لم أجد بدّاً من أنْ أعلمته فتغيّرت ألوانه وارتعش وقال: احملني إلى أعلى السطح ودعني فيه وحدي لأتضرّع إلى ربّي واستشفع بالعسكريين عليهما السلام، قال: فأصعدته السطح ونزلت عنه، فما مضت ساعة إلّا وقد ناداني، فصعدتُ إليه وإذا بيده صرّة كبيرة فيها دراهم كثيرة كفتنا لبقايا مدّة مرضه ولرجوعنا إلى النجف (دار السلام: ٤١١/٤-٤١٢).

(٢٠٣)

السيّد هاشم بن محمّد عليّ القزوينيّ الحائريّ[1] (ت ١٣٢٧هـ)

وصفه قائلاً: العالم الورع التقيّ، السيّد هاشم القزوينيّ المجاور بمشهد مولانا أبي عبد الله عليه السلام (دار السلام: ٢٣١/٢).

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٠٨/٦ الرقم ٢٦٦٨، طبقات أعلام الشيعة: ٥٧٠/١٧ الرقم ٧٩٢.

(٢٠٤)

السيّد هبة الله بن أبي محمّد الحسن الموسويّ[١] (ت ق٨)

وصفه بوصفين:

١. السيّد الجليل، السيّد هبة الله بن أبي محمّد الحسن الموسويّ المعاصر للعلّامة (دار السلام: ١٦/٣).

٢. السيّد الجليل هبة الله بن أبي محمّد الموسويّ (دار السلام: ١١٤/٣).

(٢٠٥)

الشيخ ورّام بن أبي فراس[٢] (ت ٦٠٥هـ)

وصفه قائلاً: الشيخ الجليل ورّام بن أبي فراس (دار السلام: ١٢٢/٢).

(٢٠٦)

يحيى بن أبي طيّ الحلبيّ[٣] (ت ٦٣٠هـ)

وصفه قائلاً:

١. قال الشهيد الأوّل: يحيى بن أبي طيّ أحمد بن ظافر الحلبيّ، أحد مَن تأدّب وتفقّه على مذهب الإماميّة، وله تصنيف في أنواع العلوم (دار السلام: ٣٣٣/٢).

٢. قال الميرزا النوريّ: قلتُ: قال الأميرزا عبد الله الإصفهانيّ في (رياض العلماء): الشيخ يحيى بن أبي طيّ أحمد بن الطائيّ الحلبيّ، كان من مشاهير أصحابنا الإماميّة، وصاحب التصنيف في أقسام العلوم، وكان في حدود الستمائه، قال ياقوت الحمويّ في كتاب معجم البلدان، وقد حكاه عنه الشهيد في بعض فوائده كما وجدته نقلاً من خطّه الشريف: يحيى بن أبي طيّ ... إلى آخر ما نقلنا (دار السلام: ٣٣٥/٢).

---

(١) ينظر: رياض العلماء: ٣٠٥/٥، تكملة أمل الآمل: ٢١٣/٦ الرقم ٢٦٧٣، أعيان الشيعة: ٢٦١/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٢٣٦/٢.

(٢) ينظر: أمل الآمل: ٣٣٨/٢ الرقم ١٠٤٠، تكملة أمل الآمل: ١٨٣/٦ الرقم ٢٦٤٦، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٧/٤.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٢٠٥/٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٩٨/٧ الرقم ٢٦٣٧.

(٢٠٧)

الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ[1] (ت ١١٨٦هـ)

وصفه بعدّة أوصاف:

١. [الـ]ـشيخ المحدّث الجليل، والعالم الكامل النبيل، العالم الربانيّ، الشيخ يوسف البحرانيّ صاحب الحدائق وغيره (دار السلام: ١٠٧/٢).

٢. الشيخ المحدّث صاحب الحدائق (دار السلام: ٤٦/٢).

٣. المحقّق المحدّث البحرانيّ (دار السلام: ٢٩٩/٤-٣٠٠).

(١) ينظر: روضات الجنات: ٢٠٣/٨ الرقم ٧٥٠، تكملة أمل الآمل: ٢٧٢/٦ الرقم ٢٧١٨، أعيان الشيعة: ٣١٧/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٨٢٨/٩.

القسم الثاني

تراجم الأعلام المستخرجة من كتاب دار السلام الذين لم أقف لهم على ترجمة في كتب السير والتراجم.

(١)

الملاّ آسيا (ت ق١٣)

قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: إنّ امرأة علوية تُسمّى ملّا آسيا، كانت قوية الإيمان، نجيبة عفيفة، ودارها بالقرب من دار العالم الشيخ مشكور الحولاويّ، فحدّثتني أهلي بنت الشيخ طالب البلاغيّ رحمه الله -وهي امرأة صالحة نجيبة- أنّها وأمها وجماعة من البنات كنّ عند الملّا آسيا في شهر رمضان يقرأن القرآن مقابلة.. (دار السلام: ٤١٦/٤).

(٢)

الميرزا إبراهيم الشيرازيّ الحائريّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل، ومجمع الفضائل والفواضل، ومقدّم الأقران والأماثل، الميرزا إبراهيم الشيرازيّ الحائريّ أصلح الله أمامه وأنجح مرامه (دار السلام: ٢٦٤/٢).

(٣)

أحمد البلاغيّ (ت ق١٣)

قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: أخبرني الشيخ أحمد البلاغيّ، وكان رجلاً نورانيّ الوجه، وقوراً، أبيضَ اللحية، كبيرَ الشيبة، كثيرَ المخالطة مع العلماء من أهل العلم، ولأبيه مجلدات في الفقه كثيرة كبيرة مطوّلة، لم تبرز إلى المبيضّة، وكان لي كالأب الشفيق، وكذلك الشيخ موسى المتقدّم، قال: لمّا توفّي

السيّد هاشم بالطاعون الجارف الكبير، ودفناه في الصحن الشريف في الجهة الجنوبية الشرقيّة بتنا على قبره ليلاً، وقسّمنا الليل أثلاثاً، فكان الثلث الأخير لي، وأنا الضمين بقراءة القرآن فيه، فجعلتُ أقرأ فأخذني النوم وصاحباي نائمان، فتناول القرآن من يدي رجلٌ لا أعرفه وجعل يقرأ وأنا أسمع؛ لأني بين النائم واليقظان، ولم يكن معنا ذلك الرجل، وليس في الصحن أحدٌ، لأنّ الناس في شغل عظيم في الطاعون ولا يباتون على قبر أحد، وإنّما فعلنا نحن ذلك لعظيم منزلة السيّد في قلوبنا، وبقي الرجل يقرأ، ثمّ قال لي: طلع الفجر فأيقظ صاحبيك وصلوا، ففتحت عيني فلم أره، وطلبته خارج الموضع بعد البصر فلم أجده (دار السلام: ٣١٠/٢).

(٤)

الشيخ أحمد الصدتومانيّ (ت ق١٣)

قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: الشيخ أحمد الصدتومانيّ، وهو ثقة تقيّ، قال: قد استفاض عن جدّنا المولى محمّد سعيد الصدتومانيّ، وكان من تلامذة السيّد [بحر العلوم] (دار السلام: ٤٢٥/٤).

(٥)

المولى أحمد بن رضا الشاهروديّ (ت ق١٣)

قال ميرزا يحيى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ: العالم الفاضل، المولى أحمد بن المولى رضا الشاهروديّ، من المشتغلين في النجف (دار السلام: ٢٩٤/٢).

(٦)

الشيخ إسماعيل بن حسين بيك الأنصاريّ (كان حياً ١٠٩٣هـ)

قال أحد ثقات السيّد عليّ خان المدنيّ: الأخ في الله، المولى الصدوق، العالم العامل، جامع الكمالات الأنسية والصفات القدسية، الأمير إسماعيل بن حسين بيك بن عليّ بن سليمان الجابريّ الأنصاريّ أنار الله تعالى برهانه (دار السلام: ٢٨٨/١).

(٧)

السيّد باقر بن علي أصغر الخلخاليّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: السيّد السند، المعتمد النقيّ، الفاضل العالم، السيّد باقر ابن السيّد عليّ أصغر الخلخاليّ ألبسه الله حلل المعالي (دار السلام: ١٦٠/٢).

(٨)

السيّد باقر بن محمّد السلطان آباديّ (ق١٣)

وصفه قائلاً: العالم الفاضل، وقدوة أرباب الفضائل، البحر الزاخر، المؤيد المسدّد، جناب السيّد باقر ابن السيد المذكور كثّر الله في المسلمين أمثاله، وأنجح أمانيه وآماله (دار السلام: ٢٦٨/٢).

(٩)

الشيخ باقر بن الشيخ هادي (ت ق١٣)

قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: الثقة الشيخ باقر ابن الشيخ هادي، وكان عالماً بالمقدّمات وعلم القراءة، وبعض علم الجفر، وعنده ملكة الاجتهاد المطلق، إلّا أنّه مشغولٌ عن الاستنباط لأكثر من قدر حاجته بمعيشة العيال، وكان يقرأ المراثي، ويؤم الجماعة، وكان صدوقاً خيّراً معتمداً (دار السلام: ٤٢٠/٤).

(١٠)

المولى جعفر بن محمّد حسين الطبرسيّ (ت ق١٢)

قال الشيخ أبو الحسن بن محمّد المازندرانيّ: كان لي صديق فاضل، تقيّ عالم، وهو المولى جعفر ابن العالم الصالح المولى محمد حسين من أهل طبرستان من قرية يُقال لها (تيلك)، وكان رحمه الله في بلده (دار السلام: ١٥٣/٢).

(١١)

السيّد جواد الكلشاديّ الأصفهانيّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: المؤيّد الموفّق، الثقة الصالح، ناشر آثار آل الله، ومذكّر مصائب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، السيّد جواد الكلشاديّ الإصفهانيّ أنجح الله له الآمال والأماني (دار السلام: ١٤٥/٢).

(١٢)

المولى حسن السلطان آباديّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. المولى حسن سلطان آباديّ (دار السلام: ٢٦٦/٢).

٢. المعظّم (دار السلام: ٢٧٠/٢).

٣. قال الميرزا النوريّ: قال [المولى فتح عليّ السلطان آباديّ] دامت أيّام إفاداته: كان الوالد من الصلحاء المتّقين، والأصفياء المخلصين، كثير الاشتغال بالعبادة والمراقبة، والاستغراق في محبة الأئمة الطاهرين عليهم السلام، له نوادر حكايات، وعجائب كرامات (دار السلام: ٢٧١/٢).

(١٣)

المولى حسن اليزديّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: الصالح التقيّ، العابد النقيّ، المبرّء من كلّ درن، الحاج المولى حسن اليزديّ المجاور في المشهد الغرويّ، وهو من الذين وفوا بحقّ المجاورة، وأتعبوا أنفسهم في مجهود العبادة، كثّر الله أمثالهم، وأصلح بالهم ومآلهم (دار السلام: ٢٧٩/٢).

(١٤)

المولى حسين متولي خِزانة كتب المشهد الرضويّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. المولى الثقة، الورع المقدّس التقيّ، المولى حسين، المتولي لخِزانة كتب المشهد الرضويّ (دار السلام: ٢٦٠/٢).

٢. قال النوريّ: المولى المذكور كان على شغله المذكور في السنة التي زرت أبا الحسن الرضا عليه السلام، ورأيته اليوم الذي تشرفتُ في الخزانة، وكان يُعرف الخير والصلاح في جبهته، وقد سألت عن حاله جماعة من أهل العلم من أهل المشهد الرضويّ المشتغلين في النجف وغيرهم فأثنوا عليه كثيراً، وكفاه مدحاً بقاء خدمته وشغله إلى حال التحرير (دار السلام: ٢٦٢/٢).

(١٥)

السيّد حسين النهاونديّ (ت ق١٣)

قال الشيخ محمّد تقيّ ملّا كتاب: السيّد السند، السيّد حسين النهاونديّ، الذي كان من خواصّ الشيخ [مهديّ ملّا كتاب] رحمه الله (دار السلام: ٢٥٣/٢).

(١٦)

الشيخ سليمان البحرانيّ[1] (ق١١)

قال شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه (الحبل المتين): الفاضل المحقّق الشيخ سليمان البحرينيّ (دار السلام: ٧٣/٢).

(١٧)

المولى عبد الحميد القزوينيّ (ت ق١٣)

وصفه بوصفين:

١. المولى الزاهد العابد، الثقة، الصالح الصفيّ، المولى عبد الحميد القزوينيّ المجاور للمشهد الغرويّ (دار السلام: ١٦١/٢).

٢. من أوثق مجاوري قبر أمير المؤمنين عليه السلام (دار السلام: ١٦٢/٢).

(١) يبدو من وصفه (المحقّق) أنّ المقصود به الشيخ سليمان الماحوزيّ.

(١٨)

عبد العليّ الجزائريّ (ت ق١٢)

قال الشيخ سعد بن أحمد الجزائريّ: أخبرني ابن عمّي الشيخ عبد العلي رحمه الله، وكان صالحاً تقيّاً، لم أعهد منه إلّا صدق الحديث، والمواظبة على النوافل وفعل الخير، وكان رجلاً مسنّاً (دار السلام: ٢٨٧/٢).

(١٩)

الشيخ عبد الله شعبان (ت ق١١)

قال شمس الدين محمّد الرضويّ في كتابه (الحبل المتين): الثقة الصالح الشيخ عبد الله شعبان من خدّام الروضة المطهرة الغرويّة (دار السلام: ٧٩/٢).

(٢٠)

الشيخ عليّ متكفل نفقات الشيخ مهديّ ملاّ كتاب (ت ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. الصالح الورع الشيخ عليّ، وكان مع الشيخ في سفر زيارته إلى مشهد الرضا عليه السلام، متكفلاً لخدماته، أميناً على نفقاته (دار السلام: ٢٥٨/٢).

٢. قال السيّد مرتضى النجفيّ: وكيل أموره والقيّم على نفقاته الشيخ عليّ (دار السلام: ٢٥٦/٢).

(٢١)

الشيخ الحاج عليّ المكيّ (حيّاً ١٠٩٣هـ)

قال أحد ثقات السيّد عليّ خان المدنيّ: ...الشيخ الصالح، المتقيّ المتورّع الشيخ الحاجيّ علياً المسكيّ (دار السلام: ٢٨٨/١).

(٢٢)

السيّد عليّ بن حسين كليدار الروضة العسكريّة (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: السيّد عليّ الكليدار -الموجود الآن- الذي تبصّر وتشيّع بهداية شيخنا الأستاذ العلّامة عبد الحسين [الطهرانيّ] أعلى الله مقامه (دار السلام: ٢٦٤/٢).

(٢٣)
الشيخ عليّ ابن الشيخ صادق (ت ق١٣)

قال السيّد مرتضى النجفيّ: وكان مع الشيخ [مهديّ ملّا كتاب] جماعة من الصلحاء الأخيار، والأتقياء الأبرار، الذين يحذون حذوه، ويقفون أثره، وهم... والفاضل الشيخ عليّ ابن الشيخ صادق (دار السلام: ٢/٢٥٩).

(٢٤)
عليّ أكبر البروجرديّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. الشيخ أبو طالب بن عبد الغفور السلطان آباديّ: كان لي صديقٌ في غاية الوثاقة، وأعلى درجات الورع والعدالة (دار السلام: ٢/٣١٠).

٢. قال الميرزا النوريّ: قلتُ: واسم هذا الرجل الصالح عليّ أكبر، وكان من أهل بروجرد، وحدّث جماعة من أهل العلم المشتغلين في المشهد الغرويّ بنهاية تقواه، وقوة إيمانه، وكثرة إخلاصه، حتّى أنه لم يرمِ نخامته وبصاقه في الصحن المقدّس مدّة مجاورته، وكان معه شيء يجمعها فيه، وكان زمان تكسّبه مقداراً من النهار، وكان يقول إنّه يصل إليّ في هذا المقدار ما يكفيني المؤنة في جميع الأحوال مع تفاوت الأزمان في الرخص والغلاء (دار السلام: ٢/٣١٤).

(٢٥)
المولى عليّ أكبر القمّيّ (ت ق١٣)

قال الميرزا يحيى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ: الثقة التقيّ، الصالح العابد، الحاج المولى عليّ أكبر القمّيّ المجاور في كربلاء سلّمه الله تعالى (دار السلام: ٢/٢٩٥).

(٢٦)
الطبيب غلام حسين الهنديّ (ت ق١٣)

قال بعض أحبّاء الميرزا النوريّ: إنّ الحكيم غلام حسين الهنديّ الشيعيّ بعد عبادة الأصنام، كان من أهل ملتان، وهو بلد من بلاد الهند قريب من كشمير، وكان عمره فوق

السبعين، وكنتُ أراجعه في المعالجات الطبّية، وكان صديقي مدّةً من الزمان ولم ادرِ سبب إسلامه ... (دار السلام: ٣٠٢/٢).

(٢٧)

الآغا محمّد متولي شموع مشهد العسكريّين (ت ق١٣)

وصفه بوصفين:

١. حدّثني الثقة العدل الأمين، آغا محمّد المجاور لمشهد العسكريّين عليهما السلام، عن أمّه، وهي من الصالحات العابدات (دار السلام: ٢٢٤/٢).

٢. الثقة العدل الأمين، آغا محمّد الذي بيده شموع الحضرة العسكريّة وفّقه الله تعالى (دار السلام: ٢٦٣/٢).

(٢٨)

الآقا نور الدين محمّد التاجر (ت ق١١)

وصفه قائلاً: الثقة المعتمد المؤتمن آغا محمّد التاجر .. نور الدين محمد (دار السلام: ٢٧٢/١).

(٢٩)

المولى محمّد التبريزيّ (ت ١٢٨٩هـ)

قال الميرزا النوريّ: وفي تلك الأيام حدثت عجيبة، هي أنّه كان رجل فاضل صالح تقيّ من أهل العلم المشتغلين في النجف الأشرف، من أهل تبريز، يُسمّى المولى محمّد صديقاً لي، وكان سديداً مستقيماً، مشغولاً بنفسه، قليلَ الكلام، كثيرَ المواظبة لإصلاح معاده، وكنتُ أجتمع معه في غالب الليالي في صلاة الجماعة في الصحن المقدّس الغرويّ.. (دار السلام: ٣٩٤/٤).

(٣٠)

الشيخ محمّد آل حاجي داود الخزعليّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: الشيخ محمّد آل حاجي

داود الخزعليّ، وكان في غاية الزهد والورع والسخاء والكرم، وصفات أهل الله النفسانيّة والبدنيّة، من أهل الصدق في حديثه، وكان في أوّل أمره مثريّاً جداً، ثمّ افتقر ولم يفرّق بين حالتيه في الرضا والشكر، وكان يُقال إنه من أهل العلم، وكان كثيراً ما يسبر كتب الأحاديث، وكان مطلعاً على أكثر ما في أصول الكافي وفروعه وغيره (دار السلام: ٤/٤٢٤).

٢. قال النوريّ: الشيخ محمّد الخزعليّ فقد أدركته رحمه الله في آخر عمره، وقد جاوز المائة، وكان فوق ما مدحه السيّد حريّاً لكلّ ثناء جميل، حشره الله مع أحبّته (دار السلام: ٤/٤٢٥).

(٣١)

السيّد محمّد الدسبوليّ القاضي (ت ق١٣)

وصفه قائلاً:

١. قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: وحدّثني الثقة المعتمد السيّد محمّداً الدسبوليّ القاضي، وكان من تلامذة خاتم المجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاريّ قدس سره وقبله من تلامذة صاحب جواهر الكلام، أنّه كان مبرزاً في دسبول، يحكم ويقضي ويؤدّب ويعزر، ويأخذ الخمس لأهله قهراً وغيره من الحقوق، وكان غير مجاز من صاحب الجواهر بحسب اطّلاعه، إلّا أنّه أخذ منه الإجازة بنوع من الحيلة أواخر أمر الشيخ، حيث امتنع عن إعطاء الإجازات ولو لمَن هو أفضل ممّن أخذوا في السابق منه إجازة الاجتهاد المطلق (دار السلام: ٤/٤٣٠).

٢. قال الميرزا النوريّ: قلتُ: وهذا السيّد كان عالماً صالحاً تقياً، كنتُ معه في طريق الحجّ في الحجّة الأولى في سنة ١٢٨٠، وكان معنا في هذه الزيارة جماعة من أعوان السلطان ناصر الدين شاه القاجار، منهم الخيّر الباذل حسين خان الملّقب بشهاب الملك، وقد استدعى في النجف الأشرف من رئيس المسلمين، وشيخ الفقهاء والمجتهدين، الشيخ مرتضى الأنصاريّ رحمه الله أنْ يبعث معه مَن يكفل الأمور الشرعيّة من الصلاة وتعليم المسائل وغيرها في السفر فبعثه معه (دار السلام: ٤/٤٣٢).

(٣٢)

السيّد محمّد الشرموطيّ (ت ق١٣)

قال السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعت عليّ الموسويّ الهنديّ: كان رجلٌ يسمّى سيّد محمّد الشرموطيّ في أوائل زمن صاحب جواهر الكلام، وكان من تلامذته، وبلغني أنّ الحجّة عجّل الله تعالى فرجه الشريف ربّما جاءه وتكلّم معه، وعرف ذلك الناس بعد مفارقته، وسمعت من أخيه السيّد موسى أنّه كلّمه رجل من الطلبة، فقال له: إنّي رجل شبق محتاج إلى التزويج، وعند الشيخ محمّد حسن رحمه الله صلاة نيابة كثيرة الأجرة، فأحبّ أنْ تشفع لي عنده في أنْ يدفع لي من ذلك قدر ما يكفيني لتزويجي أربعمائة شاميّ، فقال السيّد محمّد: إني لا أحتمل المنّة ولا أكلّم الشيخ في ذلك، ولكن في كلّ سنة يصل إليّ هذا المقدار من أرضنا من خارج البلد، والبارحة وصل إليّ ذلك فخذه وتزوّج به، فدفعه وبقي الدُيَّان يطالبونه، وهو يماطلهم، فقلنا له: ما صنعت بالمال، وأكثرنا عليه السؤال حتى أخبرنا بالحال، فعظم ذلك على العيال، وكثر فيه منهم القيل والقال، واشتدّ العتاب والملام، وكثر عليه منّا الكلام، وهو يقول: إنّ الله سيخلف ذلك وعليه الاتّكال لا على ما يقبض من المال، ثمّ طرق الباب طارق فخرجتُ إليه، فسألني عن السيّد محمّد، فدعوته له وجلسا في الدار على الحصير يتكلّمان، وفطنت على الرجل أنّه وضع صرّة تحت الحصير،والسيّد محمّد لا يعلم بذلك، ثمّ قام الرجل وخرج معه السيّد يشايعه، فوجدتُ في الصرّة شاميات، فأخذتُ واحداً منها ووضعته في جيبي ورددت الصرّة إلى موضعها، ثمّ أخبرتُ السيّد بأنّ الرجل حين كان يتكلّم معك وضع صرّة تحت الحصير، قال: فجاء فحسب ما فيها فإذا هي أربعمائة شاميّ إلّا واحداً، فقال: أخي عندك واحد منها؟ فقلت: نعم، فقال: أما قلت لك إنّ الله سيخلف ما دفعته في قضاء حاجة المؤمن (دار السلام: ٤٣٢/٤).

(٣٣)

الميرزا محمّد الصدر (ت ق١٢)

قال السيّد محمّد باقر بن محمّد تقيّ الشريف الإصفهانيّ في كتابه (نور العيون): سمعتُ في سنة ألف ومائة وسبعة وسبعين عن جامع الكمالات الصوريّة والمعنوية،

وحاوي الفنون العقليّة والنقليّة، وحيد الدهر، وفريد الزمان، الميرزا محمّد الصدر في ممالك إيران، لا زال مؤيداً بتأييد الملك المنّان (دار السلام: ١٨٨/٢).

(٣٤)

ملا محمّد الكرمانشاهيّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: الحاج المولى محمّد المذكور من العلماء الأخيار، والصلحاء الأبرار، وإليه انتهت رئاسة بلد طهران مدّة مديدة، وما رُئي منه عثرة ولا زلة (دار السلام: ٢٤٥/٢).

(٣٥)

الأمير السيّد محمّد الموسويّ (حياً سنة ١٠٨٢هـ)

وصفه قائلاً: السيّد النجيب الأمير سيّد محمّد الموسويّ من خدّام الروضة المطهرة الرضويّة، وكان يتردّد غالباً إلى زيارة أئمّة العراق عليهم السلام (دار السلام:٢٦٩/١).

(٣٦)

الحاج محمّد بن مجيد (ت ق١٣)

قال المولى عليّ رضا الإصفهانيّ: الرجل الصالح الحاج محمّد ابن الحاج مجيد، وكان في أوّل أمره من التجّار المعتبرين، فذهبت أمواله، وضاعت أمتعته، فلازم العبادة وطريق الزهادة (دار السلام: ٢٨٢/٢).

(٣٧)

الحاج محمّد سميع (ت ق١٣)

قال الحاج محمّد بن مجيد: الحاج محمّد سميع التاجر المعروف، الذي صرف أموالاً كثيرة حتى انفتح الباب الصغير الذي إلى سور المشهد الغرويّ تجاه البحر، الواقع في غربي البلد (دار السلام: ٢٨٢/٢).

(٣٨)

المولى محمّد عليّ الإسترآباديّ (ت ق١٣)

قال الميرزا النوريّ: حدّثني الأخ الصفيّ، العالم التقيّ، الآغا عليّ رضا [الإصفهانيّ] المتقدّم ذكره: أنّه صاحب المولى المذكور مدّةً طويلةً، قال: وكان في غاية من الزهد، والجدّ في العبادة، حتّى أنّه لم يترك في أزيد من ثلاثين سنة قراءة ستين سورة منها الحجّ ويس والصافات، وستين دعاء منها دعاء أبي حمزة والخمسة عشر وأمثالها في اليوم والليلة، وكان يصلّي كثيراً ما ركعتين يكرّر فيها (إيّاك نعبد وإيّاك نستعين) ألف مرّة أو خمسمائة مرّة، وذكر شطراً وافياً من زهده وعبادته، والفضل بيد الله يؤتيه مَن يشاء (دار السلام: ٢٧٠/٢).

(٣٩)

الحاج محمّد عليّ اليزديّ (ت ق١٣)

قال المولى حسن اليزديّ: العدل الثقة الأمين الحاج محمّد عليّ اليزديّ (دار السلام: ٢٧٩/٢).

(٤٠)

السيّد محمّد عليّ اليزديّ (ت ق١٣)

قال ميرزا يحيى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ: وتوجّهنا إلى كربلاء في جماعة منهم السيّد الجليل النبيل السيّد محمّد عليّ اليزديّ، وابنه السيّد جعفر المجاوران في النجف (دار السلام: ٢٩٥/٢).

(٤١)

الميرزا موسى خان متولي المشهد الرضويّ (ت ق١٣)

قال المولى حسين المتولي لخِزانة كتب المشهد الرضويّ: الصالح الكامل، صاحب المناقب والفضائل، الحاج الميرزا موسى خان المتولي (دار السلام: ٢٦١/٢).

(٤٢)

المولى نصر الله (ت ق١٣)

قال الشيخ فتح عليّ السلطان آباديّ: المولى الكامل الزاهد، صاحب المقامات، العالية المولى نصر الله (دار السلام: ٢٧٦/٢).

(٤٣)

الميرزا يحيى بن محمّد إبراهيم الأبهريّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: المولى الصالح الصفيّ، والورع المهذّب المتقيّ، الميرزا يحيى ابن المرحوم الحاج محمّد إبراهيم الأبهريّ، وهو من قرى قزوين الواقعة بينه وبين خمسة [كذا]، ارتحل إلى بلاد جيلان في شهر محرّم الحرام من سنة ١٢٩١هـ للسياحة، وتوقّف في قصبة رشت قريباً من شهرين (دار السلام: ٢٩٢/٢).

(٤٤)

الميرزا يوسف البروجرديّ (ت ق١٣)

وصفه قائلاً: حدّثني الصالح الصدوق، الثقة الأمين، الحاج الميرزا يوسف البروجرديّ رحمه الله وقال: لم أحدّث بهذه الحكاية منذ ثلاثين سنة أحداً غيرك، وإنّما حدّثتك لئلّا أكون ممّن كتم آيات الله وفضائل خلفائه؛ وذلك لأني سألته أنْ يذكر لي ما رآه من المعاجز الغريبة في طول مجاورته في مشهد أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكان أزيد من ثلاثين سنة، قال رحمه الله: كنتُ أقرأ على السيّد إبراهيم القزوينيّ صاحب الضوابط، وكان يحبّني ويخصّني من بين أقراني.. (دار السلام: ٣٩٢/٤-٣٩٣).

الخاتمة:

بعد هذا البحث نعرف قيمة ما أودعه الميرزا النوريّ من تراجم في كتابه دار السلام، حيث عرفنا مدى اعتماد مَن جاء بعده من العلماء في كتابة التراجم على هذا الكتاب، وكذلك تبيّن لنا أنّه تفرّد في بعض التراجم .

فكان نتاج هذا البحث: (٢٠٧) ترجمان في القسم الأوّل ممّن وقفنا على تراجم لهم في كتب السير والتراجم، و(٤٤) ترجمةً في القسم الثاني ممّن لم نقف لهم على ترجمة، فصار المجموع (٢٥١) ترجمةً.

وفي هذه التراجم التي كتب أغلبها الميرزا النوريّ ثلاثة فهارس لمؤلّفات مجموعة من العلماء، وهي: فهرس مؤلّفات العلّامة المجلسيّ، وفهرس مؤلّفات السيّد عبد الله شبر، وفهرس مؤلّفات الشيخ محمّد تقيّ النوريّ والد الميرزا النوريّ.

ولهذه الفهارس أهميّة عظيمة، حيث خطّها يراع عالم جليل متضلّع، وهو الميرزا النوريّ، وقد اعتمد مَن جاء بعده على فهرسته لمؤلّفات هؤلاء الأعلام.

وأخيراً أرجو العذر لمَن وقف على خلل أو زلل في هذا البحث، فالإنسان عرضة لهما، وأسأل الله تعالى أنْ يأخذ بيدي لما فيه الخير والصلاح بحقّ محمد وآله أهل الفلاح، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله المعصومين، واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين، والحمد لله ربّ العالمين.

المصادر والمراجع

١. الإجازة الكبيرة، للسيّد عبد الله الجزائريّ التستريّ (ق١٢)، تحقيق: محمّد السماميّ الحائريّ، مكتبة السيّد المرعشيّ - قمّ المقدّسة، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢. الإرشاد في معرفة حجّج الله على العباد، للشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، دار المفيد - بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.

٣. أعيان الشيعة، للسيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، حقّقه وأخرجه: حسن الأمين، دار التعارف - بيروت.

٤. الإمام المهدي من المهد إلى الظهور، للسيّد محمّد كاظم القزوينيّ (ت١٩٩٤هـ)، مؤسسة الوفاء.

٥. أمل الآمل، للحر العامليّ (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.

٦. أمّهات المعصومين عليهم السلام سيرة وتاريخ، لعبد العزيز كاظم البهادليّ، مركز الرسالة، ط١، ١٤٢٥هـ.

٧. الإيضاح في الردّ على سائر الفرق، للشيخ الفضل بن شاذان الأزديّ النيسابوريّ (ت٢٦٠هـ)، تحقيق: السيّد جلال الدين الحسينيّ الأرمويّ، مؤسّسة التاريخ العربيّ - بيروت، ط١ - ١٤٣٠هـ.

٨. تاريخ مقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في الحلّة، للأستاذ أحمد عليّ الحلّيّ (معاصر)، مركز الدراسات التخصّصيّة في الإمام المهدي عجل الله فرجه- النجف الأشرف، ط١- ١٤٢٦هـ.

٩. تاريخ النجف الأشرف، للشيخ محمّد حسين حرز الدين (ت ١٤١٨هـ)، هذّبه وزاد عليه: عبد الرزاق حرز الدين، منشورات دليل ما- قمّ المقدّسة، ط١- ١٤٢٧هـ.

١٠. تتميم أمل الآمل، للشيخ عبد النبيّ القزوينيّ (ق١٢)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة السيّد المرعشيّ- قمّ، ١٤٠٧هـ.

١١. تحفة الأزهار وزلال الأنهار، للسيّد ضامن بن شدقم الحسينيّ (ق١١)، تحقيق: كامل سلمان الجبوريّ، كتابخانة تخصصي تاريخ اسلام وايران، ط١- ١٤٢٠هـ.

١٢. تراجم الرجال، للسيّد أحمد الحسينيّ (معاصر)، العتبة العباسيّة المقدّسة، ط٤- ١٤٣٩هـ.

١٣. تكملة أمل الآمل، للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين محفوظ، عبد الكريم الدباغ، عدنان الدباغ، دار المؤرّخ العربيّ - بيروت، ط١- ١٤٢٩هـ.

١٤. تنقيح المقال في علم الرجال، للشيخ عبد الله المامقانيّ (ت١٣٥١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا المامقانيّ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث-قمّ المقدّسة، ط١ - ١٤٣١هـ.

١٥. خاتمة مستدرك الوسائل، للميرزا النوريّ (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قمّ المقدّسة، ط١ - ١٤١٦هـ.

١٦. دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام، للميرزا النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، إنتشارات المعارف الإسلاميّة- قمّ المقدّسة، ط٣.

١٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط٣ - ١٤٠٣هـ.

١٨. رجال السيّد بحر العلوم، للسيّد مهدي بحر العلوم (ت١٢١٢هـ)، الناشر: مكتبة الصادق- طهران، ط١- ١٣٦٣هـ.ش.

١٩. رسالة في تواريخ النبيّ والآل عليهم السلام، للشيخ محمّد تقيّ التستريّ (ت١٤١٥هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلاميّ - قمّ المقدّسة، ط١-١٤٢٣هـ.

٢٠. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للسيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت ١٣١٣هـ)، دار إحياء التراث العربيّ- بيروت، ط١-١٤٣١هـ.

٢١. رياض العلماء وحياض الفضلاء، للميرزا عبد الله الأفنديّ (ق١٢)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مطبعة الخيّام - قمّ، ١٤٠١هـ.

٢٢. سفينة البحار، للشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، الناشر: دار الأسوة-إيران، ط٤-١٤٢٧هـ.

٢٣. السيّدة سكينة عليها السلام، للسيّد عبد الرزاق المقرّم (ت١٣٩١هـ)، العتبة الحسينيّة المقدّسة، ط١-١٤٣٦هـ.

٢٤. طبقات أعلام الشيعة، للآقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ- بيروت، ط١-١٤٣٠هـ.

٢٥. الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل، للسيّد عليّ ابن معصوم المدنيّ (ت١١٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١-١٤٢٦هـ.

٢٦. الطليعة من شعراء الشيعة، للشيخ محمّد السماويّ (ت١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوريّ، دار المؤرّخ العربيّ- بيروت، ط١-١٤٢٢هـ.

٢٧. فهرست منتجب الدين، للشيخ منتجب الدين علي بن بابويه (ق٦)، تحقيق: المحدّث الأرمويّ، مكتبة السيّد المرعشيّ- قمّ، ١٣٦٦هـ. ش.

٢٨. الفيض القدسيّ في ترجمة العلّامة المجلسيّ، للميرزا النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق: السيّد جعفر النبويّ، دار المرصاد – قمّ المقدّسة، ط١ – ١٤١٩هـ.

٢٩. الكلم الطيب والغيث الصيب، للسيّد عليّ خان المدنيّ الشيرازيّ (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق: قاسم حسين عوض.

٣٠. لؤلؤة البحرين، للشيخ يوسف البحرانيّ (ت١١٨٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان- النجف الأشرف، ط٢-١٩٦٩م.

٣١. لسان العرب، محمد بن مكرم المعروف بـ(ابن منظور الإفريقيّ (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

٣٢. ماضي النجف وحاضرها، للشيخ جعفر آل محبوبه (ت ١٣٧٨هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط٢- ١٤٣٠هـ.

٣٣. مجلة تراث كربلاء، تصدر من العتبة العباسيّة المقدّسة، السنة السادسة، المجلد السادس، العدد ٢١، شهر محرم الحرام ١٤٤١هـ.

٣٤. مرآة الكتب، لثقة الإسلام عليّ بن موسى التبريزي (ت١٣٣٠هـ)، تحقيق: محمّد عليّ الحائريّ، وعليّ الصدرائيّ الخوئيّ، الناشر: مكتبة السيّد المرعشيّ- قم المقدّسة، ط١ – ١٤١٤هـ.

٣٥. مستدركات علم رجال الحديث، للشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ (ت١٤٠٥هـ)، الناشر: ابن المؤلف، ط١-١٤١٤هـ.

٣٦. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، للشيخ محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، منشورات مكتبة السيّد المرعشيّ- قمّ، ١٤٠٥هـ.

٣٧. معجم رجال الحديث، للسيّد أبو القاسم الخوئيّ (ت١٤١٣هـ)، مؤسسة الخوئيّ الإسلاميّة.

٣٨. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، للشيخ محمّد هادي الأمينيّ، ط-٢ ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٣٩. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م.

٤٠. معجم المؤلّفين، لعمر رضا كحاله (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربيّ- لبنان.

٤١. مقدمات كتب تراثيّة، للسيّد محمّد مهدي الخرسان (معاصر)، مكتبة الروضة الحيدريّة، ط١ – ١٤٢٧هـ.

٤٢. منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل، للشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، دار المصطفى العالميّة- بيروت، ط٣-١٤٣٢هـ.

٤٣. منتهى المقال في أحوال الرجال، للشيخ أبي عليّ الحائريّ المازندرانيّ (ت١٢١٦هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قمّ المقدّسة، ط١ - ١٤١٦هـ.

٤٤. موسوعة طبقات الفقهاء، للجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف الشيخ جعفر السبحانيّ، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قمّ المقدّسة، ط١ - ١٤١٨هـ.

٤٥. النجم الثاقب في أحوال الإمام الحجّة الغائب، للميرزا النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق: السيّد ياسين الموسويّ، الناشر أنوار الهدى - قمّ المقدّسة، ط١ - ١٤١٥هـ.

٤٦. هديّة الأحباب في المعروفين في الكنى والألقاب، للشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، ترجمة: الشيخ هاشم الصالحيّن مؤسسة نشر الفقاهة - إيران، ط١ - ١٤٢٠هـ.

Criticism of Heritage works

393	Academic Theses or Misguidance? On the Occasion of Zaynab Khattabi Presenting Her Thesis Titled “Al-Mustaʿsim bi-Allah and the Fall of Baghdad”	Yusuf al-Hadi Manuscript Editor and Heritage Researcher Iraq

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

479	A Bibliography of Verified Texts in Theses and Dissertations in Iraqi Universities from 1966 CE to 2025 CE	Ali Adday al-Hasanawi Center for Heritage Revival Iraq
539	Photographs of (Illuminated and Illustrated) Manuscripts at the Center for Photographing and Cataloguing Manuscripts at the Holy Al-Abbasi Shrine	Salah Mahdi al-Sarraj Director of the Center for Photographing and Cataloguing Manuscripts, Holy Al-ʿAbbasi Shrine Iraq

Heritage News

603	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

Content

Heritage studies

17	The Diwan of Abi Talib ibn ʿAbd al-Muttalib, Compiled by Abi Hiffan al-Muhzimi, and Its Manuscripts	Prof. Dr. Ali Muḥsin Badi University of Sumer Iraq
97	Al-Sayyid Najm al-Din ibn al-Sayyid ʿAbd Allah al-Ḥusayni al-Jazaʾiri and His Manuscript Heritage (d. 1079 AH)	AL-Shaykh Muḥammad Lutf Zadah al-Tabrizi Al-Shaykh al-Tusi Center for Studies and Research Iraq
133	The Notable Figures from the Book Dar al-Salam by al-Mirza Ḥusayn al-Nuri	AL-Shaykh Abbas Yunus al-Ḥusayn al-Zaydi Islamic Seminary- Holy Najaf Iraq
261	The Methodology in the Natural Sciences Among Arab and Muslim Scholars (The Sciences of Medicine, Pharmacy, and Astronomy as a Model)	Dr. Sharif Ali al-Ansari (Senior Researcher at the Manuscripts Center – Bibliotheca Alexandrina) Egypt

Reviewed texts

291	The Commentary (Parsing) of the Prologue of Al-Misbah fi al-Nahw by Al-Matarizi, by Abd al-Latif ibn Jalal al-Din al-Qazwini, Known as Qadi Balaṭ (d. 853 AH)	Dr. Ali Sulayman al-Jawabirah College of Arts – Taibah University – Al-Madinah al-Munawwarah Saudi Arabia

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna›m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Dr. Mehdi Mojtahedi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zaatar\ Lebanon

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Nineteenth Issue, The Tenth Year, February 2026-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2026 NO. 19

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

To explore the issues of Al-Khizana Journal and stay updated with its latest publications, please scan the QR code below.

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10$ - Outside Iraq: 15$

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manu-scripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre

The Nineteen Issue, The Tenth Year,
Shaban 1447 AH - February 2026

In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre

The Nineteen Issue, The Tenth Year,
Shaban 1447 AH - February 2026

for contact:
mob: 00964 7813004363
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq